

العبادي يتسلم رسالة خطيّة من ولي عهد أبو ظبي

2017 السنة الخامسة عشرة – السبت (26) السنة الخامسة عشرة – السبت (26) رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

20 صفحة مع الملحق (500) دينار

# التنسيق العالي يسمح للقطعات بالإطباق على داعش المدينة

# القوّات المشتركة تحرّرناحية المحلبيّة وتدخل "قلب تلعفر"

### 🗖 بغداد / المدى

اقتربت القوات المشتركة من قلب مدينة تلعفر في اليوم السادس لبدء عمليات تحريرها التى انطلقت مطلع الأسبوع الماضي. كما أعلنت القيادة العسكرية

تحرير ناحية المحلبية، إحدى المناطق المحاذية للمدينة التركمانية، واستعادة طريق ستراتيجي يربط ناحية الكسك بمحافظة

وبحسب الخرائط التى نشرتها خلية الإعلام الحريبي، فإن أكثر من نصف المدينة، التي سيطر عليها داعش في ٢٠١٤، بات بيد القوات المشتركة، وان المعارك باتت تدور في وسط

وإلى جانب الجيش ومكافحة الإرهاب

والشرطة الاتحادية، تلعب قطعات الحشد دورا محورياً في العمليات، رغم الفيتو التركي الذي أعلنته أنقرة وعطل العملية لعدة أشهر.

وفي هذا السياق، قال الفريق الركن عبدالامير رشيد يارالله، قائد عمليات (قادمون يا تلعفر)، إن "قطعـات فرقة المشاة الخامسة عشرة ولو اء ١٧ في الحشد الشعبي حررا ناحيــة المحلبية بالكامل المؤلفة من ١٣ حياً ومنطقة وفتح الطريق الستراتيجي من الكسك باتجاه صلاح

وأضاف يار الله، في بيان تلقته (المدى) أمسس الجمعـة، ان "قطعـات اللـواء المدرع ٣٥ الفرقـة المدرعـة التاسعـة ولواء ٢ مـن الحشد الشعبى حررت حى العروبة الاولى وأدامت التماس مع منطقة حسن كوي وحى العروبة الثانية". وأشار قائد العمليات إلى أن "قوات

مكافحة الإرهاب حررت حي النداء واقتحمت حى الطليعة، فيما نجحت قطعات لواء المشاة الألى ٣٦ الفرقية المدرعية التاسعية وليواء ٢٦ في الحشد الشعبي من تحرير حي الخضراء وإدامة التماس مع بساتين تلعفر

وتابع يار الله بـأن "قطعات الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي حررا حي الوحدة، وحي سعد ودائرة الكهرباء في تلعفر ورفعوا العلم العراقى فيهما"، مشيرا الى ان "القطعات العسكرية المتجحفاة حررت حي الجزيرة الجنوبى وبسطت سيطرتها على مقام خضر الياس في تلعفر". وأشار قائد عمليات (قادمون يا تلعفر) الى ان "قطعات لو اء المشاة الآلي ٣٧ الفرقـة المدرعـة التاسعة ولـواء ١١ من الحشد الفرقة بسرت الشعبي حررا حي النصر". ■ **التفاصيل ص**٢



منزب الدعوة يحقّق بتهم فساد تلاحق أحد قياداته 3

ذي قار تعتقل 12 مطلوباً هاجموا حقل الغرّاف النفطي 4





التحالف الوطني

الوطنى عمار الحكيم

دعسوة الاطسراف

🗆 بغداد / المدى

جدّد رئيس التحالف

الشيعية إلى الإسسراع باختيار

رئيس جديد للتحالف الوطنى

بدلاً منه. الى ذلك كشف قيادى

في تبيار الحكمة عن أبرز

المرشحين لخلافة الحكيم. وجاء

ذلك في وقت صادقت الهيئة

القيادية للتحالف بالإجماع على

انضمام تيار الحكمة الى صفوف

التحالف. وقال بيان لمكتب رئيس

تيّار الحكيم ينضمّ رسميّاً إلى صفوف

التحالف الوطني، تلقت (المدي)

<u>نسخة منه، إن "الهيئة القيادية</u>

للتحالف الوطنيِّ العراقيِّ عقدت

<u>اجتماعاً لها الأربعاء في بغداد،</u>

وبحث المجتمعون القضايا

المطروحة على جدول الأعمال،

مستعرضين تطورات الأوضاع

السياسية والأمنية ومعركة

تحرير تلعفر". وأضاف البيان

ان "اعضاء الهيئة القيادية

للتحالف صادقوا بالإجماع على

انضمام تيار الحكمة الوطني

إلى صفوف التحالف الوطني

معتبرین "وجوده قوة واسنادا





الجديدة".

# التحرّش الجنسي يخترق مدارس ابتدائية في بابل

مؤكداً "دعمه ومساندته للرئاسة إلى ذلك، كشف محمد أبو كلل ممثل (تيار الحكمة) في العاصمة المصرية القاهرة، أن نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي والقيادي في حزب الدعوة خضير الخزاعى هما أبرز المرشحين

لرئاسة التّحالف الوطني. ■ التفاصيل ص٣

🗖 بابل / المدى لمسيرة التحالف الوطنيّ". وجدد الحكيم، خلال الاحتماع، مطالبته كشفت دراسة ميدانية نشرها المركز الإعلامي بجامعة بابل ب"ضرورة الإسبراع في اختيار البديل لرئاسة التحالف الوطني"،

ينغلوك

شيناواترا

بين الفرار

والحبس

أن نسبة عالية جدا من المعلمين تزيد على (٨١٪) يعتقدون أن مشكلة التحرش الجنسي في المدارس الابتدائية مسكوت عنها، في حين حذرت من تحول ضحايا الاعتداء الجنسي الى أشخاص عنيفين أو

عدو انيين. وجاءت الدراسة بإعداد رئيس صحة الأسرة و المجتمع وتمريض الصحة النفسية والعقلية بجامعة بابل الدكتور حسن علوان حسين والمشرف التربوي عبد الأمير رباط عبد الجبوري. وبينت الدراسة أن عينة البحث العشوائية التي استندت إليها بلغت (٢٢٨) معلماً ومعلمة من العاملين في (١٦٢) مدرسـة ابتدائيـة في (الريـف والحضـر) واستطلعت اَراءهـم بُشأنَّ حجم المشكلة بحسب اعتقادهم والتي تتضمن الكلمات النابية والتماس والإيماءات المرتبطة بالإساءة الجنسية. .

■ التفاصيل ص٤

دبابة تحمل مجموعة من المقاتلين في تلعفر ... أ.ف.ب

# برلمانيّون يفضّلون طاولاتها على الحضور في قاعة الجلسات كافتريا البرلمان . . . مطبخ الصفقات ومحطة لاستراحة النواب وحلبة لمعاركهم

🗆 بغداد / المدى

و يكتفي العراقيون بمتابعة أخبار برلمانهم عبر ما تبثه الدائرة الإعلامية التابعة لمجلس النواب من تسجيل يخضع لعملية مونتاج صارمة. وأدت التصريحات والمواقف المتشنجة تحت قبة البرلمان إلى حظر البث المباشس للجلسات. وفي موازاة الجلسات التى تجري تحت قبة مجلس النواب، يجهل أغلب العراقيين دور كافتيريا البرلمان التى تحولت الى "برلمان رديف" لإنضاج الصفقات، وحلحلة الخلافات بين

مختلف الاطراف. وخُصص فناء الطابق الأول من مبنى قصر المؤتمرات كمكان لاستراحة النواب. وتحتل الكافتريا جزءا كبيرا من بهو الطابق، وتخضع لحماية مشددة

ممرات تفضى مباشرة إلى البوابة الرئيسة لقاعة الجلسات.

<u>تمنع دخول غير النواب عبر</u> نقاط التفتيش الموزعة على ثلاثة

وعادة ما يتسرب عدد كبير من النواب من الجلسات مفضلين المكوث في الكافتريا، التي تطل على قاعة الحلسات، لتبادل أطراف الحديث على بضع طاو لات مختلفة الاحجام. ويؤكد نواب أن اكتظاظ كافتريا البرلمان يبلغ ذروته عند اقتراب الدورة التشريعية من نهايتها. وعلى مدار السنوات الماضية، شهدت الكافتريا العديد من المشادات بين النواب التي تصل أحيانا إلى التشابك بالأيدي، لكنها تنتهى بتدخل بعض الوسطاء من الدرلمانيين الذين يرتبون جلسات المصالحة بين النواب والاطراف

ويشكو النواب حال الكافتريا التي اعيدت لها الحياة مؤخرا.

فبعد ان كان النواب يتمتعون بأفضر انواع الاطعمية والاشربة، باتوا لا يجدون سوى الشاي والقهوة والمياه، بالاضافة الى خدمة إنترنت سيئة جدا. وتقول النائبة تافكة أحمد، رئيس

لجنة مؤسسات المجتمع المدنى البرلمانية، ان "اغلب المشاكل والخلافات التي تحدث بين الكتل البرلمانية واللجان يتم حلها في كافتريا مجلس النواب عن طريق المباحثات والمفاوضات"، مشيرة الى ان "عمليات جمع التو اقيع دائما ما تجري في فترات الاستراحة ". وتلفت رئيسي لجنة المجتمع

المدنى الى ان "كثيرا من المشادّات الكلامية التى تحدث أثناء سير الجلسات تنسحت إلى الكافتريا التى تشرف بشكل مباشىر على القاعة الدرلمانية".

■ التفاصيل ص٣

العراق يُصدِّر 5 ملايين برميل نفط قبل نهاية 2017 ► 5



■ عدنان حسين

نتنتانتنيار

adnan.h@almadapaper.net

# يُمكننا ألّا نكون شحّاذين

هذا الخبر ليس من النوع الذي يسرّ ويُبهج تماماً، مع أنه يشير الي إمكانية تجاوز أزمة راهنة تواجهها الدولة العراقية، هي نقص السيولةِ المالية، لمو اجهة متطلبات إدارة المجتمع وتوفير الأمن والخدمات، فضلا عن متطلبات الحرب المكلفة على الإرهاب.

الخبر هو الذي جاء على لسان المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، د. مظهر محمد صالح، الذي صرّح الخميس بأن العراق سيحصل، باتفاقات مع دول وهيئات دولية، على قروض بقيمة ١٦ مليار دولار تقريبا لسدّ فجوة الموازنة المقدّرة بـ ١٨ مليار دولار.

بالمقارنة مع عائدات النفط التي بلغت في بعض السنوات، زمن الحكومة السابقة، مئة مليار دو لار سنوياً، فإن هذه القروض التي أنفقت الحكومة الحالية الكثير من الجهد والوقت لكسب ثقة الجهات المانحة والحصول على القروض، ليست ذات قيمة كبيرة، فلو كانت العائدات النفطية المتدفقة في سنوات طفرة الاسعار قد استثمرت في تنمية الاقتصاد الوطنى ما كنا سنحتاج حتى إلى مليار واحد لنقترضه، لكنه الفساد الإداري والمالي الذي ظلت وتائره تتصاعد يسرعة صاروخية لم يبق لنا شيئًا نبني به مدارس أو مستشفيات، فضلاً عن مشاريع الصناعة

بالتزامن مع تصريح المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، جاء في الأخبار أن مجلس القضاء الأعلى رفض طلبا من محافظ صلاح الدين أحمد عبدالله الجبوري، المسجون حالياً بتهم فساد، بشموله بقانون العفو العام، لأنه "لم يسدُّد ما بذمته من التزامات مالية مترتبة نتيجة إهدار المال العام"، وإهدار المال العام هنا كناية عن سرقته في الواقع، فالمحافظ المسجون لم يُلق بالأموال "المهدورة" في مكبّ للنَّفايات أُو مستنقع عن غفلة، إنما لابدّ قد تقاسمها مع حاشيته و المقاولين الوهميين الذين عُهد إليهم بتنفيذ مشاريع في المحافظة ولم ينفذوها.. وهذا تقليد صار راسَخا في الحياة الإدارية العراقية في عهدنا الحالي "الزاهر"!، فما من محافظ أو نائب محافظ أو رئيس مجلس محافظة أو سواهم من رؤساء الإدارات والمؤسسات في الدولة لم يفعل ما فعله محافظ صلاح الدين، إلا ما ندر من القلة القليلة من المسؤولين الوطنيين الشرفاء.

محافظ صلاح الدين مسجون بتهمة "إهدار" ٤٠ مليار دينار، أي ما يزيد على ٣٣ مليون دولار. وقصة هذا المحافظ واحدة من عشرات، بل مئات، قصص الفساد الإداري والمالى في العراق. قبل أيام فرّ محافظ البصرة، بينما زميله رئيس مجلس المحافظة في السجن، ومحافظ الأنبار هو الآخر مطلوب في قضية مماثلة، ومحافظ بابل حُكم عليه منذ أشهر بالسجن في قضية فساد لكنه خرج منها "مثل خروج الشعرة من العجين" بدفعه مبلغاً ليفلت من السجن، ويعود الى منصبه (!)، مشمولا بقانون العفو الذى شرعته الطبقة السياسية المتنفذة خصيصا للعفو عن جرائم الفساد وجرائم الإرهاب التي كان أكبر مرتكبيها عناصر قيادية في هذه الطبقة. إلى جانب هؤ لاء، هناك العشرات من الوزراء أو من هم في درجتهم يلاحقهم القضاء وهيئة النزاهة عن قضايا فساد، فضلاً عن أولئك الوزراء والنواب وغيرهم من المسؤولين في الحكومات ومجالس النواب المتعاقبة منذ ٢٠٠٤، الذين فرّوا بمليارات الدولارات إلى خارج البلاد، عدا عن أولئك الذين هرّبوا مئات المليارات عن طريق نافذة العملة للبنك المركزي

لو كانت الحكومة، ومعها هيئة النزاهة والقضاء، ذات عزم قوى لكانت قد واجهت كل الفاسدين بفسادهم، وهي تتوفر على كل ما يثبت هذا الفساد، واستعادت منهم الأموال المنهوبة التي تتجاوز قيمتها في الأقل عشرة أضعاف قروض الـ ١٦ مليار دولار، التي نشحذها الأن لسدّ فجوة



محافظ صلاح الدين مسجون بتهمة اهداد " 40 ملياد ديناد، أي ما بذيد ع 33 مليون دولار. وقصة هذا المحافظ واحدة من عشرات، بل مئات، قصص الفساد الإداري والمالي في العراق.

# التنسيق العالي يسمح للقطعات بالإطباق على داعش المدينة

# القوّات المشتركة تحرّر ناحية المحلبيّة وتدخل "قلب تلعفر"



اقتربت القوات المشتركة من قلب مدينة تلعفر في اليوم السادس لبدء عمليات تحريرها التي انطلقت مطلع الأسبوع الماضي. كما أعلنت القيادة العسكرية تحرير ناحية المحلبية، إحدى المناطق المحاذية للمدينة التركمانية، واستعادة طريق ستراتيجي يربط ناحية الكسك بمحافظة صلاح الدين.

### □ بغداد / المدى

سیاسة ک

وبحسب الخرائط التى نشرتها خلية الإعلام الحربي، فإن أكثر من نصف المدينة، التي سيطر عليها داعش في ٢٠١٤، بات بيد القوات المشتركة، وان المعارك باتت تدور في وسط المدينة. وإلى جانب الجيش ومكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية،

تلعب قطعات الحشيد دورا محورياً في العمليات، رغم الفيتو التركى الذي أعلنته أنقرة وعطل العملية لعدة أشهر.

وتداولت مواقع أخبارية، يوم الاربىعاء، أنساء عن انسحاب بعض فصائل الحشد الشعبي من . مسرح العمليات احتجاجاً علي مشاركة قوات أميركية. لكن أيّاً من الفصائل المذكورة لم تصدر موقفاً رسمياً بهذا الخصوص. وكان رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي أعلن انطلاق عمليات تحرير تلعفر، فجر يوم الاحد الماضى. وجاء استئناف المعارك بعد اكثر من شهر على تحرير مدينة

وفى هذا السبياق، قال الفريق الركن عبدالامير رشيد يارالله، قائد عملیات (قادمون یا تلعفر)، إن "قطعات فرقة المشياة الخامسة عشرة ولواء ١٧ في الحشيد الشبعبي حبررا ناحية المحليية بالكامل المؤلفة من ١٣ حياً ومنطقة وفتح الطريق الستراتيجي من الكسك باتجاه صلاح الدين".

وأضاف يار الله، في بيان تلقته (المدى) أمس الجمعة، ان "قطعات اللواء المدرع ٣٥ الفرقة المدرعة التاسعة ولواء ٢ من الحشد الشعبي حررت حي العروبة الاولى وأدامت التماس مع منطقة حسن كوي وحي العروبة الثانية".

وأشيار قائد العمليات إلى فوات مكافحة الإرهاب حررت حى النداء واقتحمت حي الطليعة، فيما نجحت قطعات

خلال تقدمها

لواء المشياة الآلي ٣٦ الفرقة المدرعة التاسعة ولواء ٢٦ في الحشد شعبي من تحرير حي الخضراء وإدامة التماس مع بساتين تلعفر". وتابع يار الله بأن "قطعات

الشبرطة الاتحادية والحشيد الشعبى حررا حي الوحدة، وحى سعد ودائرة الكهرباء في تلعفر ورضعوا العلم العراقي فيهما"، مشيرا الى ان "القطعات العسكرية المتجحفلة حررت حى الجزيرة الجنوبي وبسطت سيطرتها على مقام خضر الياس

وأشمارقائد عمليات (قادمون حي العروبة".

الشبعبي حبررا حيى النصر". وذكر القائد العسكري ان "لواء المشاة الآلى السادس والثلاثين الفرقة المدرعة التاسعة ولواء ٢٦ من الحشد الشعبى حررا حى الجزيرة الشمالي وسيطرا

التاسعة ولواء ١١ من الحشد

على بناية المعهد التقنى ومركز شرطة السيراي وبناية الدفاع المدنى في تلعفر ورفعوا العلم العراقي فوقها". وبين ان "قطعات اللواء المدرع ٣٥ الفرقة التاسعة واللواء الثاني في الحشد الشعبي حررت حي النور الثاني وأدامت التماس مع

يا تلعفر) الى ان "قطعات لواء وفي محور أخــر للعمليات، المشاة الآلي ٣٧ الفرقة المدرعة قال يارالله ان "قطعات الفرقة ان "قطعات الحشيد والقوات باشيرت الآن بعملية تطهير

المدرعة التاسعة وألوية ٢ و١١ و٢٦ في الحشد شعبي حررت حى التنك شعرق تلعفر ورفعت العلم العراقى فيها، فيما حررت فرقة مشاة ١٦ قرية العاشق الاولى وقرية العاشق الثانية وسييطرت على طريق تقاطع

الكسك باتجاه المحلبية". وفي سياق متصل، أعلن الحشد الشعبي، أمس، وصول القطعات العسكرية الى قلعة تلعفر

وقال بيان للحشد، تلقته (المدى)، إن "القطعات الأمنية وصلت إلى قلعة تلعفر الاثرية جنوب قضاء تلعفر والتقت مع اللواء الحادي عشر/ الحشد الشعبي"، مؤكدا الإجرامية". واضاف ان "قواتنا

الأمنية احكمتا الخناق على داعش في المنطقة". واضاف البيان ان "اللواء الحادى

عشىر التابع للحشد الشعبى تمكن من تحرير أربع مدارس وثلاثة جوامع والسيطرة على اجزاء واسعة من قلعة تلعفر"، مشيرا الى ان قطعاته "سيطرت على مصانع تفخيخ وتصفيح، بالاضبافة الى أكداس عتاد و أسلحة خلَّفها داعش المنهزم في حي الوحدة وسط قضاء تلعفر وكشف الحشد ان قواته "تمكنت

من تحرير منطقة الغابات جنوب شرق قضاء تلعفر بعد اشتباكات عنيفة مع عناصس داعش

إلى ذلك، وجه طيران الجيش

المنطقة المحررة من المتفجرات

عدة ضربات جوية على مواقع داعش في تلعفر أسفرت عن قتل ۷ إرهابيين وتدمير ٤ درّاجات نارية وعجلة واحدة تحمل وفى سياق منفصل، أعلنت خلية

الإعلام الحربي، في بيان لها، ان فريق التدقيق الامنى عثر على مقبرتين جماعيتين تضمان رفات ٥٠٠ مغدور من سجناء سجن بادوش الذين أعدمتهم عصابات داعش الارهابية"، مبينة ان المقبرة الاولى احتوت على رفات ۳۰ مغدوراً، بينما احتوت الثانية على ٤٧٠ مغدورا".

# تراشق سیاسی بسبب قرار بابل حول نازحی جرف الصخر

### 🗆 بابل / إقبال محمد

ارتفعت حدة التصبريحات بين برلمانيين يطالبون بإعادة نازحى جرف الصخر، وأخرين يؤيدون بقاء الناحية خالية من ساكنيها لضمان الأمن في

وواصيل نواب اتحاد القوى العراقية مهاجمة النواب الذين يطالبون عبر وسائل الإعلام بإبقاء الناحية خالية من ساكنيها. وقال النائب عن تحالف القوى، كامل الغريري، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "تصريحات رئيس مجلس محافظة بابل رعد الجبوري بشأن حدوث عشر عمليات إرهابية في ناحية جرف الصخر خلال شِهر واحد غير واقعية ومضللة"، متسائلاً "كيف تحدث عمليات إرهابية في منطقة خالية من السكان تماما ومقطوعة

واضاف النائب عن مناطق حزام بغداد، ان "الهدف من تلك التصريحات هو إيجاد تبريرات لعدم إعادة نازحي جرف الصخر تحقيقا لأهداف سياسية تتعلق بإجراء تغيير ديموغرافي يعمل عليه من خلال تغيير العقود الزراعية لأشخاص أخرين

عن العالم الخارجي، وممسوكة أمنيا؟".

التي تردنا". وتابع الغريري، "أستغرب تصريحات الجبوري التي قال فيها بأن ٧٠ بالمئة من النازحين في جرف الصخر عادوا الى منازلهم وهذا كلام عار عن الصحة، إذ لم يرجع أي نازح هناك، أما بخصوص المناطق التي اشار اليها وهي التويهاني والحامية وهور حسين هي أصلا لم ينزح أي مواطن منها، ومع هذا قبل شهر تم تهجير المواطنين من قبل مجاميع مسلحة في منطقة البوبهاني".

من خارج الناحية حسب المعلومات

وأشار الغريري الى انه "لايمكن لأي جهة حكومية في العراق منع أي مواطن من العودة الى دياره او محافظته والقانون الدولي لحقوق الإنسسان يحرّم هذا الفعل ويعتبره من قبيل الجرائم ضد والإرهابية والتكفيرية حسب المادة

> بدوره، رد النائب الأخر عن تحالف القوى عادل خميس المحلاوي، على تصريحات النائية عواطف نعمة تجاه أهالي جرف

وقال المحلاوي في تصريح صحفي تلقت (المدى)، نسخة منه، إننا "ندين تخرصات عواطف نعمة التي وصفت بها جرف الصخر بأنها أسوأ منطقة في

يكون لهم موقف من النائبة المذكورة كون تلك التصريحات تسيء للوحدة الوطنية والأخوّة التي تربط أبناء الشعب العراقي من أقصياه الى أقصياه والذين توحدوا خلف قواتنا المسلحة في مواجهة الارهاب بشكل يثلج قلوب العراقيين". وطالب المحلاوي الادعاء العام بأن

"يمارس دوره المكلف به دستوريا تجاه هكذا تصريحات عنصرية وطائفية تساهم في ضرب اللحمة الوطنية وإثارة النعرات الطائفية بين العراقيين التي جرّمها الدستور وقانون حظر حزب البعث والكيانات والأحزاب والأنشطة العنصرية

تاريخ العراق، فضلا عن اوصاف اخرى".

وكانت النائبة عن ائتلاف دولة القانون عواطف نعمة قد وصفت منطقة جرف الصخر بأنها تعد أسوأ منطقة في تاريخ العراق، فيما أشادت بقرار مجلس محافظة بابل برفع دعوى قضائية ضد السياسيين المطالبين بعودة نازحي جرف الصخر. وكان مجلس محافظة بابل، قد قرر

المدير العام

حرف النصر إلى مناطقهم. وقالت أحلام ودعا المحلاوي التحالف الوطني إلى "أن راشد، رئيسة اللجنة القانونية في مجلس بابل لـ(المدى)، إن "هذا القرار جاء بسبب ارتفاع نسبة الهجمات التي طالت القوات الامنية والحشد الشعبي في ناحية الجرف وقضاء المسيب خلال الفترة الماضية". وفي سياق متصل، قال رعد حمزة الجبوري، رئيس مجلس محافظة

"حزبية" وسياسية طالبت بعودة نازحي

بابل، في تصريح لـ(المدى)، انه "بعد الانتصارات الكبيرة التي حققتها قواتنا المسلحة والحشيد الشيعبى والقوات الامنية على الإرهاب الداعشي في الموصل وتحريرها بالكامل جعلت تنظيم داعش الإرهابي يقوم برد فعل من خلال تحريك الخلايا النائمة والحواضن وتنفيذ عمليات إرهابية بمناطق شمال بابل ..

بدوره، قال رئيس هيئة حشد بابل، حسن فدعم الجنابي، لـ(المدى) إنه "بعد الخروق الأمنية الأخيرة في ناحية جرف النصر ومنطقة البحيرات عقدت حكومة بابل المحلية اجتماعات مهمة مع قيادة عمليات بابل وهيئة حشيد بابل وشيرطة بابل وجميع الاجهزة الامنية لتدارس الوضع الأربعاء، رفع دعاوى قضائية ضد جهات الامنى".

### □ بغداد / المدى

دعت المرجعية الدينية، أمس، القوات المشاركة في تحرير تلعفر الى عدم التراخى والاطمئنان إزاء الانهيارات التى يشهدها عناصر تنظيم داعش. وشددت على ضرورة ان تكون عمليات التقدم مدروسة ووفق الخطط العسكرية. واوصت المرجعية بالحفاظ على حياة المدنيين العالقين في تلك المناطق وإبعادهم عن خطر العمليات العسكرية. وقال عبد المهدي الكربلائي، ممثل المرجعية في كربلاء، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية، إن "المقاتلين الابطال الذين يخوضون معركة تلعفر يحققون انتصارات ميدانية رائعة في مهنيتها وكفاءتها، أثلجت قلوب

وأضاف ممثل المرجعية الدينية "إننا إذ نشيد بتضحات المقاتلين ونبارك انتصاراتهم ونترحم على شهدائهم وندعو لجرحاهم بالشيفاء والعافية نوصيهم بالحذر من العدو الداعشي وعدم الاطمئنان الى الوضع النفسى المنهار لبعض مجاميعه والحرص على

التقدم وفق الخطط العسكرية المدروسة مع التوكل على الله والثقة بتأييده ونصره والدعاء اليه بالتسديد والحفظ

المرجعيّة تطلق توصياتها للمقاتلين في عمليّات تلعفر

والإمداد بالعون والقوة". وتابع خطيب جمعة كربلاء "أوصي بالحفاظ على حياة المدنيين العالقين داخل الاحياء السكنية والحرص البالغ على تجنبيهم الأذى مع الحذر الشديد من مكائد العدو باتخاذ هؤلاء الأبرياء دروعا بشرية واستنفاد كل الوسائل التي يمكن من خلالها تخليصهم مما هم فيه في أقرب وقت ممكن وتوفير المأوى وسائر الاحتياجات الضرورية لهم".

وشىدد الكربلائي على "أهمية إدامة التنسيق العالي بين مختلف صنوف القوات المشاركة في القتال والتعاون التام بينها الذي كان من ثماره الواضحة ما حصل من تقدم سريع في تحقيق الأهداف المرسومة وتحرير أحياء من

مدينة تلعفر خلال أيام قليلة جدا". وطلب ممثل المرجعية من العاملين في الحقل الطبي من الأطباء والكوادر الوسطية في مختلف المحافظات ان يتوجهوا بأعداد كافية الى مناطق القتال للقيام بإسعاف الجرحى وعلاجهم

بأفضل ما تيسر لهم من ذلك فان هذا بالاضافة إلى كونه مهمة إنسانية عظيمة مما له دور مهم في إدامة زخم العمليات العسكرية وتسهيل الأمر على القطعات المقاتلة فبالتالى انه مسؤولية وطنية وواجب ديني واخلاقي لابد من القيام به كلا حسب ما يتمكن به .

وفي وقت لاحق من يوم امس، أعلنت وزارة الصحة استنفار كوادرها الطبية استجابة لدعوة المرجعية الدينية. وقالت وزارة الصحة، في بيان لها اطلعت

عليه (المدى)، "بناء على توجيهات المرجعية العليا بزيادة الدعم والإسناد الطبى للمعركة مع الإرهاب في تلعفر وجهت وزيرة الصحة والبيئة عديلة حمود بإنهاء تنسيب الملاكات الطبية والصحية من الذكور من أهالي تلعفر وإعادتهم للعمل في المؤسسات الصحية في نينوى خلال ٧٢ ساعة لدعم عمليات تحرير تلعفر".

ووجهت وزيرة الصحة بالمضاعفة الفرق الطبية الدورية من دوائر الصحة في بغداد والمحافظات العاملة في المستشفيات الميدانية ضمن قاطع

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم \_\_

غادة العاملي بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ يناء ١٤١

هاتف: ٥٨٨٧٨١ . ٥٨٩٧٧٧

دمشق. شارع كرجية حداد

كردستان. أربيل. شارع برايتي ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦ هاتف: ۲۳۲۲۷۰ – ۲۳۲۲۳۲

رئيس التحرير التنفيذي نائب رئيس التحرير

فاکس:۲۳۲۲۸۹ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تلیفاکس: ۷٥٢٦١٦ . ۷٥٢٦١٧

مدير التحرير

\_ مازن الزيدي

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/

سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي \_ خالد خضير Media، culture & Art

General Political Daily Issued by : Al - Mada **Establishment for Mass** 

AL - MADA

## برلمانيّون يضضّلون طاولاتها على الحضور في قاعة الجلسات

# كافتريا البرلمان . . مطبخ الصفقات ومحطّة لاستراحة النوّاب وحلبة لمعاركهم

# ■ نائبة؛ يستقطعون منّا نصف مليون دينار ولا يقدّمون سوى الشباي والقهوة



يكتفي العراقيون بمتابعة أخبار برلمانهم عبر ما تبثه الدائرة الإعلامية التابعة لمجلس النواب من تسجيل يخضع لعملية مونتاج صارمة. وأدت التصريحات والمواقف المتشنجة تحت قبة البرلمان إلى حظر البث المباشر للجلسات.

وهي موازاة الجلسات التي تجري تحت قبة مجلس النواب، يجهل أغلب العراقيين دور كافتيريا البرلمان التي تحولت الى "برلمان رديف" لإنضاج الصفقات، وحلحلة الخلافات بين مختلف الاطراف.

### □ بغداد / محمد صباح

وبرز دور كافتيريا البرلمان بالتفجير الندي وقع عام ٢٠٠٧ وأدى الى مقتل وجرح بعض النواب، واتهم النائب السابق محمد الدايني بالوقوف وراءه. كما شهدت الكافتريا جلسات غير رسمية تبناها نائب رئيس الحمهورية الاسبق عادل عبدالمهدي، ىعىد انتخابات ٢٠١٠، لكسير حلسية البرلمان المفتوحة التي استمرت لعدة

وخُصص فناء الطابق الأول من مبنى قصير المؤتميرات كمكان لاستراحية النواب. وتحتل الكافتريا جزءا كبيرا من بهو الطابق، وتخضع لحماية مشددة تمنع دخول غير النواب عبر نقاط التفتيش الموزعة على ثلاثة ممرات تفضى مباشرة إلى البوابة الرئيسة لقاعة الجلسات.

وعادة ما يتسرب عدد كبير من النواب من الجلسات مفضلين المكوث في الكافتريا، التي تطل على قاعة الجلسات، لتبادل أطراف الحديث على بضع طاولات مختلفة الاحجام. ويؤكد نواب أن اكتظاظ كافتريا

البرلمان يبلغ ذروته عند اقتراب الدورة التشريعية من نهايتها. وعلى مدار السنوات الماضية،

شهدت الكافتريا العديد من المشادات بين النواب التي تصل أحيانا إلى التشابك بالأيدي، لكنها تنتهى بتدخل بعض الوسطاء من البرلمانيين الذين



الطعام داخل البرلمان..

الاطعمة والاشربة، باتوا لا يجدون يرتبون جلسات المصالحة بين النواب سوى الشاي والقهوة والمياه، والاطراف المتخاصمة. بالاضافة الى خدمة إنترنت سيئة ويشكو النواب حال الكافتريا التي

اعيدت لها الحياة مؤخراً. فبعد ان كان النواب يتمتعون بأفضر انواع

التحالف الوطني

وتقول النائبة تافكة أحمد، رئيس لجنة

تيّار الحكيم ينضم رسميّاً إلى صفوف

ان "اغلب المشاكل والخلافات التي تحدث بين الكتل البرلمانية واللجان يتم حلها في كافتريا مجلس النواب عن طريق المباحثات والمفاوضات"،

مؤسسات المجتمع المدني البرلمانية،

مشيرة الى ان "عمليات جمع التواقيع دائما ما تجري في فترات الاستراحة ".

عن ائتلاف دولة القانون، ان "أغلب وتضيف النائبة الكردية، في تصريح النواب يجلسون في كافتريا المجلس ل(المدى)، ان "من غير الممكن مناقشة للتباحث في بعض الأمور القانونية

من ولي عهد أبو ظبي

الكافتريا لمناقشة هذه التفاصيل".

تطلب هيئة رئاسة المجلس بانسحاب

الاطراف إلى الخارج من اجل التوصل

وتلفت رئيس لجنة المجتمع المدنى الى

ان "كثيرا من المشادّات الكلامية التي

تحدث أثناء سير الجلسات تنسحب

إلى الكافتريا التي تشرف بشكل

وأعربت النائبة الكردية عن استغرابها

من "عودة العمل بكافتريا المجلس

التي تقتصر على المعجنات وبعض المشروبات كالشاي والقهوة مع ان

رئاسة البرلان تستقطع مقابل هذه

الضيافة من كل نائب مبلغا يصل

لـ٥٠٠ الف دينار شهريا". وكشفت ان

"إغلاق الكافتريا كان بسبب التخوف

من تكرار محاولات اختراقها، كما

حصل في الدورة الأولى، بإصابة عدد

من النواب بحالات تسمم بسبب طعام

وتشير تافكة أحمد إلى "وجود جانب

سلبى لكافتريا البرلمان ،إذ يفضل

بعض النواب الجلوس فيها على

بدوره يقول النائب هشام السهيل،

العبادي يتسلم رسالة خطية

حضور الجلسات".

مباشر على القاعة البرلمانية".

الي قرار بالتوافق".

والخلافية". لكنه يؤكد ان "بعض القضايا الخلافية داخل الحلسات النواب يجلس لفترات طويلة في البرلمانية، وبالتالى تفضل الكتل او اللجان البرلمانية الانسحاب إلى الكافتريا بسبب الملل من أداء عمل مجلس النواب". وتقول "في بعض النقاط الخلافية

ويضيف السهيل، في حديثه مع (المدى)، "في نهاية كلُّ دورة برلمانية تكتظ كافتريا مجلس النواب على حساب قاعة الحلسة"، مؤكدا أن رئيس مجلس النواب في بعض الاحيان يخرج ويجلس في الكافتريا لحل بعض المشاكل"

ويتابع عضو كتلة دولة القانون بالقول قبل أكثر من شهر تقريبا أعادت رئاسة مجلس النواب العمل بكافتريا البرلمان من خالال توفير المشروبات التي تقتصر على الشاي والقهوة

ونوه الى انه "في الدورات السابقة كانت الكافتريا عامرة بموائد من الطعام والشيراب وكل وسائل الترفيه من خطوط إنترنت عالية الجودة

لكن الوضع اختلف الأن بحسب السهيل الذي يؤكد ان "خطوط الإنترنت في الكافتريا شبه معطلة وضعيفة جدا، ووضعت بطريقة تجعل من النائب ينفر منها، إذ نضطر في بعض الأحيان لإدخال الباسورد مرة لكل ساعة أو

وأكد عضو دولة القانون انه "بسبب سوء الإنترنت أعرض أغلب النواب عن هذه الخدمة مكتفين بالاعتماد على هواتفهم الشخصية".

السوزراء، أمس الجمعة، يان

كوبيتش، رئيس بعثة الأمم

وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء

ان اللقاء تخللته مناقشة تطورات

الاحداث الامنية والسياسية

والاقتصادية في العراق

والاوضاع الاقليمية والحرب على

وأضاف البيان "بحث اللقاء

ومعارضتها إضعاف هذه الوحدة

المتحدة في العراق.

# لم يستبعد خوض الانتخابات بعيداً عن المظلّة الشيعيّة

### 🗆 بغداد / المدى

جـدّد رئيسي التحاليف الوطني عمـار الحكيم دعوة الاطراف الشيعية إلى الإسراع باختيار رئيس جديد للتحالف الوطنى بدلاً منه. الى ذلك كشف قدادى في تيار الحكمة عن أبرز المرشحين لخلافة الحكيم.

وجاء ذلك في وقت صادقت الهيئة القيادية للتحالف بالإجماع على انضمام تيار الحكمة الى صفوف التحالف.

وكان الحكيم قددعا مؤخرا الأطراف الشيعية الى البحث عن شخصية توافقية جديدة لشغل منصب رئيس التحالف

واختير الحكيم، مطلع أيلول ٢٠١٦، رئيسا للتحالف للدورة واحدة ولمدة سنة، خلفاً لإبراهيم الجعفري الذي تولى المنصب منذ ۲۰۱۰.

تحرير تلعفر".

وقال بيان لمكتب رئيس التحالف الوطني،

دولة القانون، تمرير على الاديب الي رئاسة التحالف الوطني، لكن هذا المسعى اصطدم برفض التيار الصدري والمجلس الأعلى الذي شهدت علاقاتهما، حينها، تقارباً كبيرا عقب الإطاحة بالمالكي.

تلقت (المدى) نسخة منه، إن "الهيئة القيادية للتحالف الوطنيِّ العراقيِّ عقدت اجتماعاً لها الأربعاء في بغداد، وبحثُ المجتمعون القضايا المطروحة على جدول الأعمال، مستعرضين تطورات الأوضاع السياسية والأمنية ومعركة

وأضاف البيان ان "اعضاء الهيئة

القياديــة للتحالف صادقوا بالإجماع على انضمام تيار الحكمة الوطنيّ إلى صَفوف التحالف الوطني"، معتبرين وجوده قوةً واسناداً لمسيرة التحالف الوطنيّ". وجدد الحكيم، خلال الاجتماع، ومند انتخابات ٢٠١٤ حاول ائتالف مطالبته ب"ضرورة الإسراع في اختيار

إلى ذلك، كشيف محميد أبو كليل ممثيل

(تيار الحكمة) في العاصمة المصرية القاهرة، أن نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي والقيادي في حرب الدعوة خضير الخزاعي هما أبرز المرشحين لرئاسة التحالف الوطني. ولم يستبعد ان يخوض تياره الانتخابات البرلمانية المقبلة بعيداً عن التحالف

وقال محمد أبو كلل، في مقابلة أجرتها معه وكاله (سيوتنك الروسية)، حول مطالبة الحكيم بانتضاب بديل عنه لرئاسـة التحالـف، إن "الاخير لن يستمر لولاية ثانية". واضاف "لا يوجد تصور واضح لمن يخلفه في الحقيقة، لكن هناك أسماء مرشحة مثل نور المالكي وخضير الخزاعي، ولكن التحدي

البديل لرئاسة التحالف الوطني"، الحقيقي هو إلى أي مدى تستطيع هذه مؤكداً "دعمه ومساندته للرئاسة الأسماء أن تحل بصورة صحيحة محل

وبشأن مشاركة تيار الحكمة في الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في نيسان المقبل، قال أبو كلل ان "تيار الحكمة مدنى وليسن ليبراليا، ويمكننا التحالف مع كل القوى سنية أو شيعية أو كردية". وشدد بالقول على الجميع التفكير في عراق جديد لأن جميع المكونات تخندقت ما بين المذهب

وتابع أبو كلل "حتى الآن، القرار أننا سنخوض الانتخابات البرلمانية خارج التحالف، وهذه ليست المرة الأولى، حيث تدخل القوى السياسية الانتخابات منفردة ثم يأتى التحالف بعد ظهور النتائيج، لأن ليسب هناك قوى سياسية عراقسة بمكنها تشكيل حكومة منفردة، لذلك فإن التحالفات مهمة".

### □ بغداد / المدى

تسلم رئيس الوزراء حيدر العبادي رسالة خطية من ولي عهد أبو ظبى تضمنت رغبة دولة الامارات بتوسيع العلاقات مع العراق. والتقى العبادي، يوم الخميس، بالسفير الإماراتي حسن أحمد الشحى، وجرت خلال اللقاء مناقشة الجهود الثنائية والدولية الكفيلة في القضاء على الإرهباب، بحسب بيان لمكتب رئيس الوزراء.

ونقل السفير الإماراتي "تهنئة القيادة الإماراتية بالانتصارات المتحققة على داعش ودعم بسلاده للعراق في مصاربة الإرهاب ورغبتها بتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمار، كما نقل رسالة خطية

من محمد بن زاید ولی عهد أبو ظبى أشاد فيها بالتضحيات التي قدمها الشعب العراقى وقواته المسلحة ورغبة الإمارات بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين ومواصلة الجهود للتنسيق

و التعاون إقليمياً ودولياً".

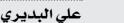
وفي سياق متصل، التقى رئيس وتقسيم العراق".

التحضيرات والتنسيق لدعم جهود العراق خلال الاجتماعات السنوية للجمعية العمومية للأمم المتحدة، والتقدم في ملف المصالحة المجتمعية بدوره أكد كوبيتش "موقف الامم المتحدة الداعم لوحدة العراق ونظامه الديمقراطي الاتصادي

الارهاب.

# يومرسياسي

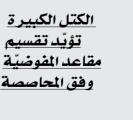
## <u>90</u> نائباً وقعوا على تحويل ملف لجنة الخبراء إلى



أكد النائب عن التحالف الوطني علي البديري، ان "لجنة الخبراء المعنية باختيار أعضاء مجلس مفوضية الانتخابات الجديد قدمت تقريرها الذي لاقى استحسان ومقبولية الكتل الكبيرة بسبب اتفاقها على المحاصصة في تمرير مرشحيها".

وأضاف، ان "اكثر من ٩٠ نائباً وقعوا على رفض المرشحين وتحويل ملف اختيار المفوضية الى القضاء". وأشار الى أن "من المستحيل تمرير المرشحين الذين اختارتهم لجنة الخبراء لشغل مناصب مفوضية الانتخابات الجديدة".

وكشف البدري عن "مقترح قانون سيتضمن كل الإجراءات التى ستسهم باختيار مفوضية الانتخابات سيطرح في البرلمان بعد عيد الأضحى".



أعلن عضو لجنة الخبراء النيابية لاختيار أعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أمين بكر، أن بعض الكتل السياسية قدمت توصيات بشأن مرشحى المفوضية خلف الكواليس".

بشأن اختيار مرشحيها"، موضحا أن "بعضاً من تلك الكتل قدمت توصيات بشان مرشحي المفوضية خلف

وتابع، بكر، أن "أكثرية الأحزاب السياسية تؤيد المحاصصة باختيار المرشحين للمفوضية".



وأضاف أن "الكتل الكبيرة تواطأت في ما بينها

وأوضح عضو لحنة الخبراء النبايية أن "١١٠٠ مرشح قدموا سيرهم الذاتية لمفوضية الانتخابات ضمت أكاديميين وعديمي الخبرة بنفس الوقت".





رعد الدهلكي

دعا القيادي في تحالف القوى العراقية رعد الدهلكي، الحكومـة الى إيقاف مـا قال إنه "تغيـير ديموغرافي يحصل في ديالى وجرف الصخر وحزام بغداد وصلاح الدين ونينوي.

وقال الدهلكي، إن"التغيير الديموغرافي حصل ومازال يحصل وحتى الأعمى يستطيع رؤيته، كما حصل في ديالي وجرف الصخر وحزام بغداد وفي صلاح الدين، كما أصبحت لمساته واضحة في نينوي"، مبينا أن "الحكومة عليها أن تقف بشكل جاد لإنهاء هذا الأمر". وأضاف الدهلكي، "في حال عدم وجود رغبة جادة بإعادة النازحين وفرضت تلك الأجندات قرارها على الحكومة فسنعمل جاهدين للذهاب الى المجتمع الدولي".



هيثم الجبوري

أكدرئيس تجمع الكفاءات والجماهير، النائب هيثم الجبوري، انه أكمل متطلبات ومستلزمات استجواب وزير التعليم العالى والبحث العلمي بتهم فساد. وقال الجبوري انه "أكمل كل متطلبات استجواب وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الرزاق عبد الجليل العيسى". وأوضىح، أنهم "بدأوا بالعمل لاستجواب الوزير، بعد توفر وثائق وأدلة عن شبهات فساد مالية وإدارية ومخالفات قانونية تشوب عمل الوزارة". وأشار الجبوري، الى أن "استجواب الوزير، سيكون بشكل مهنى وحيادي أسوة باستجواب، وزير المالية

المقال هوشيار زيباري"، مضيفا أنه سيطلع مجلس

النواب والشعب العراقي على كل الادلة والاستنتاجات

التي بحوزته.

فرات الشرع

بدر، هادي العامري وخضير الخزاعي، ورئيس ائتلاف دولة القانون، نورى المالكي والشيخ همام حمودي من المجلس الأعلى". وأشار الى انه "لا توجد ممانعة حقيقية من بقاء السيد عمار الحكيم في رئاسة التحالف الوطني إذا كان هناك تو افق في هذا الصدد".



أعلن النائب عن كتلة المواطن النيابية فرات الشرع، عن الشخصيات السياسية المرشحة لقيادة التحالف الوطني. وقـال النائـب الشـرع ان "رئاسة التحالـف الوطني ومع انتهاء الفترة المتفق عليها في النظام الداخلي، من الطبيعي أن يكون هنالك بديل لرئيسه الحالي، عمار الحكيم". وأضاف، "يوجد رجال صالحون كثيرون إلا انه لم يتم تعيين شخص ولم يُشر إليه"، مرجحا ان "يكون هنالك ٣ شخصيات مرشحين للرئاسة، وهم رئيس منظمة

# الموضوع



فلاح الزيدان وزير الزراعة



سحب تواقيعهم، علماً اني بعثت

81 % من المعلمين يؤكدون أن

الظاهرة مسكوت عنها

للمستجوبة إجابات كاملة"

محمد التميمي محافظ البصرة

محلیات



الشركات، وإن هناك جدية في استمرار عمل الشركات وحل كل المعوقات الخاصة بالمشاريع الاستثمارية ومن بينها السكن وإنشاء المعامل". وكالة



عطوان العطواني محافظ بغداد



التعليمي للحد من أثار مشاهدة

الأفلام الإباحية سبب رئيس

من أسباب تفشي هذه الظاهرة واعتقادهم أن ضعف الرقابة من

قبل المدرسية وازدحيام الصفوف

ووجود تلاميذ أكثر من أقرانهم

هي أسباب تؤدي إلى تفشي

ووجدت الدراسة علاقة احصائية

مهمة مرتبطة بمستوى تحصيل

المعلمين الدراسيي واهتمامهم

يهذه المشكلة إذ "اهتم المعلمون

الجامعيون بهذه المشكلة

وملابساتها وطرق تشخيصها أكثر

من معلمي المعاهد ودور المعلمين

وأكدوا على ضرورة التصدي لهذه

المشكلة وأهمية إشراكهم بدورات

تدريبية لمعرفة سبل الوقاية والحد

المشكلة واستفحالها".

موفق الربيعي نائب عن ائتلاف دولة القانون



# التحرش الجنسي يخترق مدارس ابتدائية في بابل

مؤقتة بديلة للنفايات".

## □ دراسه ميدانية تحدد من نقص التوجيه للحدمن أثسار الأفسلام الإباحيّة



كشفت دراسة ميدانية نشرها المركز الاعلامي بجامعة بابل أن نسبة عالية جدا من المعلمين تزید علی (۸۱٪) يعتقدون أن مشكلة التحرش الجنسي في المدارس الابتدائية مسكوت عنها، في حين حذرت من تحول ضحايا الاعتداء الجنسي الي أشخاص عنيفين أو عدوانيين.

□ بابل/إقبال محمد



وجاءت الدراسة بإعداد من قبل رئيس صحة الأسرة والمجتمع وتمريض الصحة النفسية والعقلية بجامعة بابل الدكتور حسن علوان حسين بيعي والمشرف التربوي عبد الأمير رباط عبد الجبوري. وبينت الدراسة أن عينة البحث العشوائية التي استندت عليها بلغت (٢٢٨) معلماً ومعلمة من العاملين في (١٦٢) مدرسة

ابتدائية في (الريف والحضر) واستطلعت آراءهم بشأن حجم المشكلية بحسب اعتقادهم والتي تتضمن الكلمات النابية والتماس والإيماءات المرتبطة بالإساءة وأظهرت الدراسة أن "نسية

(٨١,٦٪) من المعلمين يعتقدون أن مشكلـة التحرشـ في المدارسـ الابتدائية في محافظة بابل هي مشكلة شائعة ومسكوت عنها" وبينت الدراسة الموسومة ب (التحرشي بين تلامييذ المدارسي الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

في محافظة بابل)، إن "نسبة

(٥,٨٩٪) يـرون أن نقص التوجيه

ولفتت الدراسة إلى أن "مشكلة التحرشى الجنسى بالأطفال تعد من المشكلات السلوكية الخطيرة والمسكوت عنها مجتمعيا إذ أنّ لها ابعادا نفسية وصحية واجتماعية خطيرة جداً قد تـؤدي إلى تدنى المستوى الدراسي لتلاميذ

وتلميذات اذكياء ومبدعين فضلا عن تعرضهم للاضطرابات النفسية لما بعد الصدمة والتي قد تلازمهم طوال حياتهم ناهيك عن المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية المتعددة الجوانب".

وأشارت الدراسة إلى إن "أبحاثاً عالمية مؤكدة أثبتت أن الطفل الضحية سيكون في الغالب الأعم متمردا جنسيا وعدوانيا وضعيف الثقة بنفسه وبالأخرين".

وحذر باحثون وناشطون مدنيون بابليون، الأحد ٢٠١٣/٨/٢٥، من مخاطر ظاهرة التحرش الجنسى على المجتمع، وفي حين بينوا أن الكثير من العوائل صارت "تحرم" بناتها وأولادها من إكمال مسيرتهم التعليمية خشية تعرضهم إلى 'الوحوشس البشريــة"، وطالبــوا باعتماد الأسسى التي أقرها الإسلام للحد من هذه الظاهرة "الخطيرة" واتخاذ "أقصى العقوبات" ضد من يثبت تحرشه، وقيام منظمات المجتمع المدنى

للقيم والأخلاق وتعديا على حقوق الإنسان الجسدية والعاطفية". كما أنها تــترك مشكلات نفسية قد يمتد أثر ها زمناً طو بلاً لـدى المتحرَ ش به. وعلى الرغم من الانتشار الواسع لهـذه الظاهرة في العراق، إلا أنها أيضاً ظاهرة موجودة التحرشي الجنسي هو مُضايقة، تحرشی، أو فعل غير مرحب به من النوع الجنسي. يتضمن

وتُعد ظاهرة التحرش الجنسي أو

المعنوى "سلوكاً مَرَضياً وانتهاكاً

مجموعة من الأفعال من الانتهاكات البسيطة إلى المضايقات الجادة التي من الممكن أن تتضمن التلفظ بتلميحات جنسية أو إباحيّة، وصولا إلى النشاطات الحنسدة، ويعتبر التحرشى الجنسى فعلا مشيناً بكل المقاييس. ويعتبر التحرشى الجنسى شكلا من أشكال "التفرقة العنصرية

غير الشرعية"، وشكلاً من أشكال "الإيذاء الجسدي (الجنسي بأخذ دورها في التثقيف والتوعية والنفسي) والإستئساد على

### أعلنت ملاحقة عناصر ذي قار تعتقل 12 مطلوبا هاجموا حقل الغراف النفطى داعش فروا من تلعفر

## □ ضبطت أسهاحة خفيفة وأعتدة وصهواريخ بحوزتهم



طة ذي قار، امس الجمعة، عن اعتقال ١٢ مطلوبا بقضــايا ارهابية وجنائية فـي المناطق المحيطة بحقل الغراف النفطي في شـمال الناصـرية وذلك على خلفية هجوم بالصواريخ تعرض له الحقل المذكور الاسبوع الفائت، وفيما أكدت ضبط صواريخ وأعتدة بحوزة المعتقلين، كشفت اللجنة الأمنية في المحافظة عن تدابير أمنية تحسبا من تسلل عناصر ارهابية من مجاميع داعش فارين من المواجهات العسكرية في قضاء تلعفر بالموصل.



وقال قائد شرطة ذي قار اللواء حسن الزيدى في حديث لـ"المدى"، إن القوات الامنية قامت بتنفيذ ممارسة أمنية واسعة لبسط الأمن وسلطة القانون في مناطق غرب مدينة الرفاعي ( ۸۰ كـم شمال مدينة الناصرية ) ، أسفرت عن اعتقال ١٢ مطلوبا بقضايا ارهابية وجزائية مختلفة وضبط أسلحة واعتده وصواريخ ".

وبين الزيدي ان "قائمة المعتقلين توزعت بواقع مطلوب واحدوفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، ومطلوبين أخرين بقضايا جنائية مختلفة ".

وأضاف الزيدى أنه "تم ضبط عدد من البنادق وكميات من الأعتدة وقاذفة (RBGv) وتسعة صواريخ وثلاثة حشوات دافعة فضلا عن عدد من العجلات المخالفة".

وأكد "اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتهمين وأحالتهم إلى جهات الطلب وضيط العجلات المخالفة والأسلحة

والاعتدة بمحاضر ضبط أصولية". وأشار قائد الشرطة الى أن "الممارسة الأمنية هي خطوة أستباقية نفذتها الأجهزة الأمنية للبحث عن المطلوبين الهاربين من قبضة العدالة فى مناطق غرب مدينة الرفاعي والمناطق المجاورة لحقل الغراف النفطى بعمق ٦ كم وشملت قرية ال إبراهيم ، وقرية شویلی ، وقریه ال سایر ، وقریه الصويح ، وقرية العكب" .

وفى ذات السياق كشفت اللجنة الأمنية في محافظة ذي قار عن تدابير امنية تحسبا من تسلل عناصر ارهابية من مجاميع داعش فارين من المواجهات



العسكرية في قضاء تلعفر بالموصل. وقال رئيس اللجنة الأمنية العليا محافظ ذي قار يحيى الناصري ل"المدى"، إن "العمليات العسكرية والتداعيات الامنية التي تشهدها المناطق الساخنة في شمالي وغربي البلاد من شأنها أن تؤثر على أمن محافظة ذي قار لهذا حرصت الأجهزة الامنية على اتخاذ كافة التدابير الأمنية لإفشال المخططات الارهابية التي قد تستهدف المدندين والممتلكات العامة".

وبين الناصري إن "القوات الامنية اتخذت التدابير والاجراءات الاحترازاية لمنع تسلل العناصر

الارهابية الى ذي قار وذلك بعد الانباء التي تحدثت عن فرار المجاميع الارهابية من مناطق غرب الموصل وتلعفر والانبار والمناطق الساخنة

التي تم تطهيرها مؤخرا". وأكد الناصري جاهزية القوات الامنية للتعامل مع أي حالة طارئة، منوها الى تبنى خطة امنية تخضع للمراجعة بصورة دورية ويجرى تعديلها وفقا للمعطيات الميدانية.

وأشار محافظ ذي قار الى أن "ذي قار أمنة وليس هناك ما يدعو للقلق". وأوضع أن "ذي قار حافظت على استقرارها الامني ولم تشبهد أي

خرق ارهابى طيلة الاعوام الماضية نتيجة جهود ويقظة قواتها الامنية وتعاون المواطنين مع الاجهزة وكانت قيادة شرطة ذي قار أعلنت

يـوم الاثنين ( ٢١ اب ٢٠١٧ ) عن خطة امنية لحماية حقل الغراف النفطى عقب تعرضه لهجوم مسلح بقذائف الـ RBG واعتقال ثلاثـة اشخاص يشتبه بتورطهم بالهجوم ، وبينت ان الخطة تضمنت ننزع اسلحة المناطق المحيطة بالحقيل ومعاملة المهاجمين

كإرهابيين واحالتهم الى القضاء وفق

قانون مكافحة الارهاب.

بمهاجمة الشركة المذكورة.

السبت ( ۱۹ اب ۲۰۱۷ ) عن استهداف احدى شركات الحفر التابعة لشركة بتروناس النفطية العاملة في حقل الغراف النفطي في قضاء الرفاعي ( ٨٠ کم شمال ذي قار) بصاروخ RBGv من دون خسائر بشرية ، وذلك عقب يوم واحد من حدوث هزة أرضية في قضاء الرفاعي يعتقد الأهالي انها ناجمة من عمل الشركة المذكورة، فيما أشارت القيادة في بيان لاحق صدر في اليوم التالي ( ١٩ اب ٢٠١٧ ) الي اعتقال ثلاثة متهمين يشتبه بتورطهم

وكانت قيادة شرطة ذي قار أعلنت يوم

لخطورة الحالة.

## أطباء كربلاء يتظاهرون ضد التسكين الوظيفي

محافظة كريلاء، أمس الجمعة، امام مبنى مجلس المحافظة مطالبين بحقوقهم المسلوبة، فيما رفعوا شعارات (نريد حقنا وغير حقنا ما نريد) (احذروا الثورة البديلة). ونقلت وكالات اخبارية، أن "العشرات من موظفي المهن الصحية تجمعوا امام مبنى مجلس المحافظة ومبنى المحافظة للتظاهر واسترداد حقوقهم المسلوبة أ، مطالبين برفع التسكين واحتساب الترقية والترفيع بأثر رجعي واصدار قانون حماية المهن الصحية واصدار قانون التأمين الصحى وزيادة عـدد مقاعد قناة المتميزين وإلغاء

شروطها التعجيزية". وأضاف، أنهم "طالبوا ايضا بتخصيص قطع أراض لموظفي الصحة واحتساب الشهادة الاعلى مع الابقاء علــــّى التدرج الوظيفي دون الرجوع الي

تظاهر العشرات في تجمع لموظفي المهن الصحية في

## مصرف الرشيد؛ لا توقف ہے رواتب (الکی کارد)

قال المكتب الإعلامي لمصرف الرشيد في بيان انه "ينفي أنساء توقيف صبرف مستحقات أصحباب منافيذ البطاقة الذكيـة"، موضحـا أن "ما جرى هو عمليـة تنظيم ووضع اَلية جديـدة لصحة الصدور الخاصـة بمنافذ الصرف من غير أي توقف في الصرف".

وأكد، أن "صرف الرواتب مستمر في جميع أنصاء العراق وخارجه من خلال المنافذ وكذلك فروع المصرف"، لافتا الى أن "اكتشاف بعض التجاوزات منّ أصحاب بعض المكاتب، أدى الي أن يضع المصرف آلية جديدة لصحة الصدور تخوفا من غسل الأموال وتم

## انجاز مرسى جديد في الجادرية

انصرت الشركة العامة للنقل البحري، بالتعاون مع شركة درة العرب ودرة بحار الأنوار، مشروع مرسى الجادرية الجديد في العاصمة بغداد.

وقال مدير الشركة العامة للنقل البحري المهندس عبدالكريم الجابري في بيان إن "مشروع مرسى الجادرية الجديد من أهم المشاريع السياحية النهرية في بغداد حيث انه أنجز وفق المعايير السياحية الحديثة"، مؤكدا، ان للشروع سيتم افتتاحه قريباً بحضور وزير النقل كاظم

وأضاف، ان "الشركة ماضية في انجاز مشاريع مماثلة في عموم المحافظات ضمن مساعيها لتعميم ثقافة النقل والسياحة النهرية"، مبيناً، أن "الشركة لديها عدد من المشاريع النهرية الكبيرة قيد الانجاز وسيعلن على افتتاحها في وقت لاحق".



# العراق يصدر 5 ملايين برميل نفط قبل نهاية 2017

# ■ سبومو : جهات حكومية تحاول أن تدخل وسيطاً لتصدير النفط

# ■ خبير: السبوق النفطي بدأت بالانتعاش بعد سحب الخام الفائض

### □ بغداد/ فادية الجواري



اشارت توقعات وزارة النفط العراقية الى ارتفاع معدل إنتاج العراق للنفط الخام نهاية العام الجاري إلى ٥ ملايين برميل يوميا ،وقد كشفت عن عزمها تشييد خمسة مصاف بطاقة مليون برميل باليوم ، وذلك يتضمن التدقيق في آليات التصدير والعقود الموقعة بين الحكومة العراقية عن طريق شركتها الوطنية للتسويق النفطى (سومو) والجهات المستوردة للنفط العراقي .

وقال مدير عام شركة التسويق النفط الوطنية (سومو) فلاح العامري في مؤتمس صحفى حضرته الـ« المدى »، أن ً شركة سومو لديها أليات تصدير دقيقة كونها شركة رصينة في جميع مفاصلها، مضيفًا أن: "هناك نظاماً داخلياً للشركة محدد بقانون منصوص عليه، وهو أن لايتم تصدير النفط إلا بموافقة وزير النفط العراقي " لافتا الى أنه: "من غير المسموح لشركة التسويق ادخال شركة اخرى بدون الرجوع لمجلس ادارة الشركة، اذ تعرض الشركات المصدرة للنفط على اللجان المختصة في وزارة النفط وتقوم تلك اللجان بالتعديلات ومن ثم المصادقة عليها لتعرض على وزير النفط ". وتابع العامري ان" سومو تدرس عروض كافة الشركات التي تتقدم لتصدير النفط وضمن معايير دقيقة كما تدرس امكانيات ورصانة تلك الشركات، بالتالى فان جميع العروض المقدمة من الشركات هي ضمن معايير دولية ، مبينا إن (سومو) مشتركة بيرامج متطورة منها برامج رويترز لتحليل السوق في كل لحظة " لافتا أن " تسعير النفط العراقي بأيدٍ أمينة " .

الاسترليني يتجه لتكبد رابع خسارة

أسبوعية على التوالي

استقر الجنيه الاسترليني أمس الجمعة بعدما نزل إلى أدنى مستوياته

في شهرين أمام الدولار في الجلسة السابقة، مع ترقب المستثمرين كلمة

لرئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) جانيت

وقبع الاسترليني قرب أدنى مستوياته في أكثر من عشرة شهور أمام

اليـورو، وسط ضبابيـة سياسية تؤثر سلبا على المعنويات في السوق

واستقرت العملة البريطانية أمام نظيرتها الأميركية عند ١,٢٨٠٣ دولار

وفي مقابل العملة الأوروبية الموحدة، قبع الاسترليني قرب المستوى

المتدنى البالع ٩٢,٣٧ بنس لليورو الذي سجله يوم الأربعاء، وهو

مستـوى لم يلامسه منذ تشريـن الأول ٢٠١٦. وخسر الاسترليني أكثر

وسجلت أسواق العملة تحركات محدودة مع بدء مؤتمر سنوى للبنوك

المركزية في جاكسون هول بولاية وايومنج، وقد تحدث يلين ورئيس

نيوپورك 🖊

الإعصار هاريج" يرفع أسعار النفط

ارتفعت أسعار النفط، أمس الجمعة، في ظل استعداد قطاع النفط

الأميركي لتعطل محتمل للإنتاج مع اتجاه الإعصار هارفي إلى مركز

وتشتد قوة العاصفة سريعا منذ، الخميس، وقد تتحول إلى أكبر إعصار

يضرب البر الرئيس الأميركي في ١٢ عاما، وتتجـه صوب المنطقة بين

ووقد ارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة

وتتجه لتكبد رابع خسائرها الأسبوعية على التوالي.

من خمسة بالمئة أمام اليورو منذ منتصف تموز.

قطاع النفط في البلاد في خليج المكسيك.

هيوستن وكوربوس كريستي على ساحل تكساس.

البنك المركزي الأوروبي ماريو دراجي امس الجمعة.

و أفاق نشاط الشركات البريطانية.

مدير تسويق المنتجات النفطية مرتضى عبد الرضا قال من جهته خلال المؤتمر أن" شركة (سومو) تعتمد معايير دقيقة ولا يتم تصدير النفط إلا بموافقة وزير النفط، مضيفًا إن" كميات الشحن يتم تسعيرها ومن ثم تذهب أموالها الى صندوق تنمية العراق المتواجد في الولايات المتحدة الاميركية ولايتم ادخال الأموال الى وزارة النفط أو وزارة المالية بل ان الأموال تذهب الى صندوق التنمية ويتم سحبها من قبل البنك المركزي العراقي ومن ثم تدخل للمو ازنة الاتحادية للدولة العراقية ". واضاف عبد الرضا إن عملية تصدير

منظمة الشفافية الدولية وديوان الرقاية المالية ولا يوجد هناك خطأ في معلومات التي تقدم من شركة سومو، مشيرا الي أن الشركة لا تسمح بوجـود وسطاء في عملية التصدير وهذا ما أوقعها بمشاكل مع جهات حكومية تحاول أن تُدخل وسيطا، لافتا إلى ان تسعيرة النفط تتم عن طريق تسعيرة السوق الدولية والاقليمية كسوق الخليج واسواق

يدخل سوق التجارة النفطية من أوسع ابوابه". وبين عبد الرضي ان الشركة التركسي والابسواب مفتوحسة للتعاون في وادخال الاموال تتم بمراقبة من قبل مجال تصدير النفط ، مبينا إن اتفاق

خلال مرادات في بورصة دبي للطاقة للوصول إلى أسعار أعلى وإقامة مشروعات مشتركة لتجارة ونقل الخام

ومنذ عام ٢٠٠٦ ولحد الان لم تقع في أخطاء جسيمة بلكانت تحرص على دقة معلوماتها ومؤشراتها وهى اليوم تتجه نحو ان تكون شركة تسعيرية وليست تسويقية فقط " . و أكد ان الشركة تحرصى على تدريب الكوادر الشابة العاملة في الشركة، لافتا الى لعدم وجود تعاون بين شركة سومو ووزارة الثروات الطبيعية في الإقليم وسومو على اطلاع كامل بكميات التصدير من الاقليم والكميات المصدرة من انبوب جيهان

التخفيض ضمن اوبك ساعد في زيادة

العالمي لأسعار النفط اسيا واميركا واسيا ، مبينا ان العراق لفهم ديناميات السوق وهو ما يُنظر إليه الحدوديـة بين العراق وإيـران والعراق

كخطة لكسب النفوذ وزيادة الإيرادات مع سعى البلاد لإعادة بناء اقتصادها. بدوره قال الخبير النفطى حمزة الجواهري في حديث لـ"المدي"، أن"

الالتزام باتفاق خفض الانتاج النفطى مع اوبك مستمر وسينتهي هذا الاتفاق قريباً، مضيفا أن" خفض الانتاج النفطى من أجل استنزاف الكميات الفائضة في الاسواق النفطية والتي يتحكم بها المضاربون، وقد بدأ السوق النفطي بالانتعاش تدريجيا بعد سحب الكميات الفائضة من النفط "

وتابع الجواهري أن" العراق سيخرج من الاتفاق في حال انتهائـه إلا في حالة رغبته برفع اسعار النفط فوق مستويات الـ ٦٠ أو ٦٥ دولارا للبرميل الواحد " ، مشيراً الى أن العراق مستمر في

قـد اعلنت مسبقا قيامهـا بتطوير الحقول

والكويت وهذه الحقول هي ثمانية ، لافتا ان المرحلة الاولى قد انتهت بالاتفاق على تطوير حقلين مع إيران هما حقلي ( السندباد وخانقين ) وبعدها الحقول الاخرى ، مشيرا الى أن " برامج التطوير للإنتاج النفطى لا يمكن ان تتوقف بسبب

وأشار الى أن " العراق وضع خططا وعمان على منصة بلاتس وذلك اعتبارا

للساحـة العراقيـة لإعـادة إعمـار العـراق. وأوضـح السفـير الصدر في تصريحاته أن الوزيرين بحثا سبل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين والتبادل التجاري، لا سيما وأن هناك معطيات جديدة مشجعة في هذا المجال مثل إعادة افتتاح معبر طريبيل الحدودي الذي يسهل تدفق السلع المصرية إلى الأسواق العراقية. كما بحث الوزيران فتح مركز تجاري مصري في بغداد لعرض الفرص

مصر تطرح على العراق البضائع

مقابل النفط

طرح وزير التجارة والصناعة المصري طارق قابيل على نظيره العراقي

سلمان الجميلي تزويد بالاده ببضائع مصرية، مقابل مدّ مصر بالنفط العراقي الخام، وقال سفير العراق لدى القاهرة ومندوب بلاده الدائم لـدى جامعة الـدول العربية حبيب الصدر إن الطرح المصري جاء خلال لقاء الوزيرين على هامش أعمال الدورة ١٠٠ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الوزاري الخميس بالجامعة العربية، مضيفا أن الوزير المصري طرح أيضا توقيع مذكرة تفاهم بين البلدين لإعطاء إعفاءات في

وبحث الوزيران خلال اللقاء وفقا للسفير الصدر تعزيز التعاون المصري

العراقى المشترك، خاصة ما يتعلق بالتبادل التجاري والنفطي، قائلا: إن

الاجتماع يأتي في سياق استمرار اللقاءات الرسمية بين كبار المسؤولين

وأشار الى أن هناك زيارة مرتقبة لمساعد الرئيس المصري للمشروعات القومية المهندس إبراهيم محلب لبغداد لتسهيل دخول العمالة المصرية

المصريين والعراقيين من أجل الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

مال وأعمال

الاستثمارية والسلع المصرية المتاحة للتصدير، ليلبي هذا المركز كل تساؤ لات رجال الأعمال العراقيين ويسهل التبادل التجاري، فضلا عن بحث إقامة معارض مصرية في مختلف المحافظات العراقية على غرار المعرض المصـرى بمحافظة كربلاء المقدسة المقام حاليـا. ونوَّه "الصدر إلى أن الوزيرين بحثا تسهيل دخول رجال الأعمال والمستثمرين العراقييين إلى مصر، لا سيما وأن بغداد قدمت للقاهرة قائمة تضم ١١٠ أسماء من هؤلاء لغرض منحهم تأشيرة دخول لمصر لمدة عام.

## مستشار مالي للعبادي: العراق سيحصل على نحو 16 مليار دولار لسد فجوة الموازنة



أعلىن المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، أن العراق سيحصل على نحو ١٦ مليار دولار لسد فجوة الموازنة، مبينا أن اتفاق الاستعداد الائتماني مع صندوق النقد الدولي سيستمر لغاية منتصف

وقال صالح في تصريحات صحفية، إن "العراق سيحصل من خلال اتفاقه مع المنظمات الدولية والدول السبع على ما يقارب من ١٦ مليار دولار لسد فجوة الموازنة العراق العامة، وهو ما يقترب من الفجوة المالية في الموازنة المقدرة بـ ١٨ مليار دولار". وأضاف صالح أن "العراق وقع في ٧ تموز ٢٠١٦ مع صندوق النقد الدولي اتفاق الاستعداد الائتماني لتقديم قرض بقيمة ٥,٣ مليار دولار"، مبينا أن "العراق سحب لغاية الأن من القرض ما يقارب الملياري دولار". وتابع أن "الإتفاق مع صندوق النقد الدولي سيستمر لغاية منتصف عام ٢٠١٩ وبواقع ٣٦ شهراً"، مشيرا إلى أن "القَّرض سيكون بفائدة ميسرة تبلغ ١,٥٪ سنويا وبفترة سداد خمس

# شركة روسية تختبر إنتاج غاز

أعلنت "غازبروم نفت"، الذراع النفطية لـ غازبروم" الروسية العملاقة للغاز، عن بدئها بالإنتاج التجريبي لغاز البترول المسال من حقل بدرة

وقالت الشركة في تصريحات صحفية، إنها بدأت الإنتاج التجريبي لغاز

لزيادة حجم الاستثمارات في الغاز المصاحب للنفط الضام، من أجل رفع الإنتاج إلى ١,٣ مليار قدم مكعب قياسية يوميا، بحلول نهاية العام الجاري، من نصف مليار قدم مكعب قياسية في الوقت الحالي. ويعتبر العراق واحدا من أكثر البلدان النفطية تضررا بهبوط أسعار

النفط، خصوصا بعد تدنى الأسعار إلى أقل من ٥٠ دولارا، ما تسبب بمضاعفة العجز في الموازنة السنوية، الأمر الذي جعل الحكومة تسعى لتفعيل موارد اخرى.

## Out of Borders

وتقدر احتياطيات النقد الأجنبي الجزائرية، التي تتراجع منذ بدء

دبي

تراجع غالبية بورصات الشرق الأوسط

هبطت غالبية أسواق الأسهم في الشرق الأوسط (الخميس)، مع

إقبال المستثمرين الأفراد المحليين على جني الأرباح واستمرار عزوف

المستثمرين من المؤسسات عن المشاركة، بينما سجل سهم «موانئ دبي

وتراجع المؤشر الرئيس للسوق السعودية ٣٠٠ في المئة، ليوقف موجة

مكاسب استمرت ست جلسات، مع انخفاض ما يزيد قليلًا عن نصف

البنوك بما في ذلك سهم مصرف «الراجحي» الذي نزل ٩,٠ في المئة، إذ

وهبطت أسهم معظم صناديق الاستثمار العقاري المتداولة، التي شهدت

نشاطاً مكثفاً على مدى الجلسات السابقة، مع انخفاض سهم صندوق

وأغلق مؤشر سوق دبى مستقرا بعد ارتفاعه في معظم الجلسة.

وصعد سهم «إعمار العقارية» ٣,١ في المئة، لكن سهم «دي إكس بي

وارتفع سهم مجموعة «جي إف إتشى» المالية البحرينية المدرج في

دبي ١,١ في المئة، بعدما قالت الشركة إن مجلس إدارتها ناقش صرف

توزيعات أرباح نظرا للأداء الجيد للشركة في الآونة الأخيرة. وانخفض

سهم «موانئ دبي العالمية»، أكبر شركة إدارة موانئ مدرجة في الشرق الأوسط، بنسبة ١,٦ في المئة بعدما سجلت الشركة صافي ربح في

النصف الأول من العام بلغ ٦٠٦ ملايين دو لار بما يتوافق مع توقعات

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي ١,٠ في المئة، مستمداً دعماً في الساعة

وهبط مؤشر بورصة قطر ١,١ في المئة في تداول هزيل للغاية، مع

تراجع سهم بنك «قطر الوطنى» ٢,٢ في المئة. وقال مدير محفظة إقليمي

في بيروت (سجلت قطر أداء أضعف من نظيراتها من الأسواق الناشئة ·

الأخيرة من التعاملات من صعود سهم «دانة غاز» ٣,٢ في المئة.

نظراً للأزمة السياسية، فالأموال تنجذب للأوضاع الواضحة).

يعتبر سهم «الراجحي» الأفضل من حيث الأداء هذا الأسبوع.

انترتينمنتس» للمتنزهات الترفيهية هبط ٨,٠ في المئة.

العالمية» أداءً أضعف بسبب نتائج مالية غير مبهرة.

«تعليم ريت» ٢,٤ في المئة.

انخفاض أسعار النفط قبل ٣ سنوات، بنحو ١٠٠ مليار دولار.

٣٣ سنتـا أو ٧,٧٠ بالمئـة عـن التسوية السابقة ليصـل إلى ٤٧,٧٦ دولار

وبعيداً عن التأثير المحتمل للعاصفة على قطاع النفط، ما تزال سوق الخام تشهد وفرة في المعروض العالمي رغم الجهود، التي تقودها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) لخفض الإنتاج من أجل تعزيز

وتعهدت أوبك وبعض المنتجين خارجها من بينهم روسيا بخفض الإنتاج

غير أن المنتجين ليسوا جميعا ملتزمين بتعهداتهم، وتظل مستويات الإمدادات عالية، مما أدى إلى استمرار تدني الأسعار. وقالت لجنة مراقبة وزارية مشتركة بين أوبك والمنتجين المستقلين، الخميس، إن من الممكن تمديد اتفاق خفض الإنتاج بعد أذار، لكن لم يتم اتخاذ قرار بعد.

## إيرادات الطاقة الجزائرية تقفز یے 7 اشھر

صادرات البلد العضو في "أوبك".

وكانت مبيعات النفط والغاز الجزائرية هوت من ٦٠ مليار دولار في ۲۰۱۶ إلى ۲۰٫۷ مليار دولار في ۲۰۱۰، وإلى ۲۷٫۰ مليار في ۲۰۱٦. وأوضيح الخبير الاقتصادي عبد الرحمن مبتول، أنه في ظل أسعار بين • ٥ و ٥ ٥ دولارا لبرميـل النفط فـإن إيرادات ٢٠١٧ ستكون بين ٣٠ و٣٣ مليار دو لار، وفق "رويترز".

للبرميل. وزاد خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الأجلة ٣٨ سنتا أو ٧٠٠ بالمئة عن الإغلاق السابق ليصل إلى ٢،٤٢ دولار للبرميل. وارتفعت الأسعار مع إغلاق منشآت الإنتاج في المنطقة المتأثرة استعدادا للإعصار، وفي ظل توقعات بأن عمليات الإغلاق قد تستمر إذا سببت

نحو ١,٨ مليون برميل يوميا هذا العام وحتى نهاية الربع الأول من عام

## الجزائر \_

خارج الحدود لندن

العاصفة أضرارا واسعة.

كشفت الإحصاءات الجمركية في الجزائر، الخميس، ارتفاعا لإجمالي إيرادات صادرات الطاقة في البلاد بـ٢٥, ٢٦ في المئة، على أساس سنوي، في الأشهر السبعة الأولى من العام، إلى ١٩,٦١ مليار دولار. وتعد مبيعات الطاقة حيوية لمالية الجزائر، إذ تشكل نحو ٩٧ في المئة من

### ايسرادات الدولة رغم معارضة العراق قبل برامجه التطويرية في ما يخص الانتاج سنتين الدخول ضمن اتفاق اوبك لخفض الانتاج النفطي". والتصدير النفطي اي ان زيادة التطوير بالنتيجة تـؤدي الى زيادة الإنتاج ومن ويجري العراق إصلاحات بقطاعه ثـم زيـادة في التصدير في حـال التحسن النفطى تشمل إطلاق مبيعات للخام من

واوضح الجواهري أن" وزارة النفط

التطور الحاصل والتنافس في انتاج وتصدير النفط في العالم "

مدروسية بدقية للوصول الى الاكتفاء الذاتي من انتاج الغاز كونه من الاوائل فى انتاج النفط ويمتلك كمية حقول نفطية كبيرة ومنتجة ولدينا شركات استثمارية للغاز اجنبية بعروض مغرية وجيدة ولها ستراتيجيات على المدى البعيد في الاستثمار للغاز المصاحب من العمليات الانتاجية النفطية وبمشاريع تحتاج الى وقت للدخول الى الانتاج الفعلى". وكانت شركة تسويق النفط العراقية (سومو) قد أبلغت عملاءها أنها تنوي تغيير سعر القياس لخام البصرة في أسيا إلى سعر العقود الأجلة للخام العماني في بورصة دبى للطاقة من متوسط أسعار خامي دبي

سنوات وبفترة سماح تبلغ سنتين".

أوضيح صالح أن "البنك الدولي سيقدم أيضا للعراق قرضاً بقيمة ثلاثة مليارات دولار، إضافة إلى قرض من مجموعة الدول الصناعية السبع وبواقع ٢,١ مليار دولار، فضالا عن تأجيل ٢,١ مليار دولار ناجمة عن تعويضات حرب الكويت". وأشار صالح إلى أن "العراق سيقوم بتنفيذ البراميج والأهداف المالية والنقدية ووضعها في أطار يؤمن الاستقرار المالي للعراق ومواجهة التحديات المالية والأمنية". وكان المجلس التنفيذي قد وافق في تموز ٢٠١٦ على اتفاق الاستعداد الائتماني البالغة قيمته ٥,٣٤ مليار دولار أميركي ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي

# البترول المسال في العراق

البترول المسال من حقل بدرة في العراق، مضيفة أن من المنتظر بدء العمليات التجارية الكاملة في محطة الغاز في الربع الأخير من العام. وسيكون المجمع قادرا على معالجة ١٠٦ مليار متر مكعب من الغاز وكان وزير النفط العراقي جبار اللعيبي قال سابقا، إن العراق يخطط

حق الطالب.





# لجان تصحيح البكالوريا تطيح بآمال الطلبة لكل شيء ثمن حتى معدل الدراسة الإعدادية



السادس الإعـدادي نهاية مطـاف 12 عاماً من الدراسـة، ونقطة البدايـة نحو مرحلة جديدة تؤثُّث المستقبل، يبدأ الطالب العراقي بالاستعداد من نهاية الصف الخامس من خلال دخول الدورات الخصوصية، فالدراسة الحكومية لا تضمن له إكمال المنهج ولا مادة علمية تؤهل لتلبية الطموح قرابة السنة، وهو يكافح بظلُ مستوى تعليمي مُنهار من الكادر إلى المنهج حتَّى الأبنية المدرسية، معتمداً على نفسه وإمكاناته ليشكل

114-7

ALBER

SATT

TETOS

TTIST

MATT

15,03

عدر المدرات مدارس ملكان

درجته (٩٢) كانت الإجابة بخط واضبح

وترتيب جميل، لكن الإجابة لم تكن

مطابقة للأجوبة النموذجية أو قريبة

منها، وحين صححته شفهيا حصل

على ٦١ درجة. متابعاً: فيما دفتر آخر

وجدته ٤٣ وبنفس الطريقة، أعدت

تصحيحه، فحصل على ٦٩. مؤكداً أن

المسألة تكمن في جدية المصحّح وضعف

الرقابة، لا أحد يتعامل أن هذا الدفتر هو

مستقبل إنسان وفرحة عائلة متوقفة

عليه، وضحّنا الأمر لكثير من المسؤولين

في الوزارة، ولكن لم يتخذوا موقفا أو

يبحثوا عن طرق حديثة في التصحيح

أو الاستفادة من الطرق المتبعة في الدول

المتقدمة.. وعن الاعتراضات التي يقدمها

الطلبة بعد اعلان النتائج، بأن محسن

ناصر، لا توجد رغبة حقيقية في وضع

معالجات لأخطاء التصحيح، فواحدة

من أهم الطرق التي من المكن أن تحد

من تلك الأخطاء وتعيد جـزءا من الحق

الى الطالب هي الاعتراضات. مضيفاً،

من المفترض التفاعل مع الاعتراضات

أحد الدفاتر فوجدت

الكرخ الثالثة

ملاح اللبين

كركوك

نسب نجاح المحافظات في

الامتحانات النهائية

ناصر لـ(المدى) تبدأ المرحلة الأولى

برزم الدفاتر الامتحانية وإخفاء كل ما

يشير الى الطالب، فالاسم مثبت على

ليبل خاص من الوزارة لكن هو الأخر

غير دقيق، حيث بمكن تغييره بأخر

يشاع تبديل الكثير من الدفاتر، ولا

استبعد ذلك الضمان عدم التساهل

والمحسوبية". مضيفاً تتوزع الدفاتر

الامتحانية على مجاميع من المصححين،

لكل مجموعة واختصاصها ثم تتوزع

الأسئلة داخل المجموعة، فلكل مصحّح

سؤال محدد يصححيه مع وجود أجوبة

نموذجية. مستطردا، عند إكمالها تحول

الى لجان التدقيق والتى بدورها تتأكد

من دقة وسلامـة التصحيح، هذه هيكلية

واستدرك ناصر، لكن ما يعرّض الطالب

للظلم وأخر للفائدة والتى تكون بمجملها

عشوائية، هي مزاجية المصحّح،

فبالوقت الذي يكون فيه مركز التصحيح

غير مؤهل من ناحيتي الخدمات

والتبريد، يتعامل المصحّح مع الدفتر

كرقم، فالتربية تحدّد (١٠٠) دينار لكل

مصحّح عن الدفتر الواحد. موضحا: أن

الهـمّ الأكبر لمعظم المصححين هو اكمال

أكبر عدد من الدفاتر. مردفا، كما علينا أن

لاننسى أن معظم الطلبة تكون إجاباتهم

بخط ردىء يصعب فهمه، فهو بحاجة الى

قراءة وصبر، وهذا ما لا يقدمه المصحّح

فيعمل على السرعة وتكون غالبا النتائج

هل هناك جدوى من

الاعتراضات؟

وأكد المصحّح الامتحاني، بعض المدققين

كذلك بدات الرؤية المادية، يتعامل فلا

يتعب نفسه بتدقيق التصحيح ومقارنته

مع الإجابة في الدفتر والأجوبة

النموذجية، ويوقع على مطابقته ويُنهى

الأمر. مضيفًا، في أحد الأيام وبعد

إكمالي التصحيح، وجدت مجموعة دفاتر مصحّحة ومدقّعة، فأخذني

الفضول لأتأكد ولا على التعيين، سحبت

التصحيح المتبعة.

🗖 تحقيق / محمد المحمودي



تتوزع الدفاتر الامتحانية على مجاميع من المصححين، لكل مجموعة واختصاصها ثم تتوزع الأسئلة داخل المجموعة، فلكل مصحّح سؤال محدّد يصححهُ مع وجود أجوبة نموذجية. عند إكمالها نحول الي لجان التدقيق والتي بدورها تتأكد من دقة وسلامة التصحيح، هذه هيكلية التصحيح المتبعة.

لا توجد رغبة حقيقية في وضع معالجات لأخطاء التصحيح، فواحدة من أهم الطرق التي من المكن أن تحد من تلك الأخطاء وتعيد جزءا من الحق الى الطالب هي الاعتراضات. من المفترض التفاعل مع الاعتراضات وإعادة التصحيح والتي تكون قليلة مقارنة بأعداد الدفاتر بالمرحلة الأولى من التصحيح

نور على طالبة في السادس العلمى تحدثت لـ(المدى) منذ حزيـران ٢٠١٦ وأنا وصديقاتى نستعد لامتحانات السادس العلمي، ولكل منّا طموح تعلقه على جدار أحلامها. مضيفةً: أسعار الدورات الخصوصيّة وصلت الى ثلاثة ملايسين للطالبة الواحدة، إضافة لأجور النقل والملازم ونحو (١٣) ساعة قراءة يومدة. مردفة: كانت أولى معاناتنا طريقة التفتيش والبحث عن الغشس في المراكس الامتحانية، إذ كانت اكشر من مهينة، بحيث تدخيل الطالبة في غرفة وتقوم بخلع جميع ملابسها أمام المراقبة لتتأكد من عدم وجود سماعة غش تكررت هذه الحالة معى ثلاث مرات مرتان خالال امتحان واحد" مع ذلك

تفتيش الطالبات ... ؟ ا

واستدركت الطالبة: من أجل ضمان معدل يؤهلني للتقديم على المجموعة الطبية، قمت بتأجيل مادة الرياضيات، إذ سلمت الدفتر الامتصانى فارغا، لكن المفاجأة كانت حين إعلان النتائج وحصولي على (٦٥) درجة. متابعةً: أنها الى هذه اللحظة لا تعلم كيف حصل ذلك ومن المسؤول عنه.

أكملنا الامتحانات.

فيما يتحدث الطالب مثنى محسن، عما أسماه التصحيح الجمعى، حيث كل سنة تأتى مادة يكون التصحيح فيها قاسيا جدا. مردفا: كانت مادة التربية الإسلامية هذه السنة السبب الرئيس لتراجع الكثير من المعدلات، فالطالب الندى يتميز بالمواد العلمية وهو ضامن لإجابته فيها تأتيه درجة منخفضة في التربية الإسلامية. مؤكداً: هذا الأمر تكرر مع الكثير من الطلبة في عموم العراق من خلال متابعتى للنتائج

أنت وحظك ياطالب.. وعن ألية التصحيح ودقتها تحدث المصحّح في لجنة الامتحانات محسن



 $\frac{1}{1}$   $\frac{1}$ الإند ٢٠١٩/١/١ كنه كرية كنة كنة كنة كنة الانكرية الإنكارية الانكارية الإنكارية الانكارية الانكا الريعاد ٢٠١٩/٨٠ الرياضيات الرياضيات الرياضيات تشين ٢٠١٢/١/ فهبراء فهبراء لبغرابية الإمتدامات الكبياد فليداء ليغرافية فكبيداد للهبراء ليغرافية لكيبراء الكيبراء الفزياء الانتصاد وأسوله الفزياء المعيس ٢٠١٧/١٧ النيزياء their Territin con

ا. إذا مسادق عطلة رسمية خلال أيتم الاستحداث فينظل استحان ذلك البرم إلى البرم الذي يليه وبنفس الجدول أعلاه .
بيهذا الاستحان الساعة الناسفة صباحاً حسب التوقيت الدخلي لمدينة بغداد داخل العواق أما خارج العراق فيكون الاستحان الساعة الحادية عشرة صباحاً بالتوقيت المحلي لعدينة بغداد .

جدول امتحانات الدو الثانى للصفوف المنتهية

شيزياء الانتساد تقيزياء الوقعساد الفيزياء الفيزياء

عبئاً مادياً على عائلته تحت درجة حرارة (50) دخل طلبة الدراسة الإعدادية

مضمار المنافسة هذا العام مع انعدام أبسط مستلزمات نجاح العملية الامتحانية، ومعالجات بدائية لطرق الغش لتشكّل ضغطاً نفسياً كبيراً على الطلبة ليوضع كل

هذا الجهد والمثابرة تحت رحمة مزاجية المصحّح وتلكؤ الوزارة في إيجاد آلية تضمن

ستراتيجية لكل عام دراسي

العوامل النفسية مؤثرة على الكثير من

الطلبة. موضحة، أن جملة ظروف عامة

وخاصة اجتمعت ضد الطلبة ما أثر

في نسبة النجاح. مشيرة الى ضرورة وضع ستراتيجية لكل عام دراسي تسهم

في تطوير الطلبة والعملية التربوية لا

العكسي. فيما أكبد الطالب رافيد موسى

(مؤجل درسين لغرض تحسين المعدل)

أن الظروف التي يمر بها الكثير من الطلبة للأسف لم تؤخذ بالحسبان من قبل وزارة التربية. مشدداً على

ضرورة النظر الى مجمل ظروف البلد

بشكل أخر ينعكس على سير العملية التربوية بشكل جيد. داعياً الى ضرورة

مراجعة شاملة لخطط وزارة التربية

إن كان بتدريس المناهيج أو توقيتات

نحتاج نهضة بقطاع التعليم

الباحث الاجتماعي علي المعموري

تحدث لـ (المدى) أن وزارة التربية مع

تأخرها على مستوى المناهج والآلية

تضع الطالب موضع الخصم غير مقدّرة

للظروف التي تحيط به، مضيفاً، تلك

الصعوبات التي تجعل الطالب ينفر من

الدراسة بالوقت الذي من المفترض أن

تقوم الوزارة بتوفير كل ما يجعله يعمل

على اكمال دراسته، مستطرداً، فرؤيته

للأفواج التي تتضرج دون تعيين يشكل

لديـه احساسـا بعـدم الفائـدة مـن تلـك

وطالب المعموري، بوضع ستراتيجية

صحيحة تؤمن إكمال الطالب دراسته

بانسيابية مع ضمان الجودة العلمية

والحدمن مظاهر الغشس والمحسوبية

وبيع الأسئِلة، فتلك الظواهر قد

تكون دافعاً لارتكاب جريمة لتوفير

المال المطلوب لتجاوز الدراسة، وهنا

حصلنا على متسرب محتال ومجرم.

متابعا، الأمر بحاجة لتكاتف جهود

بين الحكومة ومنظمات المجتمع المدنى

والمجتمع للحدّ من تلك المظاهر. فيما

بين المشرف التربوي جمال البغدادي

لـ(المـدى) لا أرى أمـلا يلـوح في الأفـق

للنهوض بالعملية التربوية على العكس

هناك تراجع كبير سواء على مستوي

الـوزارة أو المدارس. مردفا، لكنّ و احدة

من المعالجات التي يفترض أن تكون كما

حصل في كثير من البلدان النامية هي

الاستثمار في قطاع التربية والتعليم من

أجل وضع أسس صحيحة تواكب العالم

المتطور. مسترسلا، في الكثير من الدول

يدّرس الحاسوب واللغات الأجنبية منذ

الابتدائيـة إضافـة للدروس الأخـري.

موضحا، أن طلبتنا يعانون الضعف في

دراسة كتاب الإنكليزي الذي يعد ركنا

أساسياً في المراحل الدراسية اللاحقة.

الدراسة، ويهذه الظروف ليتركها.



علينا أن لاننسي أن معظم الطلبة تكون إجاباتهم بخط رديء يصعب فهمه، فهو بحاجة الى قراءة وصبر، وهذا ما لا يقدمه المصحّح فيعمل على السرعة وتكون غالبا النتائج غير عادلة.

> المعدل بالدولار! قد تكون عملية تسريب الأسئلة

وفشل الوزارة في ضبط سماعات الغشس مسألتين متشعبتين، لكن الأمر ثمن في عراق ما بعد ٢٠٠٣، فإن لم تكون عادة مقتصرة على ذوي النفوذ أو يفشل في الحصول على سماعة، فما عليه إلا شراء المعدل الذي يحقق

تجاوزها، فتحت شعار لكل شيء يستطع الطالب شيراء الأسئلة والتي

وأوضح الطالب جمال، الأمر باختصار، أنه تواصل عن طريق أصدقاء مع شخص في الكونترول يبيع المعدل الذي يريد أيّ طالب: موضحاً، انه حتى منحك وثيقة الى الكلية التي تريد التقديم إليها. مسترسلا، كانت الأسعار حسب الفرع الدراسي والمعدل، وأن زمیلهم لؤی، قام بشراء ثمانین درجة بعشرة ألاف دولار، تؤهله للدخول

مركز تصحيح الامتحانى

على جمال طالب في السادس الأدبي تحدث لـ (المدى) نحن ثلاثـة أصدقاء وكانت مستوياتنا الدراسية متباينة، صديقنا لؤي لم يعر أيّ اهتمام للدراسة، طوال السنة حاول القراءة والاهتمام، لكن الوقت تأخر، مردفاً: كان لابد له من أن ينجح كونه في السنة الثانية، لكن الامر مستحيل في الظروف الطبيعية، فهو لم يسيطر على المواد، مستدركا، لكن المفاجأة كانت

له حلمه بالدخول للكلية التي يرغبها،

حين أعلن عن نجاحه عبر صفحته على الفيس بوك"قبل إعلان النتائج بأيام، تصورنا أن الأمر مزحة، لكنه أكد ذلك وبمعدل ثمانين لم نصدق وقتها، وحين

أعلنت النتائج كان ذلك صحيحاً. يتعهد بأن تكون النتائج دقيقة، ويلتزم لأية كلية تستقبل الفرع الأدبي، بينما قام آخر بشراء ٨٥ علمي بخمسة عشر ألف دولار .وهكذا ترتفع الأسعار مع المعدل المراد وطموح الطالب.

وإعادة التصحيح والتى تكون قليلة

مقارنية بأعداد الدفاتير بالمرحلة الأولى

من التصحيح. مستدركا: لكن الأمر يكون

مقتصرا على إعادة جمع الدرجات والتي

عادة تكون دقيقة، حيث أن الاعتراض

يكون على قيمة الدرجة لا جمعها،

مشدداً، نجد أنّ نتائج الاعتراضات

تكون مطابقة بنسبة ٩٥٪ إلا أن تلك التي

حدثت نتيجة السهو في إدخال الدرجة

من حيث التقديم والتأخير بالأرقام .



# مستؤول بقوات سوريا الديمقراطية: عملية دير الزور ستبدأ قريبا جدا

■ الأمــم المتحدة تـدعـو إلــى هـدنـة إنـسانيـة لإخــراج المدنيين مـن الرقـة



قال مسؤول من قوات سوريا الديمقراطية لرويترز أمس الجمعة إنها ستبدأ قريبا هجوما لطرد تنظيم داعش من محافظة دير الزور. وقال أحمد أبو خولة رئيس المجلس العسكري بدير الزور الذي يحارب تحت لواء قوات سوريا

الديمقراطية إن الهجوم ربما سيبدأ "خلال عدة أسابيع" بالتزامن مع معركة مدينة الرقة.

□ جنيف- دمشق/رويترز-أفب



وقوات سوريا الديمقراطية تحالف مدعوم من الولايات المتحدة ويضم جماعات مسلحة كرديـة وعربية، وهو يخوض معارك لإخراج تنظيم داعش من مدينة الرقة القديمة، معقله الرئيس

وبدأت قوات سوريا الديمقراطية بقيادة وحدات حماية الشعب الكردية عمليتها العسكرية في حزيران بعد أشهر من القتال لمحاصرة الرقة مدعومة بضربات جوية وقوات خاصة من التحالف بقيادة الولايات المتحدة. وقال الكولونيل ريان ديلون المتحدث باسم التحالف الذي تقوده أميركا إن التركيز ما زال على الرقة.

من جانب اخر دعت الأمم المتحدة (الخميس)، إلى هدنة إنسانية للسماح لحوالي ٢٠ ألف مدنى محاصرين في الرقة بالخروج منها، وحضت التحالف بقيادة الولايات المتحدة على تحجيم ضرباته الجوية التي أسقطت ضحايا

وقال مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا يان إيغلاند للصحافيين في جنيف: (يتعين عدم مهاجمـة المراكب في نهر الفرات. يجب عدم المغامرة بتعريض الفارين لغارات **جوية لدى خروجهم)** .

وأضاف: (الوقت الحالى هو وقت التفكيس فيما هو ممكن.. هدنات أو

أشياء أخرى يمكن أن تسهل هروب المدنيين، ونحن نعلم أن مقاتلي الدولة الإسلامية (داعشس) يبذلون قصارى

رمزي إن المنظمة الدولية ما زالت تقيم نتائج محادثات عقدت هذا الأسبوع في الرياض بين ثلاث جماعات معارضة في سورية أخفقت أن تتحد.

وكانت «منظمة العفو الدولية» حذرت

جهدهم لإبقائهم في المكان) . وقال نائب مبعوث الأمم المتصدة

المتناسبة و القصف العشو ائي، وفتح طرق أمنة لهم للابتعاد عن نيران وانتقدت المنظمة أساليب التحقيق وقال رداً على سؤال عما إذا كانت التي يعتمدها التحالف الدولي حول سقوط الضحايا المدنيين، مشيرة

في وقت سابق اليوم من ان المدنيين في مدينة الرقة عالقون في «متاهة قاتلة» تحت وابل نيران المعركة بين «قوات سورية الديموقراطية» المدعومة من التحالف الدولي وتنظيم

وقالت كبيرة المستشارين لمواجهة الأزمات في المنظمة دوناتيلا روفيرا فى بيان: (مع اشتداد المعركة للاستيلاء على الرقة من تنظيم داعش، يحاصَر ألاف المدنيين في متاهة قاتلة، حيث تنهال عليهم القذائف من جميع

الخاصى لسورية رمني عن الدين

محادثات سلام سورية ستعقد فى جنيف فى أيلول المقبل: (سنحدد كيفية المضى قدماً في المستقبل بناء على تقييمنا لما حدث في الرياض) .

الى وضع آلية تحقيق مستقلة وحيادية واضافت: (يتعين على قوات سورية الديموقراطية وقوات التحالف، للتدقيق في التقارير حول القتلى التى تعرف أن التنظيم يستخدم ووفق تقديرات الأمم المتحدة، فر المدنييـن كـدروع بشريـة، مضاعفـة

جهودها لحمايتهم)، مشددة على

ضرورة (تجنب الهجمات غير

الى ان تحقيقاتـه (لا تتضمـن زيارات

وأوضحت ان «الاعتماد على منهجية

محدودة تـؤدى بالتحالف الـي اعتبار

تقاريس كثيرة فاقدة للصدقية او غير

حاسمة»، ما يدفعه الى القول ان

المدنيين لا يمثلون سوى ٠,٣١ في

وبالاضافة الى الغارات الجوية،

يواجه المدنيون العالقون في

الرقية خطر القذائيف المدفعيية التي

تتساقط على الاحياء المكتظة

بالسكان التي ما تزال تحت سيطرة

ووثقت المنظمة مقتل ١٢ شخصاً

على الاقل بينهم طفل نتيجة عشرات

القذائف التى استهدفت منطقة سكنية

فى حى الدرعية غربى المدينة، داعية

المئة من قتلى غاراته.

المتطرفين.

ميدانية او مقابلات مع شهود).

عشرات ألاف المدنيين من مدينة الرقية خيلال الأشهر الماضية، ولجأ معظمهم إلى مخيمات نروح تفتقر إلى الحاجبات الأساسية، ومنا يبزال حوالى ٢٥ ألفاً آخريـن عالقيـن فـى

وكان «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أفاد بأن طائرات التحالف نفذت مجزرة فى شارع المعتز بحى الرشيد، في ١٥ أب الجاري راح ضحيتها ٢٥ شهيداً على الأقل، وثقهم «المرصد السورى»، بينهم ١٣ طفلًا و٦ مواطنات، من عدة عائلات، إضافة لإصابة العشرات بجراح متفاوتة

الماضية بأن اشتباكات عنيفة دارت بين «قوات سورية الديموقراطية» و «داعشی» علی محاور فی محیط وسط مدينة الرقة، وفي المدينة القديمة وشمال حيى نزلة شحادة وهشام بن عبد الملك ومحيط حي الرشيد وحارة البوسرايا، تسببت في مقتل ما لا يقل عن ۲۹ من عناصر «داعشى»، وإصابة أخرين بجراح. إضافة لسقوط خسائر بشريـة مؤكدة في صفوف (قوات

أعداد كبيرة من الضحايا المدنيين في الغارات الجوية والاعتداءات الأخرى التى استهدفت خلال الأيام القلطة الماضية أحياء سكنية في مدينة الرقة. وجاء في بيان مشترك للمنسق المقيم لأنشطة الأمم المتحدة في سورية

وأعرب مسؤولان رفيعان في الأمم

المتحدة عن القلق العميق، جراء سقوط

سورية الديموقراطية).

على الزعترى والقائم بأعمال منسق الشؤون الإنسانية في المنطقة راميش راجاسنغام نشر على موقع أنباء الأمم المتحدة أن «الأمم المتحدة تدين الهجمات الموجهة ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية». وزاد البيان «أن المجتمع الإنساني يذكر جميع الأطراف بضرورة الالتزام بواجباتهم بموجب القانون الإنساني الدولي وقوانين حقوق الإنسان لحماية المدنيين وعدم توفير أي جهد لمنع سقوط إصابات

وأشار إلى أنه خلال الأشهر الماضية تسببت الغارات الجوية وعمليات القصف بمقتل عشرات المدنيين بينهم

النساء و الأطفال. وأكد التحالف الدولى بقيادة واشنطن تكثيف قصفه على الرقة. وقال الناطق باسمه الكولونيل راين ديلون إن (أكثر من ٢٥٠ غارة ضربت الرقة ومحيطها خلال الأسبوع الماضي).

إلى حد كبير أي معارضة صريحة في البلاد.

واحتشد المئات خارج المحكمة أمس

ونشرت السلطات حوالى أربعة ألاف

شرطي وأقامت نقاط تفتيش، واستغرقت

المحاكمة عامين تقريبا وحضرت ينغلوك

وكان برناميج دعم الأرز أحد ركائيز سياسة إدارة ينغلوك واشترت حكومتها بموجبه

محاصيل المزارعين بأسعار تفوق سعر

السوق بما يصل إلى ٥٠ في المئة. وحازت

السياسة شعبية بين المزارعين لكنها أدت

إلى تكدس مخزونات كبيرة من الأرز في

تايلاند وتسببت في خسائر بثمانية بلايين

وتقول ينغلوك إنها كانت مسؤولة فقط عن

وضع البرنامج وليس إدارته بشكل يومي.

وأطاح انقلاب عسكري بحكومة ينغلوك في

وذكرت وسائل إعلام محلية أن فى انتظار إصدار الحكم عليه في

# العره

## أردوغان يستحوذ على المخابرات.. ويفصل المئات

أعلنت الرئاسة التركية،أمس الجمعة، مرسومين بموجب قانون الطوارئ يعزز أحدهما سلطـة الرئيس رجب طيب أردوغان على جهاز المخابرات، ويقضىي الثاني بفصل المئات من وظائفهم. ويقضي المرسوم الأول، بربط المخابرات بالرئاسة بعدما كانت تخضع لرئاسة الحكومة، كما تؤكد ضرورة أخذ الإذن من الرئيس لاستجواب رئيس جهاز المخابرات الوطنية أو إدلائه بالشهادة، وفقًا لوكالة "رويتـزر". وينص المرسوم أيضا على تأسيس جهاز تنسيق الاستخبارات الوطنية. وأعلنت الحكومة التركية في تموز ٢٠١٦ قانون الطوارئ في البلاد، عقب محاولة الانقلاب الفاشلة، وظلت تجدد العمل به حتى الأن. ويقضى المرسوم الثاني بإقالة نحو ٩٢٨ موظفا في وزارات ومؤسسات مدنية إضافة إلى الجيش التركي، ويلزم المرسوم الموظفين بالفصل النهائي دون الحصول على أي حقوق. ومن بين المفصولين، ١٤٢ موظفاً من وزارة العدل و ٢٩ من وزارة الداخلية و ١٩ من وزارة الدفاع و ١٢٠ أكاديميا في الجامعات.

## نصر الله: لا وقف اطلاق نار من أجل التفاوض

قال الأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصر الله، إن "المفاوضات الرامية إلى التوصل لاتفاق مع داعش بدأت بالتوازي مع القتال" مع مسلحيه. بيد أن نصبر اللبه شيدد عليي القبول إن "الارجحية للعمل العسكري ونحن ذاهبون في الجبهتين للحسم العسكري".

معظم مساحة الجيب الذي يحتله مسلحو التنظيم على الجانب هجوم لمقاتلي الحزب بالاشتراك

من المعارضة السورية ينتمي معظمهم لجبهة فتح الشام، التى كانت تعرف بالنصرة

وشدد نصس الله على أنه لا وقف

اطلاق نار من أجل التفاوض، بل

أن وقف إطلاق نار يجب أن يأتي

وأوضيح نصير الليه أن التفاوض

يتم في الجانب السوري ودون تكليف من الحكومة اللبنانية.

واستهدفت العملية مسلحين

بعد الاتفاق اذا حصل.

# بيونغ يانغ

# بالستين جديدين

وبوكغوكسونغ- ٣ خلال زيارة كيم إلى منشأة في كلية العلوم الدفاعية وكشفت كوريا الشمالية، عن طريق الخطأ على ما يبدو، تفاصيل ومخططات لاثنين من أنظمتها الصاروخيـة التي لم يتـم تجريبها بعد، وذلك خلال تغطية صحفية لزيارة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ-أون إلى منشأة عسكرية.

عن زيارة كيم إلى منشأة في كلية العلوم الدفاعية تظهر مخططات على الحائط تصف صاروخين هما هواسونغ- ١٣ وبوكغوكسونغ- ٣. ويظهر المخطط أن هو اسونغ- ١٣ هـو صاروخ بالستي عابر للقارات مؤلف من ثلاث مراحل. كما يظهر المخطط صاروخ بوكغوكسونغ- ٣ الذي على الرغم من وقوف بعض المسؤولين في الصورة يمنع ظهوره كامالا، لكنه بدا أنه من نوع الصواريخ البالستية الذي يمكن إطلاقه من غواصـة. وهذه ليست المرة الأولى التـي يُكشف فيها "عن طريق الخطأ" عن تفاصيل تطورات مهمة في خلفية الصور الملتقطة في كوريا الشمالية، الأمر الذي يرى محللون أن بيونغ يانغ تتعمد عبره إظهار قوتها العسكرية

ويبدو أن بث تقرير الزيارة كان ذا توقيت مقصود، إذ يأتى في اليوم الثالث للمناورات العسكريـة الأميركية - الكوريـة الجنوبية المشتركة،

وقال شين جونغ-وو من المنتدى الدفاعي والأمني الكوري، متحدثا لصحيفة "جونغ أنغ إلبو"الكورية الجنوبية، إن توقيت التقرير

# ينغلوك شييناواترا بين الضرار والحبس تايلاند على رغم أن المجلس العسكري أخمد

احتمال فرار رئيسة السوزراء السيابقة ينغلوك شيناواترا من البلاد أمس (الجمعة)،

بعدما لم تمثل أمام المحكمة لسماع الحكم في قضية اتهامها بإساءة إدارة برنامج لدعم

وتواجه ينغلوك (٥٠ عاما)، التي تنتمي لأسرة هيمنت على المشهد السياسي في تايلاند لأكثر من ١٥ عاما، حكما بالسجن لمدة تصل لعشس سنوات إذا ما دينت في قضية تتعلق ببرنامج لدعم مزارعي الأرز كلف الدولة بلايين الدولارات.

وحددت المحكمة العليا جلسة جديدة في ٢٧ أيلول المقبل للنطق بالحكم وقالت إنها أصدرت مذكرة اعتقال في حق ينغلوك لأنها غير مقتنعة بالعذر الذي ساقته رئيسـة الـوزراء السابقـة لتبريـر غيابها عن



تأكيدات عن مكان تواجدها. وقال نوراويت لالينغ محامي ينغلوك إن فريقها أبلغه صباح أمس إنها تعاني من مشكلة في الأذن ولن تتمكن من حضور المحاكمة. وأضاف أنه لا يعلم إن كانت ما تـزال فـي تايلانـد. وامتنعـت ناطقـة باسـم

وأطاح انقلاب في العام ٢٠٠٦ بتاكسين شيناواترا شقيق ينغلوك وفر بعده إلى المنفى فى محاولة للإفلات من اتهامات بالفساد قال إنها تهدف إلى تقويض الحركة الشعبوية التي أسسها.

وقد يلهب الحكم ضد ينغلوك التوتر في

وقال نائب رئيس الوزراء براويت ونغسوان للصحافيين بينما كان يغادر اجتماعا في بانكوك: «من المحتمل إنها فرت بالفعل». وكان قال في وقت سابق إنه ليس لديه

ينغلوك عن التعليق.

ساعة نيودلهي

















ذكرت السلطات الأمنية في شمالي

الهند، أمس الجمعة، أن ١٤ شخصا

لقوا حتفهم في تظاهرات اندلعت

احتجاجا على إدانة زعيم روحي

بالاغتصاب. واندلعت احتجاجات

عنيفة في بانتشكولا، بعد إدانة زعيم

روحى باغتصاب امرأتين من أتباع

طائفته الدينية. وقالت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية إنه جرى

اعتقال غورميت رام رحيم سينغ

(٥٠ عاما) بعد ارتكابه اعتداءين

جنسيين في مقر "ديرا ساشا سودا"

واضطرت الشرطة إلى إطلاق الغاز المسيل للدموع ومدافع

في بلدة سيرسا الشمالية.



المياه، بعدما اشتبك المتظاهرون مع عناصر الأمن خارج المحكمة في مدينة بانشكولا عقب صدور الحكم. ويدير سينغ في ولاية هاريانا الشمالية حركة دينية تدعى "ديـرا ساشا سودا"، التي تزعم أن لديها الملايين من الأتباع في جميع أنحاء العالم. وقد نزل الألاف منهم إلى بانشكولا مساء أول من أمس الخميس، وأقاموا اعتصامات خارج

الزعيم الروحي سيتم احتجازه،

المحكمة احتجاجا على الحكم.

وأوضح أنه تمت السيطرة على السوري من الحدود مع لبنان في

وحقق حزب الله تقدما سريعا فى الحملة عسكرية التي شنها بمساعدة الجيش السوري.

# مع الجيش السوري.

# كوريا الشمالية تكشف عن صاروخين

تظهر مخططات على الحائط تصف صاروخين هما هو اسونغ-١٣

ووزعت وكالة الأنباء الكوريـة الشمالية الرسمية صورا للنشر مع تقرير أو ارسال رسائل معينة إلى أعدائها.

التى تعارضها بيونغ يانغ بشدة.

ومضمونه خطيران، فكوريا الشمالية "لديها تاريخ في عرض أسلحة فعليـة أو مخططـات تصميمية لها، عبر وسائل الإعـلام الرسمية للتباهي بقوتها العسكرية أمام العالم".

**? :**□

F

ي معرض الفنان سعد علي بمدينة ركينا،

شخصيات نسائية مفرطة في رومانسيتها وعذوبتها

تتسم تجربة الفنان التشكيلي سعد على بغزارة الإنتاج، وجودة النوعية، ففي عام ٢٠١٦، على سبيل المثال

لا الحصر، اشترك بثلاثة معارض شخصية، الأول في غاليري Castor بمدينة نيويورك، والثاني في لوز دي

لا فيدا كومبيتا بملقا في إسبانيا، والثالث في غاليري المرخيّة بالدوحة. أما في عام ٢٠١٧ فقد أقام حتى الآن

معرضين شخصيين، الأول في غاليري Gosto بمدينة فارو البرتغالية، والثاني في مدينة ركينا الإسبانية، وربما

يقيم معرضاً ثالثاً خلال الأشهر المتبقية من هذه السنة.

# باليت المدى

■ ستار کاووش

# التماهي مع الجمال

الطريق الذي يفصل بن متحف مور وقلعة رورلو وسط هولندا، هو نصف ساعة بالسيارة، لهذا قررت بعد أن أنهيت جولتي في المتحف أن انطلق نحو القلعة. كانت الشوارع ضيقة وتحيط بها الأشجار، حيث تظهر مجموعة من القرى الصغيرة موزعة على جانبى الطريق، مع التماعات لبعض المقاهي التي تظهر هنا وهناك، مقاه صيفية صغيرة جدا، تتسع كل و احدة منها ليضع طاولات وُضعَتْ بحميمية و تستقر فوقها بعضى الزهور على الطريقة الهولندية. وصلت الى مدينة رورلو، حيث مَدَّتْ يافطة صغيرة رأسها من بين الأشجار، لتعلمني بمكان القلعة. قطعت الطريق الضيق المرصوف بحجارة حمراء نحو هذا المكان التاريخي الذي تحول في الشهر الماضي الى متحف للفنان العظيم كارل فيلينك (١٩٠٠-١٩٨٣)، تقدمت نحو القلعة التي بنيت وسط بحيرة صغيرة، تحيط بها حديقة مترامية الأطراف، وقد بانت من بعيد مثل قطعة كيك لذيذة، أو تاج ملك يتلألأ انعكاسه على سطح الماء. بَدَأَتْ ملامح الجسر الزجاجي الصغير تتضح كلما اقتربت من المكان، هذا الجسر الذي يربط القلعة بالحديقة، حيث كانت خطوتى الأخيرة قرب الباب، الذي دخلته لأتمتع بسحر العمارة التي تعود للقرن السادس عشر، و الأعمال الفنية التي ملأت

يعود الفضل في تأسيس هذا المتحف لجامع الأعمال الفنية الثري هاني ميلخرس، الذي يملك اعمالا كثيرة للفنان فيلينك، وقد اشترى القلعة التي تعتبر واحدة من أشهر وأجمل قلاع هولندا التاريخية، وقرر أن يجعلها متحفاً للفنان الذي يعتبر مؤسس الواقعية الجديدة أو السحرية في هولنـدا. أعمال كثيرة ضمها المتحف التي ابتـدأت أولى قاعاته ببورتريت شخصىي رسمه فيلينك لنفسه وهو في الثامنة عشرة، حين كان يدرس العمارة، التي تركها و اتجه لدراسة الرسم، وقد كتب لو الديه وقتها ( لقد قررت ترك العمارة ودراسية الرسم، وارجو منكما المعونة في ذلك). وقد احتوت هذه القاعة أعمالاً أخرى تعود لبداياته، حيث كان متأثرا بتجريدية كاندينسكي وتكعيبية بيكاسو، وفي هذه المجموعة تُوقَفْتُ امام بورتريت (فتاة مع قلادة الخرز) والتي رسَم فيها (ميس فان در مولن) التي تقول في مذكر اتها بإنه سألها عند أول لقاء بينهما، إن كان بإمكانه أن يرسم لها بورتريتا، قبل أن يتزوجها وتصبح إحدى أيقوناته. أتجول بين قاعات المتحف لأرى التطور في اسلوب الفنان وتأثير العمارة في فنه، وكذلك تحوله نحو اعمال فيها مناخات ومساقط ضوئية غامضة وظلال غير مألوفة ومنظور غريب، حيث رسم بعض النصب والتماثيل وسط شوارع المدن الخالية، وقد قدم ذلك كله برؤية وتقنية جعلته يخطو خطواته الأولى نحو الواقعية السحرية، وقد ظهر أيضاً في هذه الأعمال تأثرهُ بالفنان جيورجيو دي شيريكو، فقد زار كارل إيطاليا في بدايـة الثلاثينات وتعرف على اعمال هذا الفنان الشهير. مع ظهور حماعةً كوبرا في نهاية الأربعينات، قلتْ شعبية الرسام فيلينك، وانحسر الاهتمام بلوحاته، لكن بعد سنوات قليلة من ذلك، عادت الأضواء لتسلط على أعماله الخالدة التي أعادت للرسم سحره وللفن مكانته. انتهيت من رؤية الأعمال، ووقفت قرب النافذة انظر من الأعلى نحو هذا الهدوء الأخضر الذي يحيط بالمكان، حتى لاح لى في الجانب الأيسر من الحديقة مقهى جميل بطاو لات ومظلات بيضسّ. نزلت بسرعة لأنتقل الى هذا المكان الذي تَبِيّنَ لى حسب ما هو مكتوب هناك، بأنه كان في القرنين الماضيين، مكانيا لعقد الزواج وإقامـة الحفلات للعوائـل الهولندية الغنية. طلبت فنجانـا من القهوة مع فطيرة صغيرة، وانا اشعر بأنني أكثر سعادة من كل الأغنياء الذين كانوا يتبخترون هنا بملابسهم الملونة، وذلك لأنني استطيع ببساطة أن استمتع بما يحيطني من جمال وفن، كذلك أعيش واتماهى مع التفاصيل الصغيرة في حياتي بمتعة لا يضاهيها شيء.



يعود الفضل في تأسيس هذا المتحف لجامع الأعمال الفنية الثري هاني ميلخرس، الذي يملك اعمالاً كثيرة للفنان فيلينك، وقد اشترى القلعة التي تعتبر واحدة من أشهر وأجمل قلاع هولندا التاريخية.

## فالنسيا/ عدنان حسين أحمد

في أثناء رحلتي إلى مدينة فالنسيا

الإسبانية دعائى الفنان سعد على لزيارة مرسمه بعلدة Chiva التي تبعد عن مدينة فالنسيا ٥٥ دقيقة بالقطار بغية التعرّف عن كثب على لوحاته المنجزة التي لم تعرض حتى الأن. ويما أنه صديق حميم وتربطنا علاقة أسريّـة، قديمة فقد اصطحبت عائلتى الصغيرة معى لتستمتع بمنزله المطل على المدينة ومشهد البصر الأبيض المتوسط الذي يترأى من بعيد. ما إن ولجنا البيت حتى تلاشت الحدود الفاصلة بين المحترف وغرف السكن والمعيشة والاستقبال، ففي البيت فنانة أخرى هي النحاتة الهولندية مونيك باستيانس التي ملأت هي الأخرى غرف المنزل بالتكوينات والأعمال النحتية المشيرة التي تستحق أن نفرد لها مقالاً خاصاً لتغطية الأشكال والمضامين الجميلة التي تشتغل عليها هذه الفنانة الدؤوب المنحدرة من أب هولندي، وأم بلجيكية، وقد وحدت ضالتها العاطفية في سعد على، وتماهت معه في عوالمه الفنية

والروحية والذهنية. المتابعون لتجربة سعد على يعرفون أنه منهمك منذ أكثر من ثلاثة عقود بمشروعين فنيين وهما "صندوق الدنيـا" و "أبواب الفرج والمحبة' لكنه "تحرّر" منهما في المعارض التى أقامها خلال السنوات الخمس الأخيرة وكأن رؤيته الفنية قد اتسعت وصبارت بحاجة ماسّة إلى مساحات أكسر من حجم الأبواب والشداديك القديمة التي يصقلها، ويُشذّبها، ويعيد إليها الحياة من جديد. لذلك لجاً إلى اللوحات القماشية الكبيرة التي يشتغل عليها بالزيت غالبا متتبعا فيها أساليب الفنانين الكيار أمثال روفائيل، كارافاجيو، رمبرانت، غوستاف كليمت، فيلاسكيز، أنتونيو تابييس، بيكاسو، وأخرين.



فمنح الكائن الأسطوري بعض المعالم والأعضاء الأنثوية. ما يلفت الانتباه في هذا المعرض الشخصيات النسائية المفرطة في رومانسيتها مثل لوحة "حبيبتي التي تبدو فيها المرأة المتيمة وهي متكئلة على كوعها الأيمن بينما تمرّ نظرتها الرقيقة فوق أصابعها الرهيفة المستدقة. هذه المرأة وسواها من النساء الرومانسيات

في لوحاتهم ولكن بشكل حداثوي،

اضافة الى شهرتهم في استخدام ما

يُعرف بالنمنمات في لوحاتهم، وقد

من عالم الحلم.

إلى كائن أسطوري بثلاث أيدي وثلاث أرجل بشرية وجذع حيوان ورأس امرأة، ولعله عمل العكس

ناعمات، وشفافات وكأنهن قادمات لأبنائهم.

من الرجل، ولعل معاناتها أشدّ من معاناة الرجل بكثير وهذا ما تكشف عنه لوحة "ملكيتي" وهي تعنى أنَّ حبيبها هو مُلكها الخاص الـذيّ تحملـه معهـا أنّــيّ حلّـت أو ارتحلت ومع ذلك فهو يبدو قوياً في اللون، ثقيلا في الوزن، ومتماسكا في البناء وكأنه هو الأصل وهي الصورة الشبحيّة لأنها باهتة، ومتلاشية، وبلا ملامح لكنها ماضية قدماً في رحلتها الحياتية المحفوفة بالمخاطر والصعاب.

تبدو المرأة في معرض "الروح

الحلوة" أكثر وفاءً وإخلاصا

تحضر الأجواء العائلية في هذا المعرض ويكفى أن نشير إلى لوحة "عائلتي" التي تضم في تكوينها المتوازن الروج والزوجة والابن الوحيد الذي يتناول التفاحة من والده. كون التفاح يُذكرُنا بلوحات الحياة الساكنة Still life لكنه في هذا اللوحة يحيلنا إلى جُود الأبوين وسخائهما اللا محدود

لا تقتصس الحميمية على أفسراد



أو الأطفال الصغار أو الأشياء الثمينة النادرة. بمتلك الفنان سعد على جنتين، الأولى سماوية يلج إليها بواسطة "أبواب الفرج والمحبة"، والثانية جنّة أرضية يصنعها بنفسه في منزله وغالباً ما تكون حديقته التي يُعنى بها في أوقات الفراغ. ففي حديقته ثمة فسائل نخيل كثيرة نبتت من نوى التمر الذي أرسل إليه من الفرات الأوسيط، وكذلك أنواع من

الصبّار بعضه أوروبى، وبعضه العائلة وإنما تمتد إلى الحيوانات الأخر معروف لدينا في العراق، الأليفة كالقطط والكلاب والظياء وأنواع عديدة من الزهور اليانعة التى تفوح بعطرها الباذخ الذي والطيور، ففي لوحة أخرى تحمل يتسلل عبر النوافذ إلى غرف المنزل عنوان "الحب والشغف والعاطفة" الموجهة للحيوانات الأليفة تحديدا الإسباني الطراز لونا وتصميما وهندسة داخلية مريحة ومفتوحة التي تستطيع أن تميّز بين لمسة الفضاءات. لوحة "حديقتي الإنسان الحنون أو المزيفة التي الكبيرة الحجم هي نموذج تنطوي على إدعاء ما. أما خلفية للفردوسس الأرضىي اللذي تصنعه المشبهد فهي غابة كثيفة كأنها تشير من طرف خفى إلى العلاقة القوية مخيلة سعد علي. وثمة لوحة أخرى اسمها "شغف الصبار" تظهر فيها بين الظبية التي تركت حاضنتها امرأة مفرطة الجمال تكاصرها الطبيعية وجاءت إلى هذه المرأة أذرع الصبار الطويلة التي توحي الحنون ملبية نداء الحنان الذي بطبيعة العلاقة السرية الغامضة وجدته عند هذه السيدة المعطاء. التي تدفع بأذرع هذه النبتة البرية لوحات عديدة لنساء يحملن أنواعا "المدحّنة" لأن تحتضن هذه السيدة مختلفة من الفواكه والخضار الجميلة المغرية، ولعلها توحى الكبيرة الحجم، كالطماطم والفلفل والخيار وقد سماها بأسماء أيضاً بأن مَنْ يريد نيل هذه المرأة مختلفة لعلها تشيير إلى أن هذه الفواكه والخضراوات ضرورية

ولا يمكن الاستغناء عنها في واقع

حياتنا البومية لكنها بالمقايل

ذريعة لونية تتضاد أو تتناغم مع

الفيكرات النسوية التى تحتضن

احتفاءً بعيد الاستقلال الوطني الهندي

الفاتنة فعليه أن يغامر ويتحمل وخزات أشواكها اللاذعة. تتصف التخطيطات والتكوينات التى أنجزها سعد على لهذا المعرض بالانسيابية والسلاسة

، وإنما خط واحد يكفى لتحقيق أي عضو من أعضاء الجسد أو أي معلم من معالم الوجه. والتخطيطات المعنونة بـ "الأبيض والأسود" تؤكد صحة ما نذهب إليه في الدقة والعذوبة والشفافية في التخطيطات الأربعة التي تجمع ثلاث منها بين المرأة والحيوان والطير وطبيعة العلاقية الحميمة بينهما، ويس الحيوان المجنّح ونظيره الحيوان الأخر الذي رسمـه بتقنيـة "التصوير الذهني" الندى لا يتطابق بالضرورة مع صورته الواقعية التي نراها بالعين

بعد أربعة عقود ونصف العقد من الانغماسي في الرسم، والمتابعة الفنية، والخبرات البصرية التي تتراكم يوماً بعد يوم، وصل الفنان سعد على إلى روح المرأة، ولامسَ جمالها الداخلي، وبدأ يتحسس منجمها الفكري المغلف بمعطيات إنسانيـة كثـيرة. فلـم يعـد مهتمـاً بالشُعر الذي يتوّج رأس المرأة، والملابس الثمينة المغرية التي ترتديها كما في لوحة "النظرة" أو التحديقة التي تجسّد العاطفة الإنسانية في ذروة توهجها الندي انعكس على الأنف الدقيق والشفتين الشهيتين وانراح إلى بقية ملامح الوجه البيضوي الذي ينضح شبقا ورقة وأنوثة.

لعل هذه الانعطافة الاستثنائية من صندوق الدنيا" و "أبواب الفرج والمحبة" تشكّل تجربة مُغايرة أو مشروعا جديدا يحلق في فضاءاته غير المكتشفة التي تنطوي على مفاجأت كثيرة وتضخ دماء جديدة في تحريته الفنية التي بلغت أعلى مراحل نضجها وتطورها على صعيد الثيمات والتقنيات والمقاربات والرؤى الفنية التي باتت واضحة المعالم للمتلقى الحصيف الذي يتوفر على خبرة بصرية تؤهله للولوج في العوالم . الو اقعية و الخيالية التي يجترها الفنان الدؤوب سعد على الذي والدقية، فنادراً ما يكرر الخطوط لا يكفُّ عن المغامرة، والتَّجريب، هذه التكوينات كما تحتضن الأحبة ولا يمرِّر بعضها على البعض الآخر وحُب الاكتشاف.

# المعارض التشكيلية الإيرانية ومبدأ التلاقح الثقاية في مجال الفن التشكيلي

التبادل والتلاقح الثقافي بين البُلدان أمرٌ صحّى، وصحيح، فكما أنه يسمح لنا بتوسيع ثقافاتنا، فهو يسمح أيضاً بتغذيتنا بمعارف مختلفة والتعرف على تقاليد وقيم جديدة، تخصّ البلدان الأخرى...

## متابعة المدى

محاولات وزارة الثقافة العراقية في عقد معاهـدات ثقافية مـع دول عديدة جاءت في سياق تصدير الثقافة العراقية وتسويقها دولياً، اضافة إلى الإفادة من ثقافات الدول الأخرى. في مجال الفنون التشكيلية، ضيّفت

وزارة الثقافة العراقية العديد من الوفود لفنانين تشكيليين من دول مختلفة، وبخاصة إيـران، محاولـة من خلال ذلك الافادة من التجربة الإيرانية في محال الفن التشكيلي، ولكن السؤال يدور حول الفنانين التشكيليين الذين ضيفتهم دائرة الفنون التشكيلية في الوزارة، وهل جاءت تجاربهم بفائدة حقيقية في تبادل ثقافة الفن التشكيلي؟ وهل قدموا هؤلاء الفنانس ورشا تعليمية وتطويرية حين زيارتهم العراق واقامتهم معارض في العراق، أم أن تلك المعارض جاءت في خانة إسقاط الفرض ليس إلا؟ تساؤلات أخرى هل قدم الفنانون

التشكيليون العراقيون معارض في

الجمهورة الاسلامية الايرانية؟ قبيل

الفنون التشكيلية التابعة لها وفدا من فنانين تشكيليين ايرانيين، يتألف الوفد من ستة فنانين، قدموا قرابة ١٤٠ لوحة تشكيلية خلال معرضهم، الـذي أقيم على قاعة الفنـون في مقر الوزارة، حيث أكد د.شفيق المهدي مدير عام دائرة الفنون التشكيلية أأن المعرض تضمن مجموعة من الأعمال التي تصل إلى الاحترافية، والتي يمكن أن تشارك معارض عالمية، وخصوصا للأعمال التى قدمتها الفنانات الإيرانيات".

يجد المهدى أن "لا صحة للأقاويل التي الأعمال الحميلة والمهملة في محال تـدور حـول أن وزارة الثقافة تُضيّف التشكيل، وخصوصا أن الفنانين هؤلاء الفنانين لغرض اسقاط الفرض الايرانيين غالباً ما يناقشون الطبيعة فحسب، فنحن لا نقوم باشتراط أو

الوفد الايراني الأخير يتميز بفنانين

اصحاب قدرة عالية ومميزة في مجال

وجدنا هذا حاضراً وبأسلوب جميل ومميز للغاية".أما عمّا قدمه الفنانون فتذكر الفنانة الايرانية زهرا جان قربان "أن مشاركتها في هذا المعرض حاءت لغرض الافادة من التاريخ الكبير والمهم للفن التشكيلي العراقي، و محاو لات لتبادل الثقافة التشكيلية بين البلدين". وأشارت قربان الى "أنها قدمت نحو ٢٠ لوحة خالال المعرض، اقتراح اختيار الفنان، بل المستشارية ناقشت لوحاتها الطبيعة، والحياة، ولكن بشكل حداثوى وألوان مختلفة الثقافية الإيرانية هي التي تقوم وحديثة".بدوره أكد التشكيلي علي باختيار الفنانين الراغيين بتقديم تن "أن لوحاته جاءت لتجمع بين معارضهم في العراق." مؤكداً "أن

أيات قرأنية، حيث دمجت في اللوحة التشكيل، والمعرض كان متضمنا بين الرسم واللون والخط، وهذا للوحات مميزة ومهمة جداً". الاسلوب يسمح للمتلقى أن ينظر إلى كذلك أكد الفنان التشكيلي العراقي اللوحة بأكثر من جانب لأنها ستلامس مؤيد محسن، والذي حضر "السومبوزيوم" الثقافي المشترك موضوعات عدة". عراقى / ايرانى" أن "معرض الوفد الإيراني تضمن العديد من

تضمن الوفد الإيراني الزائر للعراق ستة فنانين تشكيليين وهم، على تن، زهرا جان قربان، رضا صفوي، رسول محمد خواه، أعظم محمدي، مريم ارتفاع.

الرسم والخط العربي، أو ما يُعرف

بخط القرآن الكريم الذي يتضمن

## ترجمة: عادل العامل

يستضيف غالبري نيو دلهي للفن الحديث بمناسبة الذكرى السبعين لاستقلال الهند (١٥ آب ١٩٤٧) معرضاً فنيا من صور ومنحوتات ورسوم ترتبط بهذا الحدث. ويجيء الاحتفال بالمناسسة من خلال عرض أعمال استنشقت هواء الروح القومية في الماضي، حيث تقدم لنا هذه الأعمال صورا توقظ فينا وعينا السياسي بوجه عام، كما جاء في مقدمة تقرير يوما نير عن المعرض المقام تحت عنوان

'بحثاً عن الحرية". ويتفاخر الجناح الجديد من الغاليري بسلسلة من ملوّنات الفنان ناندلال بوس التى تبعث الحياة في الماضي. وكما يقول أدويتا غاداناياك، المدير العام للغاليري، وهو يتأمل، "فإن ناندلال وزملاءه أنتصوا نحو ٤٠٠ ملصق لاجتماع

المؤتمر في هاريبورا الذي عُقد في شياط ١٩٣٨. وقد أنتجت هذه الملصقات حميعاً على ورق مصنوع باليد وعلى أرضية من التربة والأحجار المحلية، وهي محمولة على ألواح من القش. ٰ وتصور مشاهد ذات كوّات مقوسة، تبدو مثل النوافذ في رسوم الحياة القروية الهندية.

بكونها غير مأخوذة عن النماذج ولنتذكر أن هذه الأعمال منفذة الغربية. وأفضل زوج من في عام ١٩٣٧؛ وقد كلُّف غاندي الأعمال هنا امرأة تحلب يقرةً فنأنين بإنجازها لاحتماء وراهب على عجلة خزّاف. حزب المؤتمر القومى الهندي

استذكارات النضال السياسي من الأعمال الفنية

١٩٣٨ في هاريبورا ـ وبالتالي وتبعث صور مصور الأسوشيتدبريس كلوانت روي فإنها تُعد نموذجا في التاريخ السرور في النفس لقريبه من الهندى. ويبدى ناندلال أصالة قادة الهند الوطنيين وتظهر وصدقاً من خلال اختياره للمواد أيضاً هواه نحو التقاط اللحظات والتقنيات، وهو يضع أسسا للحوافر التكريسية، عن طريق الأيقونية والمليئة بجليب الحنان و العطف الإنساني. فهناك غاندي ضمان نوعيتها

**ـ فكل شيء كان لمحرد حزء** من اللحظة.وتوفير لنا ساسلة من الدراسات بقلم رصاص الفنان م. ر. أكريكار لمحة إلى ١٠٠ عام من نضال الحرية الهندي وتحدثنا عن ظلال التطرف في وجه الاستغلال. وتشبه الرسوم مونولوجا دراماتيكياً عن الشورة والاضطراب العظيم وألم الموت والتدمير. ومنها رسم مؤلم لرجل مشنوق من فرع شجرة وحشد من الناس ينظرون إليه.ويتصدر

المعرض، الذي يستمر هنا

حتى ١٧ أيلول، ثم ينتقل

إلى أماكن أخرى، تمثال

في مختلف الأماكن والأحوال،

ومهراجا كابورثالا، والسردار

باتال، صور من عصر لم تكن

فيه عدسات تكبير وتصغير،

ولا تعقيد لقياسات الضوء، أو

حتى ومضات وصفائح إيصال

كهربائي لتسهيل اللقطات الكاملة

نصفى تذكارى للمهاتما غاندي. ويعد التمثال، الذي يحسد حلسة مشهورة لغاندي أمام البرلمان، مثالاً لامعاً غلى قوة الصورة الشخصية. وهذا العمل خلاصة للتمثيل المثير للعواطف الندى يصور روح التطلع إلى الحرية في الهند، كما يقول أيوما نیر فی تقریره هذا.

■ عن: The Hindu

أيام ضيّفت وزارة الثقافة ودائرة

لـذا يعتقد الفـواز أن "السعى الى التغيير

هـذا يهدف الى تكريس العطالـة الثقافية

ويعبر عن أن المؤسسة الدولية العراقية

الحالية تحاول أن تعيد هذا البلد إلى واقع

الدولة القديمة المتجهة الى الاستبداد

وزارة ميتة سريريا

لكن، "ثقافة البلد لا يصنعها العنوان، بل

التخطيط و الإدارة" جُملة أطلقها الفنان

والاستاذ الجامعي احمد شرجي قائلا

ً اي ثقافة تهتم بها الوزارة؟ هذه الوزارة

أشبه بجامعة الدول العربية، وهذا لا

يعنى التقليل من قيمة العاملين فيها أو

من يترأسها ، لكن حقيقة وظيفتها مبهمة

ومفتوحة، ومن الصعب تحديد مهماتها

هل هي معنية بالإدارة الثقافية؟ وإذا

كانت هذه وظيفتها وتصرف عليها ملايين

الدولارات شهرياً، فلماذا الثقافة في

لنتساءل هنا أن هذه الوزارة التي أشتغل

الوسط الثقافي للدفاع عن اسمها، هل

العراق للأن بلا ادارة حقيقية".

والدكتاتورية".

موسيقى السبت

ابن الأمير الأفريقي

تكلمت الأسبوع الماضي عن عازف كمان ماهر قدم مع

بيتهوفن سنة 1803 العرض الأول لسوناتا كرويتسر

الشهيرة، هو جورج برجتاور. جورج اوغسطس

بولغرين برجتاور (1778 - 1860) هو ابن لرجل من

الهند الغربية (لعله من الباربادوس) وام بولونية،

ولدية مدينة بياوا البولونية. كان أبوه يعمل لدى

الأمير المجري ميكلوش (نيكولاي) أسترهازي الذي

# عن مساعي مجلس النوّاب لتغيير اسم وزارة الثقافة والسياحة والآثار ثقافة البلد لا يصنعها العنوان بل التخطيط والإدارة

زينب المشاط



لتغيير اسم "وزارة الثقافة والسياحة والأثار" إلى وزارة السياحة والثقافة والآثار".. ولكنى في الواقع لم أجد ما أكتبه أو أقوله، سوى تساؤل وحيد، هل أن مشكلات الثقافة في العراق حُلَّت ولم ينقصها سوى مُشكلة " التسمية "؟ وماذا سيتغير

السياحة، على كلمة الثقافة، هل من شأن ذلك أن يُطوّر يِّ أحد هذين المجالين دون الآخر؟ فنحن على حدّ سواء نشهد تراجعا ثقافيا وسياحياً، باستثناء ما يخص السياحة الدينية، والتي لاتشهد أية عناية من قبل الدولة، إلا أن اهمية هذا الجانب السياحي يعود بمردودات جيدة على الاقتصاد الوطني.

لكتابة هذا الموضوع، الذي يتعلق بقرار مجلس النواب

یا تری لو تقدمت کلمه

ما مُشكلة الثقافة إذاً؟ وتراجع الاسم أو تقدمه! هل من شأنه أن يُنهض الواقع الثقافي المتهاوي؟ يبدو أن مُثقفينا يجدون أن في تسمية الوزارة أهمية كبيرة، وأن تراجع هذا الاسم وتقدمه يؤثر في الواقع الثقافي، الذي لم نجد له أيّ ملامح واضحة منذ عام 2003 وحتى البوم، إلا محاولات فردية في كل مجال فني أو ثقافي كان.

### نكتة نبابية ولأن الثقافة هي الركن الأساس

والجوهري في أي تحول سياسي، فقد توقع البعض أن ما جاء به مجلس النواب العراقيي من مساع لتغيير هـذا الاسم ما هو إلا نُكته من النَّكات التي عوَّدنا عليها مجلس النواب العراقي، وهذا ما ذكره رئيسس الاتحاد العام للأدباء والكَتاب في العراق ناجح المعموري، وقال "اعتقد أن مثل هذا التصور الذي جاء به مجلس النواب العراقي، لا يُعبّر عن وجود وعي حيوي ومعرفة جوهرية بأهمية ودور الثقافة، كذلك يعبر عن وجود شيء من العماء لأن الثقافة وكل ما بدأت به الدولة العراقية الحديثة منذ عام 1921 لا يمكن الإخلال بسياقه المنتظم لأنه يمثل

ياسين طه

حافظ.. يكتب

القصة شعرا

مجلس النواب أن يتفرغ لتشريع قوانين مهمة وحيوية و لا يلتفت لهذه القضية". الناظم الحقيقى الذي يولد الانسجام بين

يبدو أن الاتحاد العام للأدباء وكونه

المؤسسة الأهم ثقافياً في العراق، يجد

أن هـذا القـرار ينطـوي علـي شـيء من

الخطورة المدركة والواعية أيضاء

فيذكر المعموري أن "وجود اسياب

تذهب باتجام قطع التراتبية بين الثقافة

وتشكّلاتها الأخرى، وأن مجلس النواب

ليس حريصاً على السياحة والأثار

ولو كان حريصاً لأتخذ اجراءات

لدعمها فمن يذهب الى مدينة أور ذي

قار أو كل المدن الموجودة في ذي قار

لن يستطيع الحصول على ملعقة ماء

هناك، وهم يقصدون بهذا التغيير تقديم

السياحة الدينية فقط لاختزال السياحة

يؤكد المعموري أن"الثقافة العراقية،

ثقافة وطنية وديمقراطية وليبرالية تؤثر

في مساحة الجهل والأمية التي يحتشد

بها الشارع والمناسبات ومنها مناسبات

الطقوس والتعازي، لـذا على مجلس

النواب أن يعي ويُدرك أن حركة الثقافة

والفن لهم بالمرصاد." ويشدد المعموري

على أن "الذهاب بهذا الاتجاه هو خيانة

للثقافة وكسر للتراتبية، واتمنى على

تبادل الوظائف المعنية داخل البلد".

### تغييب الهوية الثقافية للعراق

لم تختلف أراء الشخصيات الثقافية العاملية ضمين حدود اليوزارة عن رأي المعموري كشيراً، فقد شاطره الرأى مدير عام دائرة الفنون التشكيلية شفيق المهدي، و الذي قال "في حال صحة مساعي مجلس النواب في اتخاذ مثل هذا القرار، فعلينا في هذه الحالة أن ننسى أو نتناسى هوية العراق الثقافيـة، لأن العراق ليس بلداً ذا انجاز سياحي بالأساس، منجز هذا الوطن ثقافي بحت، أما المدن السياحية فقد خلقتها الثقافة والتأثيرات الحضارية والثقافيـة." مُشـيراً الى أن"السياحة في العراق، غائبة وضعيفة، ويستثنى من ذلك السياحة الدينية فقط، أما الثقافة فلاتنزال قائمة ومُفعلة رغم محاولات كشيرة لقتلها وتغييبها، إلا أن المثقف العراقي غالباً ما ينتفض على ذلك".

### قرارات لا موضوعية

البحث عن موضوعية قرارات مجلس النواب العراقي، التي تزلق دائماً في

دائرة اللا أهمية، فلماذا لا يسعى أو يتفق هذا المجلس على قرارات مصيرية تُهمّ البلاد والشعب، ويصبُ اهتمامه في اللا شيء"؛ تساؤل يطرحه الأكاديمي المسرحي جبار خماط قائلاً "القرار يخلو من الموضوعية، وأن هذا القرار يصب في خشية مجلس النواب العراقي من النشاط والبعد الثقافي، ولهذا هم يبذلون الكثير من المحاولات لتأخير البعد الثقافي، وتقديم البعد السياحي الذي يتخذ في

### العطالة الثقافية

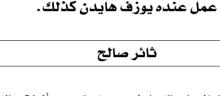
العراق طابعاً دينياً فقط"

مشسروع التغيير هذا يؤكد أن الثقافة لاتحظى بالاهتمام والدعم، وربما النظر إليها بوصفها مجالاً سياحياً خاصاً، هذه النظرة تكشف من جانب آخر عن محدودية التقاطع بين الملف الثقافي الذي يفتقر للأهمية والذي يواجه تحديات كبرى يعيشها الواقع العراقي، فيؤكد الناقد علي حسن الفواز أن "الواقع العراقي يعاني تحديات "ثقافوية" ضد العنف والإرهاب والتكفير والطائفية، كذلك يواجه هذا الواقع تحديا ثقافيا لبناء الدولة المدنية التي تحتاج إلى تأسيسات ثقافية وتنموية وعمرانية مهمة".



قد يكون رأي احمد الشرجى قاسياً، إلا انه لايبتعد عن الواقع أبداً، أما عن وزارة الثقافة وموقفها من هذا القرار النيابي، لم يكُن واضحاً تماماً، حيث أكد الناطق الاعلامي باسم الوزارة عمران العبيدي أن "اسم الوزارة تم تحديده من قبل مجلس الوزراء ومجلس شورى الدولة ومتفق على بقائه وحسب مقترح القانون ومثلما تم تقديمه إلى مجلس النواب بعد حزمة الإصلاحات والدمج".

وتصريح العبيدي هذا يشير إلى قرار قديم، أما عن مساعي وأهداف مجلس النواب اليوم لتغيير اسم الوزارة، لم نلمس أي تعقيب أو موقف صريح وواضح عن رفضها لقرار مجلس النواب الحديث، بل أعلنت وبخجل ما جاء به العبيدي أن موقف الوزارة ينسجم تماما مع هذا التوجيه بالإبقاء على التسمية المقترحة باسم وزارة الثقافة والسياحة والأثار.' ، لتتساءل النخب والجمهور الثقافي، هل ستقف الوزارة موقف المتفرج في حال تم إقرار تغيير اسمها، وهل ستكتفي بأن تُديـر الشـأن الثقـافي بجميـع مـا يُعانيه لتكون مؤسسة حكومية، يتسلم موظفوها أجورهم ورواتبهم في نهاية كل شهر؟!



برع الابن بالعزف على الكمان في سن مبكرة، ويبدو أنه لاقى الاهتمام والتعليم الكافيين في قصور وبلاط الأمير أسترهازي، فقد كان يتكلم خمس لغات بطلاقة. قدم أولى حفلاته في باريس وهو يافع سنة 1789. عندها كتبت عنه صحيفة لو مركور دو فرانسس: "موهبته هي واحدة من أفضل الأجوبة على الفلاسفة الذين يتمنون حرمان الشعب الذي يتحدر منه والناس الذين يحملون نفس لون بشرته من فرصة تمييز أنفسهم في حقول الفنون في عبارة مشيرة للاهتمام بسبب نفسها المعادي للعنصرية التي لا تزال متفشية حتى اليوم في اوروبا في حدود معينة". انتقل الى انكلترا حيث جرى لتسويقه" بأنه ابن الأمير الأفريقي، وهو ضرب من الدعاية و اثارة الفضول والاهتمام في انكلترا التي حكمت نصف العالم في ذلك الوقت، ويبدو أن أباه كان بارعا في ما يسمّى اليوم بفن العلاقات العامة. فقد قدم حفلا في مدينة بـاث في شتاء سنــة 1789 بحضور 550 مدعواً بينهم الملك جورج الثالث. وكان برجتاور من الموسيقيين الذين رافقوا هايدن في العزف خلال تواجده في لندن في بداية التسعينات. ثم أصبح برجتاور عازف الكمان الأول في فرقة الملك جورج الثالث الخاصة بين 1795 - 1809. خلال ذلك زار أمةً في دريسـدن صيـف سنــة 1802، حيث قدم حفــلات و لاقي نجاحــاً كبيراً، ومنها انتقل الى فيينا ربيع 1803 وهناك تعرف على بيتهوفن وعزف معه في قاعة أوغارتن بفيينا العرض الأول لسوناتا كرويتسر في حضور عدد من النبادء. لم تكن السوناتا مكتملة حتى عند تقديمها، إذ قام برجتاور بقراءة نوطة الحركة الثانية التي كتبها بيتهوفن على عجل من النسخة على البيانو وهو ينظر من فوق كتف بيتهوفن. أما الحركة الثالثة فكان بيتهوفن قد كتبها لسوناتا أخرى قبل عام. لاقى العرض نجاحاً ليس له نظير، وخلال الاحتفال بالأمسيـة وبتأثـير النجاح الذي حققـاه، قال بيتهو فن أنهـا سوناتا المولاتو المجنون (بالإيطالية مولاتيكو لوناتيكو، والمولاتو هو الهجين) في تعبير غير مهذب. عندها حصل برجتاور على شوكة بيتهوفن الرنانة مثلما ذكرت في كلمتي السبت الماضي. لكن علاقته مع بيتهو فن ساءت، فأهدى بيتهو فن السوناتا الى كرويتسر (عازف كمان فرنسى شهير) وليس برجتاور الذي أسهم في ادخال تعديلات بسيطة عليها، مع أن بيتهوفن لم يتقبل ذلك من أحد عادة. عاد برجتاور الى انكلترا، حيث أصبح موسيقياً مهما حاز على احترام الوسيط الموسيقي والمهتمين بالموسيقي، وانتخب عضوا في الجمعية الملكيـة للموسيقيين سنـة 1807، وحصل في 1811 علـى درجة أكاديمية في الموسيقي من جامعة كمبردج، ثم حصل على تزكيمة لعضوية الجمعية الغيلهارمونية الملكية البريطانية في 1817.

## اضاءات

مبنى وزارة الثقافة.. (عدسة: محمود رؤوف)



مدينة عالمية إلى

الشاعر و الكاتب، يصدر له كتاب بعنو ان "القصة شعراً / الحديقة ليست لأحد" عن منشـورات الاتحاد العام للأدباء والكتـاب في العراق، وجاء هـذا الكتاب كما بين حافظ "بعد أن قـل قرّاء الشعر، أردت الاستفادة من خـط السرد في الرواية، كما من قبل. فقد كان هذا في الملحمة، والحكاية الشيعرية والبالاد. لم اكتب مقدمة ولكن كتبت على غلاف الكتاب "القصة

ياسين طه حافظ دائما ما يغير موضوعاته وأشكاله، وهو أبدا لا يكررها، ودو اوينه دائماً مختلفة، أما عن موضوع هذه القصيدة - الديوان فهو موضوع مهم وإن بدا بسيطاً، تتركز خلاصته على أن الجمال ينبثق في مكان فيُعانى ويواجه المتاعب والتأمر عليه حتى يُطرد ويُقتل، لكنه يترك ورًاءه بذرة تنمو وتواجه المصير نفسه.

فهنالك دائما شرور ورداءات وهناك في الحياة دائما جمال.. الحياة مهما كانت سيئة لا تخلو من الجمال، وهذا ما أراده الشاعر وكشفت عنه نهاية القصيدة ..

كانت محنة ومعجزة ليزا

وكانت من بعد محنة ومعجزة ابنة ليزا

ثمـة ملاحظة مهمة أن كلكامش ذهب من النخيل الي جبال الأرز، الشاعر جاء بشخصية القصيدة من جبال الأرز الى النخيل...



الكاتب والروائي العراقي نجم والي، يصدر له كتاب بالطبعة الشعبية

بعنوان "بغداد ذكريات مدينة عالمية" عن دار نشر دي تى فاو فى ألمانيا،

ومن الجدير بالذكر أن كتاب "بغداد ذكريات مدينة عالمية"، الذي سبق وأن

صدر بنسخته العربية أولا عن دار الساقى بعنوان "بغداد سيرة مدينة"

(بيروت 2015)، استقبل بحفاوة مباشرة بعد صدوره بترجمته الألمانية

وكتبت عنها كبريات الصحـف و المجـلات الناطقـة بالألمانيـة، أيضا في

سويسرا والنمسا، بعض الصحف الناطقة بالألمانية كرست للحديث عنه

صفحة كاملـة على صفحاتها الثقافية، إضافة الى صحـف أخرى..الكتاب

يزخر بحقائق تأريخية وصور شخصية ووثائق معاصرة، كما يستنطق

نصوص أدباء غربيين زاروا بغداد وتركوا وراءهم انطباعاتهم ويرسم

صورة غنية الملامح لبغداد منذ تأسيسها عام 762، مرورا بحكم الخليفة

الأسطوري هارون الرشيد، حتى خرابها على أيدي المغول. كما يروي

قصصصا عديدة عن بغداد الحضارة من ذكرى الكاتب نجم والي، عن حبه

البغدادي الأول، عن دخوله الحياة الأدبية في بغداد، عن دراسته في كلية

الأداب، مرورا باعتقاله في أقبية مديرية الاستخبارات العسكرية وتعرضه

قسم المسارح.. حراك دؤوب لتفعيل المهرجانات المحلية

يواصل قسم المسارح في دائرة السينما والمسرح نشاطاته الفنية عبر حراك ملحوظ هدفه الاستمرار ببثّ الحياة في أركان المسرح العراقي بشكل متنوع وأصيل. وقال مدير قسم المسارح في الدائرة الفنان فلاح إبراهيم، هناك مجموعة من الأفكار التي ننوي إحالتها إلى أنشطة فنية تؤكد سلامة النهج الذي اختطناه لإدامة وهج المسرح العراقي عبر إقامة مهرجانات دورية تعكس مستوى الأعمال المسرحية سواء ضمن أعمال الفرقـة الوطنية للتمثيـل أو الفرق المسرحيـة في محافظاتنا الحبيبة لما تمتاز به من وجود إمكانات وطاقات فنية كبيرة على صعيد النصوص أو منظومة العمل الإخراجي ووجود ممثلين مبدعين يستوعبون اللغة المسرحية فكريا وبصريا. وأضاف إبراهيم، من الأنشطة التي ننوي إقامتها، مهرجان منتدى المسرح الذي سينطلق قبل نهاية هِذا العام حيث تشارك فيه عدد من فرق المحافظات، وسنشكل لجانا للمتابعة لغرض اختيار الأعمال المناسبة، كما وإننا سنعمل على استضافة أعمال مسرحية من بين هذه الفرق لعرضها على خشبة المسرح الوطني ولخلق حافز معنوي للتنافس الايجابي وتقديم الأفضل إلى جانب استضافة عمل مسرحي من محافظة بابل بعنوان (السندباد) فكرة و إخراج د.



يستعد الناقد والروائي جاسم العايف لإنجاز كتاب (تلك المدينة..)



أقصى بقعة من جنوب شرق ارض الرافدين . أخى مسك خيط البناء،

وأختى حملت الأوتاد الخشبية ،التي صنعها أبي بيديه. سرنا، فريقا، للتعذيب هناك، وحتى لجوئه للمنفى بعد اسابيع قليلة من اندلاع الحرب خائفا، من غضب أبى الذي يعوض به جفاء أيامه، ومرارة زمنه، باتحاه احمد محمد عبد الأمير، وهو عمل مونودراما الممثل الواحد بأداء الفنان العالمية العراقية الإيرانية الأولى.الكتاب هـو وثيقة مهمـة توضع فيها وهى اليوم محنة الأرواح كلها الغرب نستكشف، مدينة خيالية، فلم نر فيها غير بضعة بيوت بُنيت حسين مالتوسى، حيث يتميز هذا العمل بمسرح خيال الظل وبمتن النظرة الغربية لصورة بغداد بمواجهة النظرة الشرقية، هو في النهاية بالطابوق، خُصصت للدرجات الدنيا في سلم موظفي المملكة العراقية. أقرب لدرس في علم النظرة يلائم بين الطوبوغرافية والذاكرة الذاتية.

ففى الأوساط الرسمية للنظام الجديد

نسمعهم يقولون بشكل دائم: "لدينا قوائم

بأسماء جميع الشيوعيين ولن نترك أحدا

منهم يفلت من يدنا". والقلق كبير جداً

في أوساط المسيحيين الكلدان الذين، كما

وفي هذا السياق، تستشهد أوساط عراقية

سياسية وثقافية بإعلان الجمهورية في

العراق عام ١٩٥٨، الذي أدى من وجهة

نظرها إلى تغيير واقع حال الأقليات

٨ شبياط عيام ١٩٦٣. وقيد شميل رعيب

الحملات التطهيرية من قبل البعثيين

الأقليـة "الكلدانية" المسيحيـة قبل غيرهم

من العراقيين، ذاك أنهم كانوا يصطفون

مع الشيوعيين. هذا وقد خلا الدستور

يقال، اصطفوا مع الشيوعيين".

# خلو العراق من المسيحيين . . كارثة



لنخاف أن تتصول أديرتنا وكنائسنا العريقة إلى متاحف وأبنية وقصور تذكاريـة يزورها السياح". قال لي ناشط مسيحي من مدينة الموصل قبل إحتلالها من قبل تنظيم داعش صيف عام ٢٠١٤. لقد عبر متكلميّ بهذه الجملة عن خوف لم يتحدث عنه الإعلام إلاً بعد ٢٠٠٣، ألا وهو خلو العراق من المسيحيين بسبب إرهاب غير مسبوق يستهدف وجودهم في البلاد. وقد تُجَسِّد صورة لمسيحى أخير في مدينة خانقين (١٦٠ كم) جنوب شرقي العاصمة بغداد، خوف الناشط الموصلي على مستقبل طائفته وخلو العراق الوشيك منها، ذاك انه الأخير يعيش مع عائلته في المدينة ويمارس العبادة داخل جدران

كنيسة مهجورة في خانقين، بينما لايزال الصليب يعلو بناءها من بين أبينة قديمة. يقول عبّو: (هـذه ليست كنيستنا الأن، لقد تحولت إلى مكان مهجور، ولم يعد بإمكان المسيحيين إقامة شعائرهم الدينية فيها). لقد تحدث عبّو بصيغة الجمع، ناسياً انه المسيحي الأخير هناك.

جنوباً، في مدينة البصرة تحديداً، وهي ثالث كبرى المدن العراقية التي يقطنها المسيحيون، تقلص عدد الطوائف المسيحية المختلفة من الكلدان والسريان والأرمن حسب المشل البطريركي في البصرة والعمارة والخليج العربي (الخوري اسقف-عماد يلدا اقليمس) من ١٥٠٠ عائلـة عـام ٢٠٠٣ إلى ٣٣٧ عائلـة بيته. سامى عبو، يعيش بالقرب من عام ٢٠١٤. يذكر لى رجل دين مسيحى

في جنوبي العراق أسباب كثيرة للهجرة، إنما الأهم من بين تلك الأسباب هي العنف واستهدافهم من قبل حركات إسلامية

لم ير مسيحيو العراق في تاريخهم

الحديث مثل العنف الذي استهدفهم بعد ٢٠٠٣ حيث أحدث تغييراً سكانياً كبيراً بين المسيحيين لصالح الغالبية المسلمة. وثقت صحيفة (لوموند) الفرنسية بتاريخ ١٤ شباط ١٩٦٣ حمالات عنف أخرى ضد الأقلية المسيحية في العراق أثناء الإنقلاب العسكري الذي نفذه البعثيون عام ١٩٦٣ ضد حكومة عبدالكريم قاسم، إنما لم تؤد تلك الحملات إلى تغييرات سكانية ودينية داخل المجتمع العراقي. نشرت الصحيفة المذكورة في تلك الأيام تقريراً جاء فيه:

في البلاد، وكان إصدار قانون الأحوال الشخصية المرقم (١٨٨) عام ١٩٥٩ وأربعمائة ألف مكسبأ كبيرا للأقليات بحسب المختصين نسمة وازداد في العراق والمنطقة. ولكن لم يمض وقت هذا العدد عام طويل حتى عاد فيه العراق إلى خارطة ۲۰۰۳ ووصل العنف والإنقلابات العسكرية بدءا بتاريخ

> العراقي الأول عام ١٩٢٥ من أية إشارة للأقليات الدينية والعرقية في البلاد. في العراق، وفـق الإحصاء السكاني العام سنة ١٩٨٧ كان عدد المسيحيين مليوناً وأربعمائية أليف نسمية وازداد هيذا العدد عام ٢٠٠٣ ووصل إلى مليون ونصف مليون، بينما قبل العدد ذاته إلى أقبل

من ٣٠٠ ألف شخص عام ٢٠١٦، وذلك

المشقف وطائضته

جماعات إسلامية متطرفة ضد كنائسهم وأماكن عباداتهم، ناهيك عن محلاتهم التحارية ونواديهم الثقافية والاحتماعية ي العراق، بعد عام ٢٠٠٣. وكان تنظيم "القاعدة" و وليـد خاصرته "داعشـس" أكثر عدوانية وفق الإحصاء تجاه الأقليات الدينية في العراق. وقد السكاني العام جسّد وضع حرف (ن) من قبل داعش على سنة ١٩٨٧ كان منازل وعقارات المسيحيين في الموصل ما عدد المسيحيين بعد ١٠ حزيران ٢٠١٤، الحلقة الأعنف من سلسلة أعمال قاسية ضد المسيحيين مليونا وإجبارهم على ترك البلاد أو البقاء تحت

رحمة السيف".

إلى مليون

ونصف مليون،

بينما قل العدد

ذاته إلى أقل

من ٣٠٠ ألف

شخص عام

(الانتلجنسيا الشيعية) وخطاب التدليس في الثقافة العراقية

بسبب أعمال عنف غير مسبوقة تنفذها

إلى جانب ما ذكر من العنف و الإرهاب ضد الأقليـة المسيحيـة، هناك تحديـات أخرى تتمثل بتشريعات إسلامية في الإرث والنواج والطلاق والنفقة وإلى ماشابه ذلك من الإجراءات تتعامل المحاكم بموجبها مع المسيحيين والأقليات الأخرى. قصارى القول ان القوانين السارية مجحفة بحق الأقليات إذ يعانون مما يلحقها من تبعات على نمط حياتهم وتقاليدهم وثقافتهم. ويشير ناشطون التقيتهم خلال عملي كصحفى ومدرب في مجالي الإعلام وبناء القدرات في الموصيل كما في البصيرة ومحفظات أخرى، الى ضرورة "إلغاء ولاية المسلم على غير المسلم في الزواج أو إلغاء ولاية غير المسلم على مسلمة، خاصة

عندها تسقط ولاية غير المسلم على زوجته بسبب اعتناقها الإسلام وهي في عصمة زوجها غير المسلم شرعاً وقانونا ٌ إضافة إلى مشكلة الإرهاب والتطرف الديني، هناك خمسة تحديات رئيسية تواجه المسيحيين في العراق وهي: ١ - مشكلات التعليم وإخضاع أبناء وبنات المسيحيين والأقليات الأخرى إلى نظام

تعليمي لايراعي خصوصياتهم الدينية ٧- حرية ترميم أمكنـة العبادة أو تأسيس

أمكنة جديدة. ٣- مشكلات العمل في أجواء تطغى عليها عنصرية دينية واجتماعية خفية.

٤- العدالة في المحاكم، وفي القوانين بطبيعة الحال.

٥-حق التجمع وتأسيس الجمعيات. تالياً، يحتاج المسيحيون والأقليات الدينية والعرقية والثقافية الأخرى في العراق إلى قانون مدنى يحميهم من العنف والعنصرية المنظمة، ذاك ان التعايش السلمي دون قانون ينظم الحقوق والواجبات، ويحميهما بطبيعة الحال، ضرب من الخيال. أما التراخي عن حماية المواطنين الأصليين بدياناتهم وثقافاتهم وتقاليدهم، يعنى خلو العراق النهائي من تاريخه وثقافاته المتنوعة، وسيكون ذلك بمثابة كارثة للبلد حيث تتحول كنائسه المتبقية إلى أمكنة مهجورة. عند اعتناق زوجة غير مسلمة الإسلام،

# المثقف والسلطة

عادة ما توصف علاقة المثقف بالسلطة بأنها علاقة تناقض وتضاد على قاعدة غوبلز "كلما سمعت كلمة مثقف أتحسس مسدسى"، ولكن هذه ليست قاعدة ثابتة، أو يُمكن القول أن لكل قاعدة شواذ، ولنا في خير الدين التونسى رائد النهضة الإصلاحية فى تونسس مشالاً للإستثناء من هذه القاعدة، فقد عمل خير الدين التونسي مع باي أحمد حاكم تونس وزيراً للزراعة، وتزوج إبنة الخازندار مصطفى (أي وزيـر الماليـة)، وكان الأخير سبباً في تراكم ديون تونس الخارجية، ولكن خيرالدين عارضه ورفض سياسته المالية، نادى بالإصلاح الإداري والتعليميي وعمل عليهما، وسعيه لتأسيس المكتبة الصادقية وتنظيم التعليم في جامعة الزيتونة وتأسيسه لمكتبة حديثة على نمط المكتبات الغربية وتأكيده على دور العقل في مقابل النقل، فالعقل عنده أداة الإنسان لحسن تدبير العباد والعمران فيه

كان لدعوته في ضرورة الإفادة من الأمم التي سبقتنا في التقدم العلمي أثرها في نهضة تونس الحديثة، ولا ضير علينا في ذلك وهنو ممنا خللته الشيرع وعميل به أسلافنا، " فكيف يسوغ للعاقبل حرميان نفسيه مميا هيو مُستحسن في ذاته ويستسهل الإمتناع عما به نفعه بمجرد أوهام خيالية وإحتياط في غير محلـه"، ودعامة التعليـم والإفادة هما:"الحريـة والعـدل اللذين هما أصلان في شريعتنا ولا يخفى أنهما ملاك القوة والإستقامة في جميع الممالك"، وكأنه يُعيد رأي الطهطاوي في كتابه "تخليصي الإبريز في تلخيص باريز"، فكلاهما يرادفان بين مقولتي الحرية والعدل، فالحرية عند الغرب هي عين العدل في

تقويم وتطوير للبلاد.

وقد قارب التونسي بين مفهوم الغرب لمجلس النواب وما يُسمى عندنا ب "أهل الحل والعقد"، وشتان بين الإثنين، فمجلس النواب يختاره الشعب بالإنتخاب، و "أهل الحل والعقد" إنما يتم إختيارهم وفق مشيئة الخليفة وتاريخهم الشخصى، ولكن يبدو لي أن التونسي هنا يُشمير للوظيفة التي يقوم بها كل منهما وهي الوظيفة التشريعية وتصويب عمل الحكومة وتقويم إدائها مع الفرق بين المنظومتين، فالأولى منظومة مدنية خاضعة لشروط العقد الاجتماعي، والثانية دينية خاضعة لرغبات الخليفة وشروط سلطته المستمدة من فكرة "الراعي والرعية"، والحاكم في هذه المنظومة "مصون غير مسؤول وحسابه على ربه" كما

يقول الطهطاوي.

على سيرتها".

يـرى التونسـى أن الشورى أصل من أصول الدين، كما ذهب لذلك ابن عربى، مستشهداً بقول الإمام على "لا صواب مع ترك المشاورة' وقول الخليفة عمر بن الخطاب أيها الناسس من رأى منكم فيّ إعوجاجاً فليقومه" في محاولة منه للتقريب بين مفهوم "الشورى" الإسلامي ومفهوم الديمقراطية الغربي، على ما فيهما من تباين لا أعتقد أن التونسي غير مُدرك له، ولكنها محاولة منه للتقريب بين دعاة الشورى والديمقراطية على أساسى القصد والغايبة النهائية لكلا الفريقين اللذين يرومان محاسبة الحكومة التنفيذية

والعمـل علـى "التنظيمـات"

أمن التونسي بالتقدم العلمي الأوروبي فقد "تدفقه سيله في الأرضى، فلا يُعارضه شبىء إلا إستأصلته قوة تياره المتتابع فيُخشى على المالك المجاورة لأوربا من ذلك التيار، إلا حذوا حذوه وجروا مجراه في التنظيمات (الإصلاحات) الدنيوية، فيمكن نجاتهم من

الغرق".

(الجرائد) التي تطلع عليها العامة أو يعرض ذلك على الدولة أو المجالس ولو تضمن الإعتراض

في منح الحرية أو حجبها.

لتكون سرتها مستقيمة لأن ً العمل بالرأي الواحد مذموم ولو بلغ صاحبه ما بلغ من الكمالات

لكن ينبغي علينا التذكير أن

التونسى يُعطى للملك دوراً كبيراً

والمعارف على قاعدة "ما خاب من

العسكريـة، وزاد مشروع "خـط 'التنظيمات'' أو الإصلاحات الأوروبية، وتطبيق مبدأ الفصل التنظيمات"، وغاية التنظيمات

كان التونسي جاداً في التحديث والإصلاح الإداري طبقاً للنموذج الأوروبي، وقد أيد الإصلاحات العثمانية في "قرار كُلهانة سنة ١٨٣٩م" و "خط همايون سنة ١٨٥٦م"، اللذان يضمنان لكل رعايا السلطنة الحياة والحرية والمساواة وتنظيم الضرائب ووضع قانون لجبايتها ووضع قانون جديد للتجنيد والخدمة همايون" على ذلك تأكيده على حقوق الأقليات والطوائف غير الإسلامية وعلى منع أي تمييز قائم على أساس الدين أو اللغـة والعـرق"، وهذا هـو مسار الأولى، أما الثانية فهي السعي بإتجاه التمدن وفق التجربة بين السلطات، وقد كان التونسي من أشد المدافعين عن هذه الإصلاحات وضرورة إجراء إصلاحات مماثلة لها في تونس، وكان يـرى أن "الشريعـة تقتضي هي: "العدل والمساواة"، وهذا أمر أقره الشرع وعمل به السلف

د. علي المرهج

يـرى التونسي في عضو مجلس

النواب أنه "متوظف لايرى في

الإحتساب عليه في وظيفته،

فهو عديم الأمانة والنصيصة

لدولته ووطنه...لأنه تسبب

فيما يسبب الضراب بإمتناعه

من المراقبة والإحتساب، حيث

أن أغلب المتوظفين إنما يُباشس

خطته على مُقتضى شهواته

ومصالحه الخصوصية، مؤثراً

لها على المصالح الوطنية

ما يميز التونسي أنه لم يكن رجل

سلطة فقط، بل كان مثقفا قريبا من

السلطـة ناصحـا لها، فقـد كان من

دعاة حرية الرأى أو حرية التعبير

للمثقفين بضرورة عدم منع "أحد

منهم أن يكتب ما يظهر له من

المصالح في الكتب والجرنالات

العمومية......ص

### الجماعة الشيعية يرى الكاتب (إن هناك جدلاً في اوساط

في رد الكاتب على طاهر على احد

البوستات يـرى ان (مبعث سروري نحتي

لمفهوم الانتليجنسيا الشيعية يثيرهذا

الجدل) على الرغم من أن هذا المفهوم غير

مبتكر من قبل الكاتب (إذن لماذا مبعث

السرور!! ) لكون استخدم من قبل الباحث

عقيل عباس استاذ الجامعة الاميركية في

جريدة الحياة اللندنية وفي عدة مقالات

رد على كتاب فتنة كنعان مكية، فضلا عن

تأصيل هذا المصطلح في كتابات وجية

كوثراني وهذا يناقض ادعاء الكاتب انه

من (نحت هذا المصطلح) و يدل أن الكاتب

لم يطلع على حقل الثقافة اللبنانية التي

ظهر فيها هذا المصطلح وخاصة بعد الحرب

الاهلية اللبنانية في حقبة الثمانينيات

والتسعينيات من القرن الماضي. أو اطلع

بحدود تناصى المصطلح فضلا عن ذلك أن

الكاتب لم يؤطر هذا المصطلح في الحقل

الثقافي المجتمعي العراقي وانما كان

سائياً. اذن هـذا الادعاء فارغ ، وسوف

نناقش فرضياته

المهتمين بالجماعة الشيعية في حقل السوسيولوجيا السياسية فى تحديد حدود الجماعة الشيعية في العراق تحديدا.. فهل هي (طائفة) ام (اثنية) ام (أمـة)؟! ) في حالـة كونهـا طائفـة، فإن مرجعياتها دينية بحتة. وفي حالة كونها اثنية فإن مرجعيتها اجتماعية. أما في حالة كونها أمة فإن مرجعيتها الاساس ستكون سياسية.ولا ينبغي اغفال ان المرجعيات الدينية والثقافية والسياسية هي في النهاية تنبع من مرجعية ثقافية واحدة تفرضها البيئة الجغرافية والتاريخ المشترك. في الحالة الطائفية فإن الجماعة لاتبحث سوى عن بقاء ديني ولايربط الجماعية إلا ما يتعلق بوجودها بهذا الصدد.وفي الحالة الاثنية يكون الجماعة ذات مطالب سياسية عامة تفرضها ضرورات البقاء ضمن دولة واحدة وبالاشتراك مع الأخرين من الاثنيات. وفي حالة الأمة فإن الجماعة تبحث عن الاستقلال والانفصال وتأسيس دولتها الخاصة.من خلال الحوارات المعمقة في الاوساط الاكاديمية بهذا الصدد يبدو إن شيعة العراق بعد ٢٠٠٣ تغيروا من حالة الجماعة/الطائفة الى الجماعة/الاثنية، دون أن يتقدموا اكثر باتجاه تخيل امة) أنقل النصل كاملا مع علامات التعجب ويعد هذا النص النواة المركزية التي يبنى عليها الكاتب فرضية الانتليجنسيا الشيعية . السؤال كيف جرى تحوّل الهويـة الجزئية ( الجماعة / الطائفة ) الى الجماعة/الاثنية، دون ان يتقدموا اكثر

### الجماعة/الطائفة الي الجماعة/الاثنية

باتجاه تخيل امة ؟

مفهوم الإثنية يشير إلى جماعة بشرية يشترك أفرادها في العادات، التقاليد، اللغة، الدين والعرق وأي سمات أخرى بما فيها الملامح الفيزيقية للمجتمع والدولة مع جماعات أخرى فهي مزيج من هذه العناصر، فالإثنية إذن هي مجموعة

بشرية لها خاصيات مميزة تحددها الثقافة المشتركة والهوية، وهي تربط أعضائها مع بعضهم بعضا، عادة على أسس مشتركة ولها اعتراف الأخرين كمجموعة متميزة لها أسسى مشتركة ثقافية ولغوية ودينية، أو سمات سلوكية أو بيولوجية ويعد الاساسى في الاثنية (العرق) إذن مكوّنا الإثنية الرئيسيين هما ، اللسان و الثقافة، اللسان والدالة اللسانية أوسع من مجرد اللغة، فهي تشمل تاريخ اللغة و تفرعاتها وتطوراتها (المجموعات اللغوية)، كما تشمل تنزلات اللغة على الثقافات و البيئات المختلفة (اللهجات وحالات وجود أكثر من لغة عند مجموعات متقاربة ومتزاوجة ومتفاهمـة) والثقافـة نفسهـا أضع تحتها

العنصس الأول: التاريخ، ذلك ان الذاكرة المشتركة بين المجموعات تؤثر تأثيرا قويا في نظرتها لواقعها وواقع علائقها بالأخرين، كما لها نصيب في تكوين شعور

العنصس الثاني: القيم، وهي باختصار أولويات المجموعة، أي الاخلاق والمفاهيم التي تحظى عندهم بالاهتمام أكثر من

النشاط الاقتصادي واشكال الفنون. في حين نجد أن الطائفة في العراق هي فضاء ثقافي- تنظيمي وليست تنظيما احتماعيا، فالتنظيم الاجتماعي يقوم على القبائل والأسر الممتدة في الأرياف ووسط المهاجرين القرويين، أو على الطبقات الحديثة في المدن القائمة على مشترك المصالح والقيم وطراز العيش. في حين إن الطائفة الشيعية ولـدت من داخل أطر ثقافية، لا نقول موحدة، بل متقاربة في المقولات الثيولوجية، بل حتى الطقوسية والتشريعية، وإنه من الصعب وضع حدود فاصلة بينها مع المجموعات الدينية الاسلامية الاخرى بالتالى شرط الاختلاف بين الطوائف هـو البيئة الثقافية اذن كيف تحولت الطائفة الشيعية بعد العام ٢٠٠٣ من جماعـة / طائفة الى جماعة/اثنية؟ هل القفز بالزانة ام حرق المراحل التاريخية ؟ حيث أن الكاتب لا يوضح لنا كيف تتحول طائفة دينية في التاريخ الى جماعة اثنية وبالذات الطائفة الشيعية في عراق مابعد العام ٢٠٠٣ ؟ ثم هل جرى شحن الطائفة الشيعية بمحتوى نظرى وإطارات اجتماعية تؤكد الحدود التي تفصلها عن الجماعات الاثنية على وفق تصورات

(التنظيم الديني لدى الطوائف والاقليات في العالم العربي) يقسم الجماعات

الطوائف وعلاقات القوة

فى دراسة لفؤاد اسحاق الخوري

الدينية في العالم العربي طبقا لمعايير اجتماعية مع وضع الهوية الخاصة بكل جماعـة في الحسبان ويفرق خوري بين الدين والطائفة. فالدين في العالم العربي والاسلامي هو دين السنة أما الطائفة فهي أية جماعة (غير سنيَّة) وهذا التعريف يحدد علاقات القوة والتوازن السياسي وأليات التهميش والاقصاء داخل الجماعات البشرية فالقوة بالنسبة لخوري هي المقياس الأساسي الذي نقيس به التطور التاريخي والاقتصادي للجماعات بعضها عن بعض، حيث يرى تاريخ نشاة جماعة وبلوغ أهدافها في نشر تعاليمها لا يعود أكثر من كونه قضية سياسية ويذكر ان هناك اكثر من عنصر يوضيح التفرقة بسين الدين والطائفة مثل (درجـة تغلغل التراث الدينــى و الثقافي، الوضع المركزي للدين والوضع الهامشي العقائد الراديكالية التي ترفض الدولة

مضاد لفرضية فؤاد اسحاق الخوري عن أنّ الشيعـة ليسـوا طائفـة وانما تحوّلت الى اثنية . هذه الفرضية تنطلق من تأزمات الهوية فضلا عن ذلك تساوى بين الأملة والشيعة فحسب، بل حتى بين الدولة والشبيعة، وتقوم تلك الفرضية على الاكثرية والاقلية التي تحكم لعبة السياسة العراقية ، على الرغم ان ... الطائفة الشيعيـة لم تخرج حتى الأن من مجالها المخيالي الطائفي.

على تمثلات تاريخية ودينية أو يتم اختراعها في حالة عدم وجودها وانغلاق هذه الجماعة على بنى معرفية دوغمائية اضافة الى وجود ايديولوجيات خلافية. ثانياً: ازمة الهوية التي تعصف بالمحتمعات المتحولة تاريخيا ووقوع المجتمع بين هويتين التباسيتين هوية سياسية لم تتبلور وهوية دينية متكونة ومتبلورة قادرة على اعادة انتاج نظام

جرى تسييس الطائفة الشيعية كجماعة مذهبية وتحولها الى جماعات هوية. واقصد هنا الهوية العضوية الما قبل التاريخية، اعتمد هذا التسييس، على الخزين التاريخي للتمشلات الدينية-



العنصر الثالث: المؤسسات، وهي باختصار أيضا التقاليد السلوكية وأنظمة العلائق الضاربة الجذور في حياة المجموعة، مثل طقوس الزواج وعلائق السلطة وأنماط



والأسر الممتدة في الأرياف

ووسط المهاجرين القرويين،

أو على الطبقات الحديثة في

المدن القائمة على مشترك

المصالح والقيم وطراز العيش.

ولدت من داخل أطر ثقافية، لا

نقول موحدة، بل متقاربة في

المقولات الثيولوجية، بل حتى

الطقوسية والتشريعية

ي حين إن الطائفة الشيعية

للطائفة، ثنائية المنظمات الطائفية، تبنى كما ترفض أيضا أي سلطة مركزية الكاتب على طاهر ينطلق من مشروع

اولا: وجود مخزون تاريخي ضخم قائم

حيث اننا نرى انه بعد العام ٢٠٠٣



كلمة صدق

■ محمد حمدي

تسويق إنهاء الحظر

يشهد التاسع من الشهر المقبل، إقامة مباراة ودية بطابع استعراضي تجمع نجوم منتخبنا الوطني أبطال كأسس آسيا ٢٠٠٧ بمنتخب مختار لنجوم كرة عالميين سيضمهم ملعب البصرة الدولي، ويكون شعار اللقاء أو ما قيل إنه رسالة الى الفيفا والاتحاد الأسيوي معا انتفاء الأسباب الموجبة لاستمرار الحظر على المباريات الودية والرسمية في أكثر من منطقة

ومحافظة داخل العراق وإن كان ملعب البصرة هو الأجدر

الإعلانات المتعاقبة عن المباراة تُضمِّن هذه الرسالة، ولكن قطعاً لن يكون تمريرها بهذه البساطة وإن جرت الامور باحترافية حتَّى الأن من استعدادات وزارة الشباب والرياضة والشركات المتعاقدة معها وهي شركات ربحية تعمل بهذا المجال ولاغبار على ذلك، ولكن المشكلة في التسويق لما قبل المباراة وما بعدها وأقصد بالتسويق مع نفاد الوقت لزمن المباراة المرتقبة ومن هي الأطراف الداعمة والراعية وكيف سيتم تأمين تواجدهم في الوقت المناسب وبصورة خاصة الشخصيات والوكالات الإعلامية المؤثرة حول العالم بقصصها الاخبارية التي ستغطى المباراة من الجانب الأخر حتماً وليس لمجرد نزول اللاعبين الى أرضى الملعب، احتراف التسويـق ومهنيته هو الجانب الأهم في المباراة التي نريد لها أن تكون احتفالية بطابع حديث من الممكن أن يستثمر كل الموجودات والأفكار ولا يتقلص لمجرد وجود نخبة عالمية معروفة في الزمن السابق ومعها نجوم مثلوا منتخبنا الوطنى في حقبة ذهبية خلت، فمن الممكن معها إعلان اعتزال عدد من هؤ لاء النجوم المحليين واختيارهم لمثل هذا اليوم يصاحبها التروييج بملصقات فلكس عن الملاعب الاخبري المعروفة أصلاً ولكن القيمة في إعادة شكلها بجمالية الصورة لكربلاء وميسان وبغداد وأربيل وزاخو وغيرها من وحيى العملية الاستثمارية التي تتاح اليوم في اليد مع اليقين بأن الملعب سيكون بحلة جميلة واحتفالية ونقل تلفازي رائع تزيّنه الجماهير البصرية

التي تدرّبت و أصبحت لها خبرة معقولة في التناغم مع الأحداث

الكبيرة وإخراجها، لقد تطـرّق المؤتمر الصحفـي الذي عقد في

البصرة الى بعض الأمور التفصيلية بتواجد ممثلي النقل

التلفازي والشركة المنظمة وقطبين من نجوم الكرة العالمية

كريسبو وسلغادو، وكنا نمنّي النفس بمشاهد أكثر من مجرّد

دخول النجمين الى البصرة وتجو الهما في الملعب الى ما يتعدى

ذلك من برامج تفصيلية عن المشاركات الاستعراضية بعد

لجاهزيته وسعته المناسبة لمثل هذا الحدث.

# متخصصون: استيفاء شروط التنظيم يُكتمل بإدارة محترفة

# حل أزمة تراخيص الأندية بالملاعب المملوكة وليست المؤجّرة



## 🗖 بغداد/ المدى

لا يمكن إنكار أن التفرّد طويل الأمد الذي عاشه ملعب الشعب العتيد قد أنتهى بعد طول انتظار بولادة ملاعب البصرة وكربلاء وميسان وقريبا النجف والزوراء، ليصل تأثير وجودها في الخدمة الى الاتحادين الدولي والأسيوي، فتكون السبب الرئيس لرفع الحظر جزئياً عن اقامة المباريات الودية، ولكن لا يبدو أن الحال سيكون مثاليا بما يسر الناظرين وأولهم جماهير الكرة العراقية الذين هاموا طربا بتحفهم المعمارية التي انجزت بجهد حكومي تبنته وزارة الشباب والرياضة وما زالت تحث الخطى للمزيد، فبروز الصروح جاثمة على الأرض يتطلب إدامتها على الدوام وإدارتها لتكون زاهية جاهزة لاستقبال الأحداث الرياضية باحترافية عالية، وتكون سببا للإنعاش الاقتصادي للمناطق المتواجدة فيها عبر الاحتراف الاستثماري الإداري معا أسوة بدول العالم من حولنا وما نشهده من تطوّر هائل بهذه المنشأت بصورة مستمرة كحل أمثل لانتشال الأندية من أزمة التراخيص ولا تبقى تتعكّر

مستقبلاً قصر

### منافذ الاستثمار

جيدة ستكمل حلقة النجاح التى تتبناها (المدى) تقصّت تأثير أزمة التراخيص . .. الـوزارة، وأقصد وزارة الشباب، لتكون على واقع الرياضية بشبكل عام وكرة ملاعبنا دولية جماهيرية. القدم بخاصة من خلال استطلاع أراء عدد من المتخصصين في الأندية المحلية

### الحولى السابق رزاق فرحان، أوضيح أن

اللاعب الدولي السابق كريم صدام، أوضيح أن وزارة الشبياب والرياضية نجحت الى حدود بعيدة، في استمرار العمل بالملاعب الكبيرة وانجازها برغم الظروف الصعبة، وهذه شهادة ماثلة للعيان ونعيشها يوميا كما إنها فعلت منافذ الاستثمار بطرق متعددة ومن الممكن أن تفعّل استثمار الملاعب الكبيرة على أكمل وجه أيضاً، وإن يكن يلزم ذلك التعامل باحتراف مع الإدارة بصورة عامة، مشيرا الى أن الملاعب الكبيرة استثمرت اليوم بما نسمع عنه من استئجار أو قانون استئجار لحلحلة مشكلة التراخيصي لدى الأنديـة لأجل الاستمرار، ولكنه في حقيقـة الأمـر ليسـل سـوى حـل مؤقت لا يفي بالغرض والأجدر أن تنهض الأندية التي لها مكانة على خارطة الدوري الكروي بالمنشأت التابعة لها، مضيفا أن ما يقال عن عزم اندية الشرطة والجوية

## إدارة الملاعب

البنى التحتية بصورة عامة تحتاج الى المزيد من العمل والخبرة لإكمال النواقص المتواجدة فيها لأنها الى اليوم ما زالت دون المستوى المطلوب وتحتاج الى مرفقات ساندة لها، لأن الملعب ليس مجرد ساحة جاهزة للعب ومقاعد متفرجين بقدر ماهو منشاة متكاملة لجميع الخدمات الرياضية والأخرى التي تلامس تطلعات الجماهير وعشقهم للرياضة واستمتاعهم بها، نعم وجود بنى تحتية رياضية يعكس اهتمام البلد بالرياضة وتطوّره ويؤمّن الطريق لإقامية البطولات الدوليية وانعاش سوق العمل في الميدان المقرّب من الرياضة، لكن الأهم هو إدارة هذه الملاعب وفق رؤى علمية رصينة لتكون جاهزة على الدوام ومكتملة باحتراف واستقراء من قبل متخصصين لديهم الخبرة في الإدارة ويهمهم استمرار مصدرعملهم، وليس العكس باعتماد الوسائل البالية في القطاع العام الذي لا يمكن له أن ينجح في التغلب

### من جانبه أكد مدرب حرّاس المنتخب

الوطنى السابق صالح حميد، أن ولادة الملاعب الواحد تلو الأخر بمختلف المحافظات وأخرها ملعب ميسان، يضيف جمالية لملاعب العراق التي فاقت يهندستها اغلب ملاعب دول الجوار، وصار العراق يملك خزيناً من البنى التحتية التي تعد ضرورة لتطور كرة القدم ومنتخباتها وهي دلالة على جهود المسؤولين عن هذا الملف، لافتاً الى أننا بحاجة لإدامة استمرار بقائها في خدمة الرياضة وهي معضلة قد تنسف كل شيء كما حصل لملعب كربلاء أخيراً، وبالنسبة لمشكلة التراخيص، فهذه حالة استثنائية فنحن بحاجة لثورة من العمل الندي يعطى الأندية أحقية التواجد بمصاف الدول المتقدمية وهيي استمرار للتميــز بالبنــى التحتيــة وفرصــة لتطوّر العمل الإداري بالشكل السليم، فالأندية هي خلايا التماسي وأساسي الرياضية العراقية، وطالما كانت الإدارة ورأس المال مؤسساتي عام يجب أن نقف مع الأندية بكل الوسائل لتجاوز أزمة التراخيص.

المدرب سامي بحت المحترف في قطر، ذكر أن الملاعب الكبيرة وإدارتها عبر

### ثورة العمل

### السياحة الرياضية

الشركات المتخصصة هي مهنة رائجة لسوق العمل وسبب مباشير لتطور الرياضة وما يمكن أن نسمّيه السياحة الرياضية مع أقسام جامعية تدرس نوعاً جديداً من العلوم اسمه إدارة

عدسة: حسن خليفة

وأضاف، اعتقد أن وفرة الملاعب ستحتّم علىنا أحالًا أم عاجلاً الدخول الى هذا العالم الواسع من سـوق العمل وظهور شركات محلية متخصصة في الاستثمار المتنوع والإدامة المستمرة، منوّها الى أن الظروف الطارئة لا يمكن أن تكون طويلة الأمد والأندية الرياضية ستجد طريقها الى التطوّر والرقى نحو العالمية بفعل تراكم الخبرة جراء المشاركات الكثيرة، كما أن الاستمرار بإنشاء واكمال الملاعب لابد أن يرافقه تطوّر من جانب أخر في القاعات الرياضية والمسابح والخدمات الفندقية، لأن النجاح بهذا المحال هو حلقة مكتملة وكذلك يجب مراعاة الجانب الجغرافي فى توزيع كثافة السكان والأخذ بالاعتبار أن الحظر لابدله أن ينتهى تماماً في يوم من الأيام والإعداد لهذا اليوم سيكون محط انظار العالم من حولنا لنضمن أن تكون ملاعبنا رقماً صعباً في تنظيم البطولات الدولية.

الاعتزال وتواجدهم في مدارس كروية للناشئين مع فواصل تقطع البرامج الرياضية المحلية على أقل تقدير لإعلان التضامن مع الرفع الكلي للحظر المفروض على الملاعب العراقية وهنا يكتمل التسويق ومغزاه الحقيقي الذي نروم أن يتجذّر لدى الاطراف المؤثرة، ووددنا لو أن المبادرات المماثلة تجاوزت حاجز وزارة الشباب والرياضة الى الاتحاد والأندية مع اليقين التام بأن المباريات بمثل هـذا المستوى لا تعرف الخسارة المادية وكل ما تحتاجه هو الأفق البعيد في النظر والظهور نحو التجربة

بعيداً عن التقوقع والاكتفاء بالأنشطة المحلية تاركين مثل هذه المبادرات بيد الشركات الخارجية ونحن نعلم أن من بين نجومنا في الخارج والداخل ممن لديهم علاقات واسعة ولا تعجزهم مثل هذه المباريات وأيضاً ليس من المستحيل للأندية أن تكيّف نفسها لضمان أرباح حقيقية تعينها على التقشُّف وقصر ذات اليد.

> كنا نمنى النفس بمشاهد أكثر من مجرّد دخول النجمين الى البصرة وتجوالهما في الملعب الى ما يتعدى ذلك من برامج بعد الاعتزال.



على الصعوبات بمرونة.

### □ بغداد/ حيدر مدلول

والطلبة بناء منشآت ومدن رياضية أمور

بات المنتخب السوري لكرة القدم المنقذ الوحيد لمنتخبنا الوطنى عندما يلتقيه ظهر اليوم السبت، في مباراة دولية ودية تحتضنها العاصمة الماليزية كو الالمبور، في إطار تحضيراته النهائية للقاءمع نظيريه التايلاندي والإماراتي ضمن منافسات الجولتين التاسعة والعاشرة من التصفيات الأسبوية المؤهلة لبطولة كأسس العالم المقبلة التي تضيّفها

روسیا بحزیران ۲۰۱۸. وستشهدهذه المباراة غياب اللاعبين المحترفين علي عدنان (أودينيزي الإيطالي) وأحمد ياسين (هاكن السويدي) وجيستن ميرام

(كولومبوس الأميركي) وبروا نوري (أوستر سوند السويدي) وريبين سولاقة (المرخية القطري) نتيجة رفض تلك الأندية السماح لهم بالانضمام الى جانب زملائه، محمد كاصد وعلي ياسين وفهد طالب وعلي بهجت ووليد سالم وأحمد أبراهيم وأحمد عبيد الرضا وعيلاء عبد الزهيرة وسعد عبد الأمير ومهدي كامل وأحمد جلال وأيمن حسين ومهند عبد الرحيم وبشار رسن وسعد ناطق ومازن فياض وأمجد عطوان وحسين علي.

ويتطلع المدير الفنى للمنتخب الوطنى لكرة القدم باسم قاسم من خلال مباراة سوريا، الى وضع لمساته الأخيرة والوقوف على الجاهرة الفنية والبدنية لجميع اللاعبين المحليين والمحترفين وخاصة الخمسة

ضمن القائمة الاساسية المكونة من ١١ لاعبا لخوض مباراتي تايلاند والإمارات أملاً في تحسين مركز العراق الذي يحتل المركز ١٠٢ عالمياً برصيد ٣٢٤ نقطة في التصنيف الجديد المزمع صدوره يوم ١٥ أيلول المقبل، وخاصة بعد أن فقد فرصة المنافسة على بطاقتى التأهل الى مونديال روسيا لحساب المجموعية الثانيية التي يحتل فيها المركز الخامس برصيد ٥ نقاط

الجُدد الذين من المرجّع اختيار عدد منهم

وسيوقع اتصاد الكرة مع الملاك التدريبي لمنتخبيا الوطني بقيادة باسم قاسم عقداً رسميا لمدة عام واحد بعد انتهاء مباراة الإمارات التي ستقام يوم ٥ أيلول المقبل على ملعب عمّان الدولي في الأردن.

# الشباب تلجأ لفييرا للخلاص من ورطة النجوم

### 🗆 بغداد/ المدى

إناطة وزارة الشباب والرياضة حرية حسم قائمة نجوم العراق للمدرب البرازيلي جورفان فييرا التي ضمّت ١٧٧ لاعباً أرسلت الى شركة تواصل الإماراتية للإعلام والرياضة، أثارت استياء وسخط الشارع الرياضي عن ماهية الأسباب التي دعت الوزارة الى اختيار هذا العدد الكبير من اللاعبين المعتزلين من نجوم الكرة العراقية خلال العقود السابقة.

ويسرى بعضس المتابعين، أن عجالية التحضير للمساراة الاستعراضية التي ستجمع منتخبنا مع أساطير العالم يوم ٩ أيلول المقبل، على ملعب البصرة الدولي، أسهم في إدخال عدد من اللاعبين في القائمة بحكم العلاقة الوطيدة والوثيقة التي تربطهم مع عدد من أصحاب

القرار والذي تحوّل بمثابة مزاد في سوق اللعبة ابتعد عنه اتحاد الكرة بمحض إرادته تحاشيا للدخول في أزمة جديدة مع الوزارة. وأشكل عدد من النقاد والمتابعين للكرة العراقية

على وزارة الشباب والرياضة عدم مطالبة الشركة الإماراتية الراعية لمباراة الأساطير بتخصيص جزء من المبلغ الذي سيتجاوز أكثر من مليون دو لار كوارد لها من بيع بطاقات الدخول والإعلانات وتسويق النقل التلفازي لإقامة عدد من المشاريع الخيرية في العراق ويقف في مقدمتها دعم حملة النازحين والمهجّرين كما يحدث في المباريات التي يشارك فيها نجوم الكرة العالمية لمشاريع خيرية في عدد من القارات التي تقيمها الشركات الخاصة من أجل جذب الجمهور والتضامن مع ضحايا

# عطرة لـ( ﴿ الأولمبية تغاضت عن 16 حالة منشطات لرفع الأثقال!

زمن النظام السابق، ومع ذلك رشحا

### □ بغداد/إياد الصالحي

فجر الخبير الدولى برفع الأثقال والقوة البدنية عقبل عبدالرزاق عطرة مفاجأة من العيار الثقيل في معرض تعقيبه على حديث خبير اللجنة الأولمبية احمد عباس لصحيفة (المدى) أول أمس الخميس، بإعلانه عن وجود ١٦ حالة منشطات في لعبة رفع الاثقال لم تتخذ الأولمبية أي إجراء ضد اتحاد اللعبة برغم معاقبة المتورطين بالإبعاد من قبل الاتحاد الدولي لرفع الأثقال.

وتساءل عطرة: أين إنجاز رياضة رفع الأثقال؟ لم يحرز أي رباع عراقي المركز العاشير فما دون في بطولات العالم منذ

بخصوص ١٦ حالة تعاطى منشطات لرباعين عراقيين تم إبعادهم من الاتحاد الدولي للعبة حتى عام ٢٠١٦؟ وأضاف هل رفعت لجنة الخبراء تقريراً الى رئيس اللجنة الأولمبية بهذه الخروق، وكيف قبلت الأخيرة مشاركة اتحاد رفع الاثقال في بطولة أسيا التي أقيمت في ميانمار (بورما) سابقا مع أن جميع الدول الإسلامية والعربية قاطعت هذه البطولة؟ كان ينبغي من رعد

لجنبة الخبراء مع اتصاد رفع الأثقال

حمودي إجراء تحقيق مع الاتحاد بدلاً من تكريم الرباعين المشاركين. واستدرك عطرة: أن موضوع المنشطات



للانتخابات وفازا خلافاً للفقرات الخمس في اللائحة الانتخابية التي تمنع ترشَّحهم، فكيف تمكَّنا من القفر على اللائحة، ولماذا تغاضت اللجنة الأولمبية عن ترشحهما؟

واختتم خبير رفع الأثقال والقوة البدنية قائلاً: بعيداً عما ذكرت أنفاً، فإن اللعبة تتراجع وهي بحاجة الى وقفة صريحة لمناقشة واقعها، وشخصياً مستعد لفتح ملفها أمام أي عضو في المكتب التنفيذي للجنبة الأولمبية أو خبيرها المتخصّص بين أعضاء لجنة الخيراء واتحمّل المسؤولية القانونية والأخلاقية عما أدلي به كونه غيضاً من فيض خروق اتحاد رفع الأثقال.

اتغريدة لم يصدر أي قرار من اتحاد كرة القدم

في اجتماعه الأخير لتقييم الموسم ٢٠١٧-٢٠١٦ بشأن الأندية المنسحبة من بطولة كأس العراق برغم أهميتها، ولو كانت هناك لوائح سارية للعمل وليس للجدل أو الانتقائية بخصوص معاقبةِ الأندية العلن عن مشاركتها رسميا بموجب القرعة وتنسحب لاحقا بأعذار غير موضوعية لما يتكرر الأمر مستقبلاً، وعلى الاتحاد أن لا يحابي الأندية المعنية التي تمتلك ممثلين لها في مجلس إدارته ويلوذ بالصمت ولا يتخذ العقوبة اللازمة مثل خصم ست نقاط بعد اختتام مشاركتها بالدورى المتاز التالي، فالحياد والصرامة في بسط النظام من أسس نجاح الإدارات القوية.



قوة الكلمات

Editor-in-Chief Fakhri Karim

General Political daily

26 August 2017

http://www.almadapaper.net 55 Email: info@almadapaper.net

# اقــرأ ح

صدر حديثًا عن دار المدى الترجمة العربية لكتاب بعنوان "قوة الكلمات"، ترجمة وتقديم لطفية الدليمي، ويضم الكتاب مجموعة من الحوارات والأفكار لنخبة من

وقالت لطفية الدليمي، في كلمتها عن هذا الكتاب: شكلت علاقة الأدب بالفلسفة وتأريخ الأفكار والاشتغالات المعرفية الأخرى - إلى جانب عالم الرواية والترحمة والسيرة - هاجسًا لم تخفت جذوته المتقدة في عقلي منذ أن بدأت تعاطي الكتابة الإبداعيـة بجميـع أشكالها المعروفـة، وكان السياق الذي حرصـت عليه دومًا هو ترجمة مقالات وحوارات وسير ذاتية ومذكرات وكتب تتوفر على رصانة بينة ممتزجة بطراوة في التناول وصلة حية بالحياة النابضة بعيدًا عن الصلابة والصرامة الأكاديميتين لغرض جعل تلك الترجمات قادرة على طرق قلوب القراء وملامسة عقولهم الشغوفة وإثراء حيواتهم الثمينة.



Follow

# في الذكرى التاسعة لرحيل شهيد الثقافة بيت السياع السراحيل كاميل شبياع

لا يعرفه بإمكانه التعرف عليه من خلال

أحداث الجلسة التي دارت حول الراحل

وسيرته الثقافية والادبية والسياسية...

رحيله دليل انهيار الثقافة

هو، لم يكن مثقفاً وحدانياً، إنه لم يغرق

بين الكتب والابحاث، بل كان مثقفا

عضويا، وهذا ما يوصف به المثقف

المنتبح والمبدع، هذه الجملة جاءت

ضمين كلمة الإعلامي طه رشيد الذي أدار

الجلسة الخاصة باستذكار الراحل كامل

شياع، وقال رشيد" الراحل كان مُمتلئاً

بمشاريع تؤسس ثقافة حقيقية للوطن. '

مشروع خارطة الطريق كان واحداً من

الملفات الثقافية المهمة التي حاول شياع

أن يعمل بها قبل رحيله، ولكنِه وضع

طيّ النسيان ما إن رحل، ولم يكن رحيلِ

شياع مرتبطا بكونه إنسانا ومواطنا

فقط، بل كان أشبه باغتيال وطن حرّ

ومثقف، حيث أكد رشيد " لقد أدركنا أن

الثقافة ستتراجع مع الساعات الاولى من

رحيل شياع، وبالفعل حصل هذا حتى،

وصلنا إلى واقعنا الثقافي الذي لا نحسد

تسعُ سنوات مضت، أدركنا خلالها أنّ الحرف مُغتالً في هذه البلاد لا محال، وأن الجسد الناطق لابُدّ له أن يقع ضحية طلقات مجهولة وصَّامتة، إن المسارح، والسِّينمات، وأبواب المعارف، والكُتب، واللوحات، والالوان، والابجديات، ما هي إلا ضحايًا مُستهدفة الواحدة تلو الاخرى، وثَّقت أسماءها في لائحة سوداء، ووجهت نحوها أسلحةٌ مختلفة وضعت بأيد خفية...

□زينب المشّاط ... تصوير محمود رؤوف



قبل تسع سنوات من الأن كُنت سأطلق شهقـة رُعـب واستغـراب، لـو تعـثرتُ

بكتاب اغرورق بالدماء، أوشممت رائحة الخوِّف تنبعث من نصوص القصائد والروايات، أما اليوم أنا أدرك تماما أن ترابهذا الوطن لا يحتضن سوى أجساد العارفين والمثقفين، وملائكة الموت هنا لا تعشق سوى الدماء الممتزجة بمشاعر الانتماء لهذه الارض....

حرارة الشمس، وليس دفئها، وجوه الناس المتعبة والمعبرة عن ضجرها من أشهر السنبة الصيفية شديدة الحرارة هـذه، التـى غالباً مـا تُنبئنـا بأنها تحمل مصائب مع دقات ساعاتها، وتنهيدات الدقائق، هي كذلك تُذكرنا اليوم برحيل شخصياتً عراقية مهمة، شاءت الاقدار أن يكون هو واحداً منهم، حيث أطلق مسلحون مجهولون أنذاك النار من مسدسيات كاتمة للصوت على مستشار وزير الثقافة كامل شياع في ٢٣ من آب ۲۰۰۸ ما أدى لرحيله بعد أن نقبل إلى المستشفى، ومن يعرف كامل شياع سيجد أن استعادته بعد تسع سنوات في بيت المدى في شارع المتنبى صباح يوم الجمعة واجب ومسؤولية ثقافية، ومن







خطوات، وقبل تسعة أعوام مر كامل



من هنا حاملاً حلمه و ناثراً حضوره، ومودعاً من عرفوه ولبعض الوقت توقف قليلا يتفحصن عناوين جديـد الكتب، ساهماً يتبادل التحايا مع زوار تلك المكتبة وغافلا عن قاتل أعرج مأجور



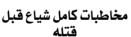
بالكشيف عن القتلة ومَن وراءهم، من



علوم الرياضيات في وقتنا الحاضر.

بصوت آخر كتب عنه في ملحق عراقيون، الذي صدر





على الحاضرين..

علاء المفرجي مع مقدم الجلسة ... طه رشيد

مُترددٌ هـو بالحديث عنـه، فالكلام كثير، والذكريات أعمق وأكثر، ولكن، الشعراء لا يعبرون عن حزنهم بكلمات عابرة، إنهم لا يبكون دموعا بل حروف، وهم يحولون رُفات الجسد إلى قصائد وابيات يرثونا بها عُمراً بأكمله، هكذا اختار الشاعر ياسين طه حافظ أن يبكي صديقه الراحل بقصيدة سيقها بالقول أ أتردد كثيرا عندما أريد أن أبدأ الكلام عن كامل، لانه يعنى لى غذاءً روحياً وثقافيا. "كان شياع يُصغي لمخالفيه

كشف لوح طيني يعود تاريخه الى ٣٧٠٠ عام أن البابليين هم من طور علم المثلثات قبل ١٥٠٠ سنة من اكتشاف الإغريق له وكانوا يستخدمون طريقة متطورة من الرياضيات يمكن ان تغير من طرق الاحتساب المعمول بها في

بالرأى، إصغاءً كاملاً، حيث يؤكد حافظ أن" بعد الإصغاء الكامل لشياع لمخالفيه، يعترضى على حديثهم وبأخلاقية وأدب عاليين وهذا ما نفتقده اليوم، ما نفتقده اليوم كان يمتلكه هو." وقرأ حافظ أبياتاً من القصيدة التي رثى بها الراحل التي نشرت في ملحق عراقيون الصادر عن كامل شياع لمؤسسة المدى، والتي تحمل عنوان "مخاطبات كامل شياع قبل قتله

### رسالة عنف ثقاية استنكاراتُ كثيرة بعضها نُشرت في

الملحق، واخرى قدمت خلال الجلسة، والبعض الأخر مستترة في صدور الحاضرين والغائبين، إلا أن كلمة الناقد التشكيلي جواد الزيدي حضرت لتستذكر حانبا مما اعتاشوه معا في وزارة الثقافة، ليذكر الزيدى قائلا "كنا نعنى يتفصيلات خاصة ذات معنى ثقافى في عملنا في الوزارة." لا حاجة للندم على الراحلين، فورقة العمر حين تسقط لا يمكن ان تعود مهما كانت المحاولات مخلصة، بهذه المشاعر التي ضلَّت طريقها يحاول الزيدي أن يضع يده على أوجاعه لفقدانيه صديقاً و اكبه طويلاً في عمله في وزارة الثقافة، يقول " هل كان كامل شياع حالماً بوطن هادئ، رغم انه صاحب جراح معمرة؟ هل يرغب بوطن يُشعره

مسارات الطريق الثقافي ." إلا أن سُرّاق الوطن ومزيفى الحقائق، اؤلئك الذين يحملون داخلهم حقداً أسود أطلقوا برصاصاتهم ذات ظهيرة على ذلك الشعاع المنبعث لتصحيح المسار الثقافي، وجاءت تلك الرصاصات تحمل معها النداء الاخير والصوت البعيد القائل ان جميع أحلامنا تناثرت على جسر البغدادي اللذي تغنينا به كثيرا حين كان شياع يحمل أمالا محاولا ان يصل بها الى ضفتى الوطن، حيث يؤكد الزيدى أن" شياع كان مؤمنا ان البناء وحلقاته تبدأ من تعدد الضفاف والمشارف دون ان نضمر شيئاً في داخلنا، حتى للقتلة الذين صوبوا رصاصاتهم الى صورة الحب والوطن المضيء التي لم نتعرف على ملامحها حتى اللحظة." كامل شياع عاد من الفلسفة والموسيقي والتفكير النقدي الى مواجع الناس دون محددات فكرية، ودون إقصاء أحد أو غض السمع عن رأى او فكرة، محولاً حدود الرحيل الضيقة الى مساحات أكبر، فكانت حادثة قتله والانقضاض عليه ما هي إلا رسالة عنف للذين يخوضون في فضاء الثقافة

ولكن صوت الشهادة أعلى من أولئك

المراهنين على موت الثقافة.

١٠٠ سنة"، ويضيف "إنه يفتح

إمكانات جديدة ليسى فقط لبحوث

الرياضيات الحديثة، ولكن أيضا لتعليم

الرياضيات. ففي هذا اللوح يتمشرح

علم المثلثات بشكل أبسط وأكثر دقة

مع مزايا واضحة أكثر تظهر من تلقاء

نفسها. "يوجد هناك كنز من الالواح

البابلية ولكن لم تتم دراسة سوى

جزء صغير منها بعد. وقد انتبه علماء

الرياضيات إلى حقيقة أن مبادئ تعليم

الرياضيات هذه ورغم قدمها متطورة

تم كسر الحافة اليسرى من اللوح ولكن

يعتقد الباحثون انه كان هناك أصلا

ستة أعمدة وأن اللوح كان من المفترض

وقال الدكتور مانسفيلد: "كان اللوح

جدا ولديها الكثير لتعليمنا.

إنه كان يحمل صدق النوايا حين جمع

قناديل فارغة عباها بالزيت ليضيء لنا

# صباح 똃



## ■ إيمان خضير

الوثائقي "مقاهي بغداد الادبية ٰ وذلك مساء اليوم السبت على

# ■ زهیر بهنام بردی

الشاعر، يصدر له عن دار نون للطباعة والنشر مجموعة شعرية بعنوان "غبطة حضرتي" وهي عبارة عن نصوص من مدونات السيرة الذاتية للشاعر.

فليح الزيدي،وحميد الربيعي الروائيين. ■ عبد جاسم الساعدي

■ محمد علوان جبر

الروائي، يُدير جلسة خاصة

قاعة منتدى بيتنا الثقافي.

المخرجة السينمائية، تُضيّفها اللجنة الثقافية في اللجنة المركزية للحزب الشبيوعي العراقى،للحديث عن تجربتها الإخراجية، وعرض فيلمها

للاحتفاء بكل من الروائدين" سعد محمد رحيم، خضير وذلك في منتدى بيتنا الثقافي صباح اليوم السبت، سيقدم كل من الناقدين عياس لطيف وبشير الحاجم أوراقاً نقدية عن

## رئيس جمعية الثقافة للجميع، يعلن أن الجمعية تحتفى بالناقد

الدكتور سمير خليل وذلك للحديث عن منجزه النقدى، وذلك خلال جلسة تقام مساء اليوم السبت على قاعة الجمعية.

### ■ يريفان السلطان التشكيلية العراقية المغتربة،

تعلن عن قرب إقامة معرضها التشكيلي في السويد، الذي أكدت أنه سيكون مختلفاً تماماً عن سابقاته حيث ستقدم الفنانة أعمالا تناقش الواقع العراقي ، لنقل صبورة العراق للثقافات

## □ترجمة / المدى

تم اكتشاف هذا اللوح الطيني، المعروف باسم بليمبتون ٣٣٢، في أوائل العقد الاول من القرن الماضي في جنوب العراق من قبل عالم الأثار الأميركي والدبلوماسي إدغر بانكس، الذي كان مصدر إلهام منتجى سلسلة أفلام إنديانا جونز.

وقد استعصى المعنى الحقيقى لهذا اللوح الطيني على الخبراء حتى الأن، ولكن الأبصاث الجديدة التي أجرتها جامعة نيو ساوث ويلز في أستراليا أظهرت أنه أقدم جدول لعلم المثلثات في العالم، الذي ربما كان يستخدم من قبل المهندسين المعماريين القدماء لبناء المعابد والقصور و القنوات المائية.

ولكن على عكس علم المثلثات اليوم، استخدمت الرياضيات البابلية النظام الستيني ، بدلا من النظام العشري الذي يستخدم اليوم. لأن النظام الستيني هو أسهل بكثير لقابليته على القسمة على ثلاثة، وقد وحد الخيراء الذين درسوا هذا اللوح، أن تلك الحسابات

الزاوية باستخدام نوع جديد من علم المثلثات على أساس النسب وليس على أساس الزوايا والدوائر. إنه عمل رياضي رائع يثبت عبقرية بلاشك. ولا يحتوى هذا اللوح على أقدم الحداول المثلثية في العالم فحسب بل هي أيضا جداول مثلثية دقيقة تماما ، بسبب أن الطريقة التي استخدمها البابليون في الحساب والهندسة مختلفة جدا . "وهذا يعنى أنه

هي أكثر دقـة بشكل كبير. وقال الدكتور

دانيال مانسفيلد من كلية الرياضيات

والإحصاء في كلية العلوم التابعة للأمم

المتحدة: "كشفت أبحاثنا أن بليمبتون

٣٢٢ يصف أشكال المثلثات القائمة

له أهمية كبيرة في عالمنا المعاصر . وقد يكون علم الرياضيات عند البابليين من الطراز القديم حيث يعود تاريخه لأكثر من ٣٠٠٠ سنة، ولكن يمكن ان يكون لديه تطبيقات عملية في علوم المساحة، ورسومات الكمبيوتر وطرق التعليم. وهذا مثال نادر على ان العالم القديم يعلمنا شىئا جديدا".

وكان الفلكي اليوناني هيبارخوس،

لوح طينى يُثبت أنّ البابليين اخترعوا علم المثلثات قبل الإغريق بأكثر من ألف عام

علم المثلثات، لاكتشافه "جداول الاوتار' على أن البابليين كانوا متقدمين بالفعل

الذي عاشر قبل حوالي ١٢٠عاما قبل الميلاد، يعتبر منذ فترة طويلة هو أبو التي تعتبر أقدم معادلة للجيوب المثلثية. ويسمح الجدول المثلثى للمستخدم بتحديد نسبتين مجهولتين في المثلث القائم الزاوية باستخدام نسبة معروفة واحدة فقط. ولكن هذا اللوح هو أقدم بكثير من زمن هيبارخوس، مما يدل

، ويقول عالم الرياضيات الدكتور ويلدبيرجر."ان تاريخ لوح بليمبتون

في علم الرياضيات عنه وسبقوه بفترة طويلة جدا. وهذا اللوح الطيني، الذي

يعتقد أنه جاء من مدينة لارسا السومرية القديمة، يعود تاريخه إلى ما بين ١٨٢٢ و ١٧٦٢ قبل الميلاد. وهو موجود الأن في مكتبة الكتب النادرة والمخطوطات في جامعة كولومبيا في نيويورك.

الطيني أداة مهمة يمكن أن تستخدم في مسح الحقول أو إجراء حسابات معمارية لبناء القصور أو المعابد أو الأهرامات ونشرت الدراسة الجديدة في هيستوريا ماثماتيكا، المجلة الرسمية للجنة الدولية لتاريخ الرياضيات ٣٢٢ يسبق هيبارخوس بأكثر من

أن يكتمل مع ٣٨ صفا.

عن التلغراف